

## دعوى قضائية عامة منقحة

في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، قُتل 3029 شخصا عندما تسبب تسعة عشر إرهابيا في ارتطام أربع طائرات ركاب في برجَي مركز التجارة العالمي بنيويورك، ومبنى البنتاجون بمدينة أرلنجتون في ولاية فيرجينيا وفي حقل زراعي بالقرب من شانكسفيل في ولاية بنسلفانيا. كان المختطفون التسعة عشر (الذين سيشار إليهم فيما بعد مجتمعين بكلمة "إرهابية القاعدة" أو "الخاطفين") أعضاء في شبكة إرهابية تعرف باسم "القاعدة". وقام تنظيم القاعدة، بمساعدة وعون أشخاص متعددين، ومنظمات وحكومات، بتدريب، وتمويل ودعم الخاطفين. وأقر زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن بضلوعه في العملية ومسئوليته عن هجوم الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). ويقيم المدعون، من خلال محاميهم الموقعين أدناه، هذه الدعوى القضائية العامة مطالبين بالتعويض عما لحق بهم من أضرار من جراء هذه الهجمات الإرهابية. ويطلب المدعون باستصدار حكم المدعى عليهم أسامة بن لادن، وطالبان، ومحمد عمر، والقاعدة، والدول الأجنبية المدعى عليها (جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العراقية)، والأجهزة، والمسؤولين، والموظفين وكلاء الحكومات الأجنبية المدعى عليها (المشار إليهم مجتمعين فيما يلي باسم "المدعى عليهم المسمين")، بالإضافة إلى مدعى عليهم إرهابيين غير محدد الهوية من 1 إلى 500 (يشار إليهم مجتمعين فيما يلي باسم "مدعى عليهم إرهابيين مجهولي الهوية"). وبموجب هذه الوثيقة، يقيم المدعون، كأعضاء متضامنين في الدعوى وكممثلين عنهم، ومن خلال محاميهم الموقعين أدناه، دعوى قضائية عامة مطالبين بالتعويض عن الضرر الذي وقع عليهم من جراء هذه الهجمات الإرهابية ويقرون الآتي:

### السلطان القضائي ومكان إقامة الدعوى

1. ينشأ السلطان القضائي استنادا للمادة 1330 (أ)، 1331 و 1332 (أ) من (2) من القانون الأمريكي رقم 28 والمادة 2388 من القانون رقم 18. يستند السلطان القضائي كذلك إلى انتهاكات المدعى عليهم للمادة 1605 (أ) (5) و (أ) (7) من القانون رقم 28 (قانون حصانات السيادة الأجنبية) والمادة 1350 من القانون رقم 28 ("قانون الضرر الأجنبي"). وقانون حماية ضحايا التعذيب، 102-256، 106 بيان 73 (المعاد طبعه في المذكرة رقم 1350 من القانون 28 (غرب 1993)، والمادة 2333 من قانون المحاكم الأمريكية رقم 18.
2. مكان إقامة الدعوى في هذه المقاطعة مناسب استنادا للمادة رقم 1391 (د) و 1391 (ف) (4) من القانون رقم 28.
3. كما هو مدعى أدناه، فإن أعمال القتل الآثم، والإصابات الشخصية وما استتبع ذلك من أضرار ألحقتها دول أجنبية كإيران والعراق المدعى عليهما، من خلال وكالاتها وأجهزتها، ومن خلال، مسؤوليها، وموظفيها ووكالاتها، تقع في نطاق استثناءات الحصانة القضائية بموجب المادة 1605 (أ) (5) والمادة 1605 (أ) (7) من القانون رقم 28.

### المدعون

#### الدعوى

4. يقيم المدعون المحددة أسماؤهم أدناه ("ممثلو الدعوى") هذه الدعوى القضائية استنادا للقانون 23(ب) (3) من القوانين الفيدرالية للإجراءات المدنية،

بالنيابة عن أنفسهم وعن جميع الأشخاص الآخرين والكيانات الأخرى ذوي الوضع المماثل والمعروفة كالتالي:

الأشخاص الآتية أسماؤهم سيكونون أعضاء في الدعوى القضائية: (1) جميع أزواج وأبناء وآباء أو أخوة أي شخص توفي في مركز التجارة العالمي بنيويورك، نيويورك، ومبنى البنتاجون في مقاطعة أرلنجتون، فيرجينيا، أو في الطائرة التي سقطت في شانكسفيل، بنسلفانيا كنتيجة لهجمات إرهابية يوم الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) (أيلول) عام 2001؛ و (2) جميع الممثلين القانونيين (يمن في هؤلاء منفذو الإجراءات والمسئولون عن إدارة التركات والأوصياء) المخولين اتخاذ اجراء قانوني بالنيابة عن أي شخص توفي من جراء الهجمات الإرهابية يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001؛ ولكن باستثناء (3) جميع الأشخاص، وجميع الأزواج، والأبناء، والآباء، والأشقاء والممثلين القانونيين للأشخاص الذين يحدددهم وزير العدل في الولايات المتحدة الأمريكية أو من يظهر ارتكابه ومساعدته وتحريضه وتأميره فيما يتعلق بهذه العملية أو من خلال تأييده ودعمه للهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

5. جميع الأعضاء المتضامنين في الدعوى يشار إليهم فيما يلي مجتمعين باسم "الدعوى" أو "المدعين". وجميع الأشخاص الذين لقوا حتفهم نتيجة لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) (أيلول) الإرهابية يشار إليهم مجتمعين بأنهم "متوفون". 1

1 عناوين المدعين الأصليين ليست متضمنة في الشكوى التي قدمت يوم 19 فبراير (شباط)، 2001 حفاظا على الخصوصية والأمن. وبالتالي فإن محامي المدعين زود المحكمة بمعلومات شخصية تتعلق بالمدعين الأصليين بضمان سريتها وفقا لقانون حماية سن في يوم 22 فبراير (شباط)، 2002. وسيقدم محامي المدعين المعلومات الشخصية المتعلقة بكافة المدعين الآخرين بنفس الطريقة طبقا لقانون الحماية.

## المدعون الأصليون

6. المدعية فيونا هافليش مقيمة في كومولث بنسلفانيا وباقية على قيد الحياة بعد وفاة زوجها دونالد جي. هافليش، جيه آر، الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول) (أيلول) عام 2001. دونالد جي. هافليش، جيه آر كان موظفا في مؤسسة إيه أو إن، إنك ويعمل في الطابق 101 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، أحد برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، نيويورك.
7. المدعية فيونا هافليش عينت وصية على تركة دونالد جي. هافليش، جي آر.
8. المدعية فيونا هافليش تقيم هذه الدعوة بالنيابة عن نفسها وبالنيابة عن تركة دونالد جي. هافليش، جي آر، وبالنيابة عن جميع ورثة دونالد جي. هافليش، جي آر، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة وكمستفيدين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
9. المدعية روسا ستاينر مقيمة في كومولث بنسلفانيا وباقية على قيد الحياة بعد زوجها ويليام آر. ستاينر، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

- ويليام آر. ستاينر كان موظفا في مؤسسة مارش بالطابق 97 من البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، أحد برجى مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
10. المدعية روسا ستاينر عينت وصية على تركة ويليام آر. ستاينر.
11. المدعية روسا ستاينر تقيم هذه الدعوة نيابة عن نفسها وبالنيابة عن تركة ويليام آر. ستاينر، وبالنيابة عن جميع ورثة ويليام آر. ستاينر، بحكم حقهم الشخصي، وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة وكمستفيدين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة.
12. المدعية كلارا تشيرشيريللو مقيمة في كومولث بنسلفانيا وباقية على قيد الحياة بعد زوجها بيتر تشيرشيريللو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برجى مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. المدعيتان ليفيا تشيرشيريللو، مقيمة في ولاية نيويورك و كاثرين ديبيك، باقيتان على قيد الحياة بعد وفاة شقيقهما بيتر تشيرشيريللو. كان بيتر تشيرشيريللو موظفا في مؤسسة مارش بالطابق 98 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
13. المدعية كلارا تشيرشيريللو عينت وصية على تركة بيتر تشيرشيريللو.
14. المدعية كلارا تشيرشيريللو تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة بيتر تشيرشيريللو، وبالنيابة عن جميع ورثة بيتر تشيرشيريللو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومستفيدين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية المنقحة.
15. المدعية تارا بين مقيمة في كومولث بنسلفانيا، على قيد الحياة وهي زوجة مايكل إيه. بين، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان مايكل إيه. بين موظفا في شركة مارش أند ماكلينان بالطابق رقم 100 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول لمركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
16. المدعية تارا بين عينت وصية على تركة مايكل إيه. بين.
17. المدعية تارا بين تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة مايكل إيه. بين، وبالنيابة عن جميع ورثة مايكل إيه. بين، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومستفيدين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية المنقحة.
18. المدعية جريس إم. باركنسون-جودشالك مقيمة في كومولث بنسلفانيا وقريبة باقية على قيد الحياة (أم شرعية) لـ ويليام آر. جودشالك، من سكان ولاية نيويورك، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان ويليام آر. جودشالك موظفا في شركة كييف، بروييت أند وودز بالطابق رقم 89 من البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
19. المدعية جريس إم. باركنسون-جودشالك عينت مسئولة عن إدارة تركة ويليام آر. جودشالك.
20. المدعية جريس إم. باركنسون-جودشالك تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة ويليام آر. جودشالك، وبالنيابة عن جميع ورثة ويليام آر. جودشالك، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين

على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

21. المدعية إلين إل. ساراتشيني، مقيمة في كومولث بنسلفانيا، على قيد الحياة وهي زوجة فيكتور جيه. ساراتشيني، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان فيكتور جيه. ساراتشيني موظفا في شركة طيران يونايتد إير لاينز وكان هو قائد الطائرة في الرحلة رقم 175 التي ارتطمت بالبرج الجنوبي، البرج الثاني لمركز التجارة العالمي، نيويورك.
22. المدعية إلين إل. ساراتشيني عينت وصية على شركة فيكتور جيه. ساراتشيني.

23. المدعية إلين إل. ساراتشيني تقيم الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة فيكتور إل. ساراتشيني، وبالنيابة عن جميع ورثة فيكتور إل. ساراتشيني، بحكم حقهم الشخصي وبحكم أهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

24. المدعية ثيريسان لوسترانجيو مقيمة في كومولث بنسلفانيا، على قيد الحياة وهي زوجة جوزيف لوسترانجيو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان جوزيف لوسترانجيو موظفا في شركة ديفونشاير جروب بالطابق رقم 77 من البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول لمركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

25. المدعية ثيريسان لوسترانجيو عينت وصية على شركة جوزيف لوسترانجيو.

26. المدعية ثيريسان لوسترانجيو تقيم الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة جوزيف لوسترانجيو وبالنيابة عن جميع ورثة جوزيف لوسترانجيو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

### مدعون إضافيون

27. المدعية دينا بيرنيت، مقيمة في ولاية كاليفورنيا ، على قيد الحياة وهي زوجة توماس إي. بيرنيت، جيه آر، المتوفى الذي قتل نتيجة اختطاف إرهابي وكننتيجة لتحطم طائرة يونايتد إير لاينز رحلة رقم 93 في حقل بالقرب من بلدة شانكسفيل، بولاية بنسلفانيا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان توماس إي. بيرنيت، جيه آر قد استقل الطائرة في رحلتها رقم 93 المتجهة بلا توقف إلى سان فرانسيسكو، من مطار نيوارك الدولي. خلال عملية الاختطاف، أجرى توماس إي. بيرنيت، جيه آر أربع مكالمات من هاتف محمول لزوجته دينا بيرنيت. وترتب على هذه المحادثات وغيرها من المحادثات الهاتفية المماثلة التي أجريت أثناء عملية الاختطاف، أن خطط ركاب وطاقم الرحلة رقم 93 ونفذوا عملية هجوم مضاد على الخاطفين حالت دون تدمير معلم أمريكي رابع وأنقذت دون شك أرواح العديد من الأمريكيين الآخرين.

28. المدعية دينا بيرنيت عينت مسؤولة عن إدارة شركة توماس إي بيرنيت، جيه آر.

29. المدعية **دينا بيرنيت** تقيم الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة **توماس إي. بيرنيت، جيه آر.** وبالنيابة عن جميع ورثة شركة **توماس إي. بيرنيت، جيه آر.**، بحكم حقهم الشخصي وبحكم أهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
30. المدعي **توماس إي. بيرنيت، الأب،** مقيم في ولاية مينيسوتا وهو الأب الشرعي لـ **توماس إي. بيرنيت، جيه آر. توماس إي. بيرنيت، الأب** يقيم الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن أفراد أسرة **توماس بيرنيت، جيه آر.** المخولين للحصول على تعويض عن الضرر الذي وقع عليهم نتيجة للأسباب الموضحة هنا.
31. المدعية **جوديث جاكسون ريبس،** مقيمة في كومنولث بنسلفانيا، على قيد الحياة، وهي قريبة (أم شرعية) لـ **جاشوا سكوت ريبس،** مواطن من كومنولث بنسلفانيا، والذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **جاشوا جاكسون ريبس** موظفا في شركة كانتور فيتزجيرالد الكائنة بالطابق رقم 105 من البرج الشمالي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
32. المدعية **جوديث جاكسون ريبس** عينت مسئولة عن إدارة شركة **جاشوا سكوت ريبس.**
33. المدعية **جوديث جاكسون ريبس** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة **جاشوا سكوت ريبس** وبالنيابة عن جميع ورثة **جاشوا سكوت ريبس،** بحكم حقهم الشخصي وبحكم أهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
34. المدعي **ويليام كوال** مقيم في كومنولث بنسلفانيا، على قيد الحياة وقريب (أب شرعي) لـ **جيفري ألان كوال،** مواطن من كومنولث بنسلفانيا والذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **جيفري ألان كوال** موظفا كمضيف بار مساعد في مطعم **ويندوز أون ذا وورلد** بالطابق 106 في البرج الشمالي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
35. المدعي **ويليام كوال** عين مسئولا عن إدارة شركة **جيفري ألان كوال.**
36. المدعي **ويليام كوال** يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن شركة **جيفري ألان كوال،** وبالنيابة عن جميع ورثة **جيفري ألان كوال،** بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
37. المدعية **باتريشيا جيه. بيري** مقيمة في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهي زوجة **جون ويليام بيري،** المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **جون ويليام بيري،** الضابط بقسم شرطة مدينة نيويورك، في الطابق المتوسط بين الطابق الأرضي والأول وقت انهيار البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
38. المدعية **باتريشيا جيه. بيري** عينت مسئولة عن إدارة شركة **جون ويليام بيري.**

39. المدعية باتريشيا جيه. بيرري تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة جون ويليام بيرري وبالنيابة عن جميع ورثة جون ويليام بيرري، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
40. المدعية باربرا إيه. مينيرفينو مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة لويس جيه. مينيرفينو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان لويس جيه. مينيرفينو موظفا بمؤسسة مارش، يو إس إيه، بالطابق رقم 98 من البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
41. المدعية باربرا إيه. مينيرفينو عينت وصية على تركة لويس جيه. مينيرفينو.
42. المدعية باربرا إيه. مينيرفينو تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة لويس جيه. مينيرفينو وبالنيابة عن جميع ورثة لويس جيه. مينيرفينو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
43. المدعي ماثيو تي. سيلليو مقيم في ولاية نيو جيرزي، وهو قريب على قيد الحياة (أب شرعي) لـ ماثيو سي. سيلليو، المواطن بولاية نيو جيرزي الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان ماثيو سي. سيلليو موظفا بمؤسسة كانتور فيتزجيرالد بالطابق 105 من البرج الشمالي، البرج الأول لمركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
44. المدعي ماثيو تي. سيلليو عين مسئولاً عن إدارة تركة ماثيو سي. سيلليو.
45. المدعي ماثيو تي. سيلليو يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن تركة ماثيو سي. سيلليو، وبالنيابة عن جميع ورثة لويس جيه. مينيرفينو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
46. المدعي رالف إس. ميرز، جيه آر. مقيم في كونولث بنسلفانيا وهو قريب على قيد الحياة (أب شرعي) لـ نويل ميرز، مواطن من ولاية نيويورك، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان نويل ميرز يعمل سمساراً للسندات لدى شركة يورو بروكرز للمضاربات المالية بالطابق 84 في البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
47. رالف إس. ميرز، جيه آر. يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن أفراد أسرة نويل ميرز المخولين حق التعويض عن الأضرار التي لحقت بهم بناء على الأسباب الموضحة هنا.
48. المدعيان ليندا باننيك ومارتن باننيك يقيمان في كونولث بنسلفانيا، على قيد الحياة وهما والدا الليوتينانت جوناس مارتين باننيك، المواطن من ولاية ميريلاند

الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان اللبوتينانت بانيك يعمل ضابطاً في مختبرات البحرية، وكان في "غرفة الخط الساخن" عندما صدم المدعى عليهم طائرة شركة أميركان إيرلاينز المختطفة أثناء رحلتها رقم 77 بمبنى البنتاجون. كان اللبوتينانت بانيك، أثناء وقوع الهجوم، يجري عملية إفادة هاتفية مع غيره من ضباط مختبرات البحرية حول الهجوم الإرهابي الذي وقع في نيويورك.

49. المدعية مارتينا لين-أنا بانيك، مقيمة في ولاية ميريلاند، وهي قريبة على قيد الحياة (شقيقة) اللبوتينانت جونا مارتن بانيك، الضابط بالبحرية الأمريكية الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على مبنى البنتاجون بمقاطعة أرلنجتون، بولاية فيرجينيا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
50. المدعي ستيفن إل. كارتليدج مقيم في كومولث بنسلفانيا، على قيد الحياة، وهو زوج ساندرا رايت كارتليدج، المواطنة من كومولث بنسلفانيا، المتوفاة التي قتلت نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كانت ساندرا رايت كارتليدج تعمل مديرة لقسم الخدمات بشركة أون كورب، الكائنة بالطابق رقم 102 من البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
51. يرفع ستيفن إل. كارتليدج هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن أفراد أسرة ساندرا رايت كارتليدج المخولين حق التعويض عن الأضرار التي لحقت بهم بناء على الأسباب الموضحة هنا.
52. المدعية لويزان دييل مقيمة في ولاية نيو جيرسي، على قيد الحياة وهي زوجة مايكل دييل، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان مايكل دييل يعمل في مؤسسة فيداشباري تراست انترناشيونال بالطابق رقم 90 في البرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
53. المدعية لويزان دييل عينت وصية على تركة مايكل دييل.
54. المدعية لويزان دييل تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة مايكل دييل، وبالنيابة عن جميع ورثة مايكل دييل، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
55. المدعية تينا جرازويوسو مقيمة في ولاية نيو جيرسي، على قيد الحياة وهي زوجة جون جرازويوسو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان جون جرازويوسو موظفاً في شركة إي-سبيد (كانتور فيتزرجيرالد) بالطابق رقم 105 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
56. المدعية تينا جرازويوسو عينت وصية على تركة جون جرازويوسو.
57. المدعية تينا جرازويوسو تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن تركة جون جرازويوسو، وبالنيابة عن جميع ورثة جون جرازويوسو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

58. المدعية **جين ليو** مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **ليمينج جو**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **ليمينج جو** موظفا لدى شركة مارش ماكلينان في الطابق رقم 95 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
59. المدعية **جين ليو** عينت وصية على **تركة ليمينج جو**.
60. المدعية **جين ليو** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة ليمينج جو**، وبالنيابة عن جميع ورثة **ليمينج جو**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
61. المدعية **جوان لوفيت** مقيمة في ولاية نيويورك وقريبة على قيد الحياة (أم شرعية) لـ **براين نونيز**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **براين نونيز** موظفا في شركة إي-سبيد (كانتور فيتزجيرالد) بالطابق رقم 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
62. المدعية **جوان لوفيت** عينت وصية على **تركة براين نونيز**.
63. المدعية **جوان لوفيت** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة ليمينج جو**، وبالنيابة عن جميع ورثة **ليمينج جو**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
64. المدعية **جريس كنيسكي** مقيمة في ولاية ساوث كارولينا، على قيد الحياة وهي قريبة (أم شرعية) لـ **ستيفن كافبيرو**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **ستيفن كافبيرو** موظفا في شركة أون، وكان يعمل في الطابق 92 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
65. المدعية **جريس كنيسكي** عينت مسئولة عن إدارة **تركة ستيفن كافبيرو**.
66. المدعية **جريس كنيسكي** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة ستيفن كافبيرو**، وبالنيابة عن جميع ورثة **ستيفن كافبيرو**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
67. المدعية **جانيت كاليا** مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **دومينيك إي. كاليا**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **دومينيك إي. كاليا** يعمل موظفا لدى مؤسسة كانتور فيتزجيرالد بالطابق 104 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
68. المدعية **جانيت كاليا** عينت وصية على **تركة دومينيك إي. كاليا**.
69. المدعية **جانيت كاليا** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة دومينيك إي. كاليا**، وبالنيابة عن جميع ورثة **دومينيك إي. كاليا**، بحكم حقهم

الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

70. المدعية **فيفيان شوميكر** مقيمة في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهي قريبة (أم شرعية) لـ **آلان كلاينبرج**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **آلان كلاينبرج** موظفا في مؤسسة كانتور فيتزجيرالد في الطابق رقم 104 من البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
71. المدعية **جوان مولينارو** مقيمة في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهي أم **كارل مولينارو**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **كارل مولينارو** يعمل بإدارة إطفاء مدينة نيويورك، فرقة السلم رقم 2، وكان يشارك في جهود الإغاثة البطولية التي قامت بها إدارة الإطفاء في البرج الجنوبي وقت انهيار البرج.
72. **جونى لي** مقيم في ولاية نيويورك، على قيد الحياة، وهو زوج **لورين لي**، المتوفاة التي قتلت نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كانت **لورين لي** تعمل في شركة إيه أو إن في البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
73. المدعية **روث في. كويجلي-لورانس** والمدعي **جون في. كويجلي** مقيمان في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهما شقيقا **باتريك جيه. كويجلي**، الثالث، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **باتريك جيه كويجلي** راكبا على متن الطائرة يونايتد الرحلة رقم 175 التي اصطدمت بالبرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
74. المدعيان **باتريك جيه. كويجلي**، **جيه آر. و ميجا كويجلي** مقيمان في ولاية نيويورك، على قيد الحياة هما والدا **باتريك جيه. كويجلي**، الثالث، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **باتريك جيه كويجلي**، الثالث راكبا على متن الطائرة يونايتد الرحلة رقم 175 التي اصطدمت بالبرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
75. المدعية **كريستين باباسو** مقيمة في ولاية نيويورك، باقية على قيد الحياة وهي زوجة **سلفاتور تي. باباسو**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **سلفاتور باباسو** موظفا في إدارة الضرائب والمالية التابعة لولاية نيويورك بالطابق 86 في البرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
76. المدعية **كريستين باباسو** عينت وصية على **تركة سلفاتور تي. باباسو**.
77. المدعية **كريستين باباسو** كاليا تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة سلفاتور تي. باباسو**، وبالنيابة عن جميع ورثة **سلفاتور تي. باباسو**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على

قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

78. المدعية باتريشيا ميلانو مقيمة في ولاية نيو جيرسي، على قيد الحياة وهي زوجة بيتر تي. ميلانو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان بيتر تي. ميلانو موظفاً في مؤسسة كانتور فيتزجيرالد بالطابق رقم 104 من البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

79. المدعية باتريشيا ميلانو عينت وصية على شركة بيتر تي. ميلانو.  
80. المدعية باتريشيا ميلانو تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن

شركة بيتر تي. ميلانو، وبالنيابة عن جميع ورثة بيتر تي. ميلانو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

81. المدعية دايان روميرو مقيمة في ولاية نيو جيرسي، على قيد الحياة وهي زوجة إلفين روميرو، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان إلفين روميرو موظفاً في مؤسسة كانتور فيتزجيرالد بالطابق 104 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

82. المدعية دايان روميرو عينت مسئولة عن إدارة شركة إلفين روميرو.

83. المدعية دايان روميرو تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة إلفين روميرو، وبالنيابة عن جميع ورثة إلفين روميرو، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

84. المدعي جون بي. بيزلر مقيم في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهو زوج جين بيزلر، المتوفاة التي قتلت نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كانت جين بيزلر موظفة في شركة كانتور فيتزجيرالد بالطابق 105 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

85. المدعي جون بيزلر عين مسئولا عن إدارة شركة جين بيزلر.

86. المدعي جون بيزلر يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن شركة جين بيزلر، وبالنيابة عن جميع ورثة جون بيزلر، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأئمة، باقين على قيد الحياة، ومنتفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

87. المدعيان جينيفر إم. دوريا و مايكل جيه. ألين مقيمان في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهما شقيقا جوزيف آر. ألين المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان جوزيف آر. ألين موظفاً في شركة كانتور فيتزجيرالد بالطابق رقم 104 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

88. المدعية **جينيفر إم. دوريا** و **المدعي مايكل جيه. ألين** عينا مسئولين عن إدارة شركة جوزيف آر. ألين.
89. المدعية **جينيفر إم. دوريا** و **المدعي مايكل جيه. ألين** يقيمان هذه الدعوى نيابة عن نفسيهما، وبالنيابة عن شركة **جوزيف آر. ألين**، وبالنيابة عن جميع ورثة **جوزيف آر. ألين**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنفعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
90. المدعية **جوان رينزي** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي شقيقة **فيكتور جيه. ساراتشيني**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **فيكتور جيه. ساراتشيني** يعمل في شركة الخطوط الجوية يونائتد إيرلاينز. وكان هو قائد طائرة يونائتد الرحلة رقم 175 التي اصطدمت بالبرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك.
91. المدعية **آن سي. ساراتشيني** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي أم **فيكتور جيه. ساراتشيني**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **فيكتور جي. ساراتشيني** يعمل في شركة الخطوط الجوية يونائتد إيرلاينز. وكان هو قائد طائرة يونائتد الرحلة رقم 175 التي اصطدمت بالبرج الجنوبي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك.
92. المدعية **كريستينا بين-هايز** مقيمة في ولاية فيرجينيا، على قيد الحياة وهي شقيقة **مايكل إيه. بين**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **مايكل إيه. بين** موظفا في شركة مارش أند ماكلينان بالطابق رقم 100 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
93. المدعي **دونالد بين** مقيم في ولاية نيويورك، على قيد الحياة وهو والد **مايكل إيه. بين**، المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **مايكل إيه. بين** موظفا في شركة مارش أند ماكلينان بالطابق رقم 100 في البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
94. المدعيان **ويليام هافليش** و **سوزان كونكلين** مقيمان في ولاية جورجيا، على قيد الحياة وهما شقيقا **دونالد جي. هافليش**، جيه آر. المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **دونالد جي. هافليش**، جيه آر. يعمل في شركة إيه أو إن، في الطابق رقم 101 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
95. المدعي **دونالد هافليش**، الأب مقيم في ولاية نورث كارولينا، على قيد الحياة وهو والد **دونالد جي. هافليش**، جيه آر. المتوفى الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **دونالد جي. هافليش**، جيه آر. يعمل في شركة إيه أو إن، في الطابق رقم 101 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

96. المدعي **توماس بي. هايدنبرجر** مقيم في ولاية ميريلاند، على قيد الحياة وهو زوج **ميشيل إم. هايدنبرجر**، مواطنة ولاية ميريلاند التي قتلت عندما تسبب المدعى عليهم في اصطدام طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 77 بمبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كانت **ميشيل إم. هايدنبرجر** مضيئة على متن رحلة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 77.
97. المدعي **توماس بي. هايدنبرجر** يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن **تركة ميشيل إم. هايدنبرجر**، وبالنيابة عن جميع ورثة **ميشيل إم. هايدنبرجر**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنقعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

نظرا لدواعي الأمن، لا ترغب بعض الأسر في تعريفها بالاسم. ولذا، فإن كل متوفى من هذه الأسر يشار إليه هنا باسم "المتوفى رقم." ثم يعطى لكل مدع من أفراد الأسرة أو الممثل القانوني لها "رقما" يضاهاى رقم المتوفى أو المتوفاة. ويشار إلى كل من هؤلاء المدعين برقمه مع الاسم الأول الذي يعكس قرابته بالمتوفى. ووفقا للأمر الوقائي الذي أصدرته المحكمة في 22 فبراير (شباط)، 2002، فسوف يقدم محامي المدعين إلى المحكمة أسماء وعناوين المدعين في وثيقة سرية مشمعة.

98. **المدعية رقم 1** مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 1** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 1** يعمل في الطابق 97 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
99. **المدعية رقم 1** عينت وصية على **تركة المتوفى رقم 1**.
100. **المدعية رقم 1** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 1**، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 1، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنقعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
101. **المدعية رقم 2** مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 2** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 2** يعمل في الطابق رقم 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
102. **المدعية رقم 2** عينت وصية على **تركة المتوفى رقم 2**.
103. **المدعية رقم 2** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 2**، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 2، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الأثمة، باقين على قيد الحياة، ومنقعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
104. **المدعية رقم 3** مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 3** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 3** يعمل في الطابق 64 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
105. **المدعية رقم 3** عينت وصية على **تركة المتوفى رقم 3**.
106. **المدعية رقم 3** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 3**، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 3، بحكم حقهم الشخصي

- وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
107. **المدعية رقم 4** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 4** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 4** يعمل في الطابق 64 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
108. **المدعية رقم 4** عينت وصية على **تركة المتوفى رقم 4**.
109. **المدعية رقم 4** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 4**، وبالنيابة عن جميع ورثة **المتوفى رقم 4**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
110. **المدعية رقم 5** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 5** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 5** يعمل موظفا في شركة كانتور فينتزجيرالد بالطابق 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
111. **المدعية رقم 5** عينت وصية على **تركة المتوفى رقم 5**.
112. **المدعية رقم 5** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 5**، وبالنيابة عن جميع ورثة **المتوفى رقم 5**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
113. **المدعية الشقيقة رقم 5** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي قريبة (شقيقة) **المتوفى رقم 45** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 5** يعمل موظفا في شركة كانتور فينتزجيرالد بالطابق 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
114. **المدعية رقم 6**، مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 6** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 6** يعمل بالطابق رقم 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
115. **المدعية رقم 6** عينت مسؤولة عن إدارة **تركة المتوفى رقم 6**.
116. **المدعية رقم 6** تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن **تركة المتوفى رقم 6**، وبالنيابة عن جميع ورثة **المتوفى رقم 6**، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
117. **المدعية رقم 7** مقيمة في ولاية نيو جيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة **المتوفى رقم 7** الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان **المتوفى رقم 7** يعمل بالطابق

- رقم 82 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي، البرج الثاني من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
118. المدعية رقم 7 عينت مسئولة عن إدارة شركة المتوفى رقم 7.
119. المدعية رقم 7 تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة المتوفى رقم 7، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 7، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
120. المدعية رقم 8 مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي زوجة المتوفى رقم 8 الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان المتوفى رقم 8 يعمل بالطابق رقم 105 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
121. المدعية رقم 8 عينت مسئولة عن إدارة شركة المتوفى رقم 8.
122. المدعية رقم 8 تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة المتوفى رقم 8، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 8، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
123. المدعية رقم 9 مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي والدة المتوفى رقم 9 الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان المتوفى رقم 9 يعمل بالطابق رقم 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
124. المدعية رقم 9 عينت مسئولة عن إدارة شركة المتوفى رقم 9.
125. المدعية رقم 9 تقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسها، وبالنيابة عن شركة المتوفى رقم 9، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 9، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة، ومنتهجين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.
126. المدعي الأب رقم 9 مقيم في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهو والد المتوفى رقم 9 الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان المتوفى رقم 9 يعمل بالطابق رقم 104 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
127. المدعي الأب رقم 10 مقيم في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهو والد المتوفى رقم 10 الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان المتوفى رقم 10 يعمل بالطابق رقم 103 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.
128. المدعي الأب رقم 10 عين مسئولا عن إدارة شركة المتوفى رقم 10.
129. المدعي الأب رقم 10 يقيم هذه الدعوى نيابة عن نفسه، وبالنيابة عن شركة المتوفى رقم 10، وبالنيابة عن جميع ورثة المتوفى رقم 10، بحكم حقهم الشخصي وأهليتهم كورثة مستفيدين من الوفاة الآتمة، باقين على قيد الحياة،

ومننقعين من الاستحقاقات الأخرى المطالب بها في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة.

130. المدعية الأم رقم 10 مقيمة في ولاية نيوجيرزي، على قيد الحياة وهي والدة المتوفى رقم 10 الذي قتل نتيجة هجوم إرهابي على برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان المتوفى رقم 10 يعمل بالطابق رقم 103 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، البرج الأول من مركز التجارة العالمي، نيويورك، نيويورك.

### المدعى عليهم

#### أسامة بن لادن

131. المدعى عليه الشيخ أسامة بن محمد بن لادن (المشار إليه فيما يلي باسم "أسامة بن لادن" أو "بن لادن") هو مواطن سابق من المملكة العربية السعودية وآخر مكان معروف له هو أفغانستان، ومكانه حالياً غير معروف. وفي كل الأوقات، كما هو مبين في هذه الوثيقة يتضح أن أسامة بن لادن خطط، وتآمر، وموّل، ووجه، وأدار، وتورط في نشاطات وأعمال إرهابية متواصلة، شملت قتلا جماعيا مقصودا ومتعمدا لآلاف الرجال، والنساء، والأطفال الأبرياء. وكانت النتيجة النهائية لتلك الأنشطة قتل جميع الأشخاص الذين توفوا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

132. لقد أعلن المدعى عليه أسامة بن لادن في مناسبات عديدة منذ عام 1996 ما أسماه "الجهاد" - الحرب المقدسة ضد الولايات المتحدة. في يوم 23 فبراير (شباط) عام 1998، حث بن لادن على الجهاد ضد الأمريكيين ونشر في صحيفة القدس العربي ما يلي: الحكم بقتل الأمريكيين وحلفائهم - مدنيين وعسكريين - هو واجب فردي على كل مسلم يستطيع أن يفعل ذلك في أي بلد إذا أمكن ذلك". في يوم 20 أغسطس (آب) عام 1998، نصح الرئيس كلينتون بأن تقوم الولايات المتحدة بإجراء عسكري ضد أهداف إرهابية في أفغانستان والسودان: "كان هدفنا هو الإرهاب، وكانت مهمتنا واضحة وهي ضرب شبكة من الجماعات المتطرفة التابعة لأسامة بن لادن والتي يقوم بتمويلها، والذي ربما يكون اليوم أبرز منظم وممول للإرهاب الدولي في العالم". في يوم 21 أغسطس (آب)، 1998، وجدت وزارة الخارجية الأمريكية أن "شبكة بن لادن تفقد، وتمول وتحث نطاقا واسعا من الجماعات الإسلامية المتطرفة التي ترتكب أعمال الإرهاب في أنحاء العالم".

133. في ممارس (آذار)ته أنشطته الإرهابية، تلقى أسامة بن لادن دعما ماليا، ولوجيستيا (سوقيا وهو مايتعلق بنقل الأفراد وإيوائهم ونقلهم)، وغير ذلك من الدعم المادي من المدعى عليهم من دول أجنبية.

#### طالبان ومحمد عمر

134. في جميع الأوقات ذات الصلة، اعتبارا من عام 1996، كان طالبان المدعى عليه، نظاما سياسيا يدير إمارة أفغانستان الإسلامية. وقد حكمت طالبان الغالبية العظمى من سكان أفغانستان. وتعبير "طالبان" يعني "التلاميذ" أو "الطلاب" ويستخدم لأولئك الدارسين أو طلاب المدارس الدينية النشطين سياسيا أو عسكريا في جماعات إسلامية متشددة. وقد بدأت حركة طالبان بين اللاجئين الأفغان الذين درّبوا في مدارس دينية في باكستان تحصل على تمويل سعودي خاص.

وانطلاقاً من التسلح بالحماسة الدينية ودعم المخابرات العسكرية الباكستانية، تم تنظيم أولئك الطلبة في شكل قوة مقاتلة. وساعدت الحرب الأهلية التي شهدتها أفغانستان في تمكين طالبان تدريجياً من السيطرة على أفغانستان. وفرض نظام طالبان رؤيته للإسلام المغالية في التشدد من خلال تعاليم دينية صارمة. ومن ثم، اتخذ نظام طالبان خطاً معادياً بشدة للنساء، والشيعية والأقليات. وقضى النظام على جميع أوجه الثقافة الحديثة، وحقوق الإنسان وأي شكل من أشكال المعارضة.

**135.** كانت طالبان جمعية غير محدودة وصفقتها إدارة التحكم في الأصول الخارجية بوزارة المالية الأمريكية (أو إف إيه سي) في مراجعتها لقوانين العقوبات بالتالي: "(1) الكيان السياسي العسكري ومقره قندهار، بأفغانستان الذي، اعتباراً من يوم 21 أكتوبر (تشرين أول)، 1999، أصبح المسيطر الفعلي على قندهار، وفرح، وهيلموند، ونيمروز، وحيرات، وبادغيس، والغور، وأوروزغون، وزابل، وباكتيها، وغانزي، ونانجارهار، ولوجار، وفاردان، وفارياب، وجولان، وبالك، وباكتيها، وكابل؛ (2) وكالاته وأجهزته؛ (3) أشخاص ممنوعون ذوو صلة، كما حددتهم وزارة المالية الأمريكية ونشر في فيدرال ريجيستر، وأدرج في قائمة أو إف إيه سي، للرعايا الأجانب المصنفين بوجه خاص، والأشخاص الممنوعين" (قائمة إس دي إن).

**136.** في إدارتها باعتبارها إمارة أفغانستان الإسلامية، سيطرت طالبان تقريباً على جميع الأراضي وأفراد الشعب فيما يعرف الآن باسم دولة أفغانستان الإسلامية. واحتفظت طالبان، باعتبارها إمارة أفغانستان الإسلامية، بالمؤسسات الحكومية، وأقامت علاقات مع دول أخرى ومع مؤسسات دولية.

**137.** في جميع الأوقات ذات الصلة، كانت طالبان، التي عملت تحت مظهر دولة ذات سيادة (إمارة أفغانستان الإسلامية) تتصرف من خلال وكالاتها وأجهزتها، ومن خلال مسؤوليها، وموظفيها، وعملائها، وبعضهم محددة أسماؤهم هنا. وكنيجة للإجراءات الحاسمة التي اتخذها الشعب الأفغاني، والولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى، ودول أخرى بعد 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، لم تعد طالبان تسيطر على أي أرض، ولم تعد تعمل كحكومة. ورغم أن كثيراً من مسؤوليها مازالوا مختبئين، فإنه يُعتقد أن بعضاً من كبار شخصياتها الفعالة محتجز من قبل الولايات المتحدة.

**138.** اعتُبرت طالبان، التي كانت تدير شؤون إمارة أفغانستان الإسلامية، أنها تدعم أنشطة إرهابية وفقاً للأمر الرئاسي رقم 13129 الذي أصدره الرئيس السابق كلينتون في 4 يوليو (تموز) عام 1999، وأمر الاستمرار الذي أصدره الرئيس جورج دبليو بوش في 30 يونيو (حزيران) عام 2001. وإضافة إلى ذلك، فإنه بعد الأعمال الإرهابية في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، حدد الرئيس جورج دبليو بوش وكبار المسؤولين الأمريكيين الآخرين بوضوح أن نظام طالبان يدعم الإرهابيين. وعلى سبيل المثال، راجع خطاب الرئيس جورج دبليو بوش أمام الجلسة المشتركة لمجلسي الكونجرس في سبتمبر (أيلول)، 2001، وخطابه للشعب الأمريكي في 15 أكتوبر (تشرين أول)، 2001، والأمر الرئاسي رقم 13224 بشأن تمويل الإرهاب (24 سبتمبر (أيلول)، 2001).

**139.** المدعى عليه نظام طالبان استخدم إمارة أفغانستان الإسلامية ووكالاتها وأجهزتها، ومسؤوليها وعملاءها، وبعضهم محددة أسماؤهم هنا، في ارتكاب أعمال مؤامرة، وإرهاب، وقتل، وتشويه برعاية الحكومة و/أو توفير الدعم المادي و/أو الموارد اللازمة للأعمال المذكورة، داخل حدودها وأيضاً داخل الولايات المتحدة

- ودول أخرى. وكانت النتيجة النهائية لتلك الأنشطة مقتل جميع الأشخاص الذين توفوا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
140. في بيانات عامة عدة، أقر نظام طالبان المدعى عليه بأنه أوى، ودعم وكان يعمل بالاتساق مع أسامة بن لادن، زعيم ومنظم شبكة القاعدة المدعى عليها.
141. المدعى عليه نظام طالبان، الذي كان يعمل باعتباره إمارة أفغانستان الإسلامية، استخدم وكالاته وأجهزته، ومسؤوليه، وموظفيه، وعملاءه لتوفير الدعم من أجل تنظيم، وتدريب، وتمويل، وتنفيذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 التي تمثلت في ارتكاب مهام انتحارية بواسطة اختطاف طائرات ركاب وهي طائرة شركة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 175 التي اصطدمت بمركز التجارة العالمي (البرج الجنوبي)، وطائرة أميريكان إيرلاينز الرحلة رقم 11 التي اصطدمت بمركز التجارة العالمي (البرج الشمالي)، وطائرة أميريكان إيرلاينز الرحلة رقم 77 التي اصطدمت بمبنى البننتاجون وطائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 93 التي سقطت في حقل زراعي بغربي ولاية بنسلفانيا (ويشار إليها جميعا هنا باسم "الطائرات المختطفة بالإرهاب").
142. في ممارس (آذار)ته أنشطته الإرهابية، تلقى نظام طالبان دعما ماليا، وسوقيا، وغير ذلك من الدعم المادي من المدعى عليهم من دول أجنبية.
143. المدعى عليه محمد عمر ("عمر") أسس طالبان في عام 1996. ومنذ ذلك الحين، ظل عمر العضو القيادي للمجلس الحاكم المكون من ستة أعضاء، وذكر أنه مسئول عن جميع الأمور المالية. كان محمد عمر أساسا قائدا مغمورا لرجال العصابات أثناء الحرب الأهلية الأفغانية. ومع ذلك، ففي عام 1994، شكل عمر مجموعة من الأتباع بلغ قوامها ألف رجل تحركهم الحمية القتالية الدينية وتقدموا بحلول عام 1996 لإبعاد السوفييت والقادة العسكريين المنافسين. وقام عمر، الذي عُرف باسم "قائد المؤمنين"، بشكل فردي ومن خلال منظمة طالبان التي سيطر عليها، بإمداد القاعدة وبن لادن بالدعم المادي تعزيزا لخططهم الإرهابية لقتل الأمريكيين. إن أنشطة عمر كما هو واضح هنا كانت خارج نطاق الحصانة، إذا كانت هناك أي حصانة، التي ينص عليها قانون حصانات السيادة الأجنبية والقوانين ذات الصلة.
144. في ممارس (آذار)ته أنشطته الإرهابية، تلقى عمر دعما ماليا، وسوقيا، وغير ذلك من الدعم المادي من المدعى عليهم من دول أجنبية.
145. لقد تورط المدعى عليهما طالبان وعمر عمدا في أعمال إرهاب، وقتل، وتشويه برعاية الحكومة وأو توفير الدعم المادي وأو الموارد اللازمة للأعمال المذكورة، داخل حدود أفغانستان والولايات المتحدة ودول أخرى، وعبر الحدود الرسمية والقومية كما هو موضح بإسهاب أكبر هنا. وكانت النتيجة النهائية لتلك الأنشطة مقتل جميع الأشخاص الذين توفوا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

#### القاعدة وعمالؤها

146. المدعى عليها القاعدة/الجيش الإسلامي (فيما يلي "القاعدة") جماعة غير محدودة ومنظمة إرهابية مكرسة لتدمير الولايات المتحدة ومواطنيها. وفي الأوقات المعنية، كانت منظمة القاعدة تتخذ من أفغانستان مقرا لها وانهمكت في إنشاء مجموعة من المعسكرات الأيديولوجية-العسكرية المكرسة لتحقيق هدفها بتأسيس ولاية إسلامية عالمية عن طريق استخدام العنف. وتحفظ القاعدة بشبكات إرهابية في أنحاء العالم.

147. المدعى عليها القاعدة تستخدم العنف، والتفجير، والقتل، والتشويه وغير ذلك من التكتيكات الإرهابية في سبيل سعيها لتحقيق أهدافها غير المشروعة. وفي الأوقات المعنية، كانت القاعدة تحصل على الدعم، والتوجيه، والتمويل، والحماية، والمساعدة، والتحريض من جانب جميع المدعى عليهم، خاصة بن لادن، وطالبان، وإيران، والعراق ووكالاتهم وأجهزتهم، ومسؤوليهم وموظفيهم.

#### مديرو القاعدة

148. تأسست المدعى عليها القاعدة بواسطة المدعى عليه أسامة بن لادن الذي تولى رئاستها وتوجيهها. وبالإضافة إلى بن لادن، كان هناك أفراد معينون مسؤولين عن توجيه وإدارة الأنشطة الإرهابية للقاعدة، بما في ذلك الهجمات الإرهابية التي وقعت يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. هؤلاء الأفراد تصرفوا بشكل فردي كما تصرفوا كعملاء، وأجهزة، ومسؤولين، وممثلين، وضباط وموظفين للقاعدة في تصدير الإرهاب للولايات المتحدة ودول أخرى. هؤلاء الأفراد، الذين يشار إليهم جماعيا فيما يلي باسم "مديرو القاعدة" يشملون الأشخاص الآتية أسماءهم:

(أ) محمد عاطف ("عاطف") (المعروف أيضا بأسماء: صبحي أبو ستة؛ أبو حفص آل مصري؛ عبد الله، الشيخ تيسير؛ أبو حفص؛ أبو ستة، صبحي؛ عاطف، محمد؛ عاطف، محمد؛ عاطف، محمد؛ الخبير، أبو حفص المصري؛ تيسير) كان مواطنا مصريا وكان الرجل الثاني في قيادة القاعدة قبل وفاته. وكان عاطف عضوا في المجلس الاستشاري للقاعدة واللجنة العسكرية. وقد قُتل في غارة قصف شنتها القوات الأمريكية في أفغانستان يوم 18 نوفمبر (تشرين ثاني)، 2001.

(ب) سيف العدل (المعروف أيضا باسم سيف العدل) ولد في مصر يوم 11 أبريل (نيسان)، 1963. واسم سيف العدل مدرج في قائمة إدارة التحقيقات الفيدرالية الأمريكية إف بي أي كواحد من "أكثر الإرهابيين المطلوبين". وتعتقد إدارة إف بي أي أنه ينتمي لجماعة الجهاد الإسلامي المصرية ("إي أي جيه")، وهي منظمة إرهابية تقدم الدعم للقاعدة. ويُعتقد أن سيف العدل تولى رئاسة العمليات العسكرية للقاعدة عقب وفاة محمد عاطف. كان آخر مكان معروف لسيف العدل هو أفغانستان.

(ت) الشيخ سعيد (المعروف باسم مصطفى محمد أحمد) هو القائم مقام أسامة بن لادن ويُعتقد أنه وفر جوازات السفر، والأموال والدعم اللوجستي للخاطفين. ويعتقد أن الشيخ سعيد من مواطني المملكة العربية السعودية، وكان آخر مكان معروف له هو أفغانستان.

(ث) ابن الشيخ الليبي هو مواطن ليبي محتجز حاليا في سجن تابع للجيش الأمريكي. ابن الشيخ الليبي هو من كبار عملاء القاعدة ويعتقد أنه عضو في لجنتها العسكرية.

(ج) أبو زبيدة ("زبيدة") (المعروف باسم زين الدين محمد حسين، طارق الوهاب) فلسطيني ولد في 12 مارس (آذار)، 1971 في الرياض، بالمملكة العربية السعودية. زبيدة من كبار عملاء القاعدة، ويعتقد أنه كان رئيس عمليات أسامة بن لادن. وكان المسئول الرئيسي عن التجنيد لمعسكرات القاعدة الإرهابية في أفغانستان. ويعتقد أيضا أن زبيدة كان مسئولا عن تنسيق الخطط الإرهابية مع بدء الألفية الجديدة والمساعدة في التخطيط لهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد اعتقله الجيش الأمريكي في باكستان وهو محتجز حاليا في موقع

بالخارج غير معلوم للمدعين. وفي يوم 25 أبريل (نيسان)، 2002، أعلن مسؤولون أمريكيون أن زبيدة زودهم بمعلومات دقيقة تتعلق بشبكة القاعدة.

(ح) عبد الهادي العراقي (المعروف باسم أبو عبد الله) مواطن عراقي ومن كبار عملاء القاعدة. كان عبد الهادي العراقي يدير معسكرات التدريب التابعة للقاعدة في أفغانستان. آخر مكان معروف له هو أفغانستان.

(خ) أيمن الظواهري هو مؤسس جماعة الجهاد الإسلامي المصرية، وهي منظمة إرهابية ذات صلة وثيقة بالقاعدة. الظواهري، وهو طبيب، وصديق مقرب، ومستشار لأسامة بن لادن. في 15 أبريل (نيسان)، 2002، أذاعت قناة الجزيرة الفضائية العربية شريط فيديو يبين الظواهري، وبن لادن وأحد المختطفين، هو أحمد الحزنأوي. ومن بين ما صرح به الظواهري على شريط الفيديو هذا ما يلي: "إن هؤلاء الأخوة التسعة عشر الذين تركونا بذلوا جهوداً وقدموا حياتهم في سبيل الله. وقد منحهم الله هذا الفتح الذي نستمتع به الآن".

(د) ممدوح محمود سالم ("سالم") هو رئيس العمليات المالية والخزانة أمام أسامة بن لادن بالقاعدة. وسالم عضو بالمجلس الاستشاري للقاعدة. إن ممدوح محمود سالم محتجز حالياً في الولايات المتحدة ومتهم بالتورط في تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام. في أبريل (نيسان)، 2002، أقر سالم بأنه مذنب في محاولته قتل حارس في سجن نيويورك حيث يحتجز.

(ذ) مأمون داركاز انلي ("داركاز انلي") من مواليد سوريا، وآخر ما عرف عن مكان إقامته أنه كان يقيم في هامبورج بألمانيا. داركاز انلي وثيق الصلة بسالم وبالجنح المالي للقاعدة. والتقى كذلك مع الخاطف محمد عطا وسيد باهاجي أثناء تحضيرهما لهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، ويعتقد أن داركاز انلي أحد قادة خلية القاعدة في ألمانيا.

#### خاطفو القاعدة

149. قبل يوم 11 سبتمبر (أيلول)، قامت القاعدة، بمساعدة وعون ودعم مدعى عليهم آخرين، بتخطيط وتمويل وتنسيق هجوم على مواطنين أمريكيين بواسطة اثني عشر من عملاء القاعدة.

150. في 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، قام تسعة عشر من أولئك العملاء التابعين للقاعدة بعملية الهجوم الشنيعة تلك وذلك باختطافهم أربع طائرات ركاب وإرغامها على الاصطدام ببرجي مركز التجارة العالمي، ومبنى البنيتاجون، وحقل زراعي في شانكسفيل، بولاية بنسلفانيا. عملاء القاعدة الذين قاموا بهذا الهجوم القاتل هم الآتي أسماؤهم:

(I) مروان الشيعي، مواطن من المملكة العربية السعودية، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 175 وصدموها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. استخدم مروان الشيعي تاريخ ميلاد هو 9 مايو (أيار)، 1978. ويعتقد أن مروان الشيعي طيار وأنه قاد الطائرة الثانية التي اصطدمت بمركز التجارة العالمي. حصل مروان الشيعي على تدريب على الطيران في فلوريدا مع الخاطف محمد عطا. وفي وقت سابق على دخوله الولايات المتحدة، كان مروان الشيعي طالباً في الجامعة التقنية في هامبورج، ألمانيا مع عطا والخاطف زياد جراح.

(II) أحمد حسن القاضي بني حمّاد ("بني حماد")، مواطن من المملكة العربية السعودية، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 175 وصدموها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. سجل بني حماد عنوان معهد مدرسة سبارتان للطيران في توزلا، بولاية أوكلاهوما على أنه عنوان سكنه، رغم أن مسؤولي المدرسة ليس لديهم سجل بحضوره.

(III) أحمد الغامدي، المعروف أيضا باسم أحمد صلاح الغامدي، مواطن من المملكة العربية السعودية، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 175 وصدموها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. عرف أحمد الغامدي بأنه أحد الخاطفين الخمسة الذين حصلوا، بطريق التزوير، على بطاقات هوية في ولاية فيرجينيا. وذكرت صحيفة الوطن العربية أن الغامدي مواطن سعودي من منطقة الباحة غادر المملكة في مطلع عام 2000 إلى الشيشان. وكشفت سجلات الجوازات والهجرة في الفلبين أنه قام بعدة زيارات إلى هناك خلال العامين السابقين. وكانت للغامدي علاقات مباشرة مع أسامة بن لادن وشبكة القاعدة الإرهابية.

(IV) حمزة الغامدي، المعروف أيضا باسم حمزة آل-غامدي، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 175 وصدموها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. عرف المسؤولون الأمريكيون الغامدي بأن له علاقات معروفة بشبكة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن.

(V) مهند الشّهري، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 175 وصدموها بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

(VI) سطاتم م. أ. السقامي، مواطن من دولة الإمارات العربية المتحدة، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميركان إيرلاينز رحلة رقم 11 وصدموها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. سطاتم السقامي. استخدم سطاتم السقامي تاريخ ميلاد هو 28 يونيو (حزيران)، 1976. وقد وجد المحققون علاقة بين السقامي ورائد حجازي المتورط في التآمر لقتل أمريكيين وسائحين آخرين في الأردن يوم 1 يناير (كانون ثاني)، 2000.

(VII) عبد العزيز العُمري، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميركان إيرلاينز رحلة رقم 11 وصدموها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. استخدم عبد العزيز العمري تاريخي ميلاد هما 24 ديسمبر (كانون أول)، 1972 و 28 مايو (آيار)، 1979. يُعتقد أن العمري طيار. ووفقا للسلطات الأمريكية،

فقد عرف عن العمري أنه كان يستخدم وثائق هوية مزورة، بما في ذلك رخصة قيادة من ولاية فيرجينيا حصل عليها عن طريق التزوير قبل شهر من الهجوم على مركز التجارة العالمي.

(VIII) وليد م. الشهري، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 11 وصدموها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان الشهري يحتفظ بعدة جوازات سفر مزورة. واستخدم الشهري تواريخ ميلاد متعددة، منها 13 سبتمبر (أيلول)، 1974 و 1 يناير (كانون ثاني)، 1976 و 3 مارس (آذار)، 1976. ويعرف عن الشهري اتصالاته المباشرة بشبكة القاعدة الإرهابية التي يتزعمها أسامة بن لادن.

(IX) وائل م. الشهري، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 11 وصدموها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. يُعتقد أن اشهري كان طياراً. استخدم الشهري تاريخ الميلاد 1 سبتمبر (أيلول)، 1968 واستخدم عنوان سكن مستأجر في هوليوود، بولاية فلوريدا.

(X) محمد عطا، مواطن من مصر، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 11 وصدموها بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. يعتقد أن عطا قاد الطائرة الأولى وصدّمها بمركز التجارة العالمي. وكشفت التحقيقات أنه درس في الجامعة التقنية في هامبورج، بألمانيا وتلقى تدريبات على الطيران في فلوريدا. يعتقد المحققون أن عطا التقى مع مسئولين في المخابرات العراقية في براغ والتقى أيضاً مع متطرفين إسلاميين في إسبانيا. وقد تحرى عطا أيضاً عن طائرات رش المحاصيل الزراعية في فلوريدا. وفي حقائب عطا، التي لم تنقل على طائرة أميريكان إيرلاينز الرحلة رقم 11، عثر المحققون على وثيقة من أربع صفحات مكتوبة بخط اليد باللغة العربية وتشمل قائمة بالإجراءات في يوم الهجوم.

(XI) خالد المحضار ("المحضار") مواطن من المملكة العربية السعودية، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 77 في مبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. ويعتقد أن المحضار التقى مع عملاء بن لادن في ماليزيا في أوائل عام 2000.

(XII) نواف الحزمي، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 77 وصدموها في مبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد عُثر على سيارة مسجلة باسم الحزمي في مطار دالاس الدولي بعد يوم واحد من الهجوم. وعثر داخل السيارة على شريك مدفوع لإحدى مدارس الطيران في فينيكس. كما عثر على أربعة رسومات لكابينة قيادة طائرة من طراز 757 وسكين من النوع الذي يستخدم في فتح الصناديق. كان لدى الحزمي أيضاً خرائط

لواشنطن ونيويورك بالإضافة إلى وثيقة من أربع صفحات بالعربية مكتوبة بخط اليد تتضمن قائمة بالإجراءات يوم الهجوم مطابقة للقائمة التي عُثر عليها في حقيبة زميله محمد عطا ومطابقة أيضا لوثيقة ثالثة عُثر عليها في موقع تحطم الطائرة الرابعة في بنسلفانيا. سكن الحزمي مع الإرهابيين المحضار وهاني حنجور في منطقة سان ديجو خلال عام 2000. كان للحازمي كذلك عناوين على صناديق بريدية في كل من فورت لي و وين في نيوجيرزي.

(XIII) هاني حنجور، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 77 وصدموها في مبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد نُصح المحققون بأن حنجور من المعتقد أنه الشخص الذي سيطر على الطائرة البوينج 757 التي اصطدمت بمبنى البنتاجون. حصل حنجور على تدريب في الطيران في سان ديجو، وفينيكس وسكاتسديل بولاية أريزونا. وحنجور هو أحد الخاطفين الخمسة الذين عُرفوا بأنهم استخرجوا بطاقات هوية مزورة من إدارة مرور مدينة أرلنجتون بولاية فيرجينيا يوم 2 أغسطس (آب)، 2001. عاش حنجور في الولايات المتحدة على فترات متقطعة لمدة تزيد على عشر سنوات قبل الهجوم. وذكُر أن حنجور غادر بيته في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، للإقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر (كانون أول)، 2000.

(XIV) سالم الحزمي، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 77 وصدموها في مبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. ويعتقد أن الحزمي كانت له عناوين في مدينتي في فورت لي و وين بولاية نيوجيرزي. والحزمي واحد من الخاطفين الذين كانوا يترددون على إحدى الصالات الرياضية في جرين بلت بولاية ميريلاند. وقد تردد على المكان ذاته كالمعتاد في أوائل سبتمبر (أيلول). وكان الحزمي من بين الخاطفين الخمسة الذين استخرجوا بطاقات هوية مزورة يوم 2 أغسطس (آب)، 2001 من إدارة مرور ولاية فيرجينيا.

(XV) ماجد مقيد، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة أميريكان إيرلاينز رحلة رقم 77 وصدموها في مبنى البنتاجون يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. كان مقيد واحدا من عدد من الإرهابيين الذين استخرجوا بطاقات هوية مزورة من فيرجينيا في 2 أغسطس (آب)، 2001 وشوهدوا في ميريلاند خلال الفترة ما بين 2 و 6 سبتمبر (أيلول)، 2001 حيث كانوا يتريضون في صالة ألعاب جرين بلت، ميريلاند.

(XVI) زياد سمير جره، مواطن من لبنان، وقد عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يوناييتد إيرلاينز رحلة رقم 93 يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وجره مدرج كطيار في سجلات الطيران في هامبورج بألمانيا ويُعتقد أنه كان يقود

الطائرة في رحلتها رقم 93 عندما سقطت في بنسلفانيا. يعتقد أن جره ينتمي إلى خلية القاعدة في هامبورج، ألمانيا، وهي الخلية التي تضم كذلك الإرهابيين محمد عطا ومروان الشحي.

(XVII) أحمد إبراهيم أ. الحزناوي، المعروف أيضا باسم أحمد الحزناوي ("الحزناوي")، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 93 وحطموها في حقل زراعي في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. استخدم الحزناوي تاريخ الميلاد 11 أكتوبر (تشرين أول)، 1980 ويُعتقد أنه من بلدة بلجورشي السعودية. وقد عرّفت التقارير الصحفية الحزناوي بأنه ابن أحد رجال الدين السعوديين، الشيخ إبراهيم الحزناوي، إمام مسجد في بلدة حزنا السعودية. وقد أذاعت شبكة تليفزيون الجزيرة الفضائية العربية يوم 15 أبريل (نيسان)، 2002 شريط فيديو يظهر فيه الحزناوي وهو يقرأ من وثيقة تحمل تاريخ 6 مارس (آذار) عام 2001 بعنوان "الوصية الأخيرة لشهداء معركة نيويورك وواشنطن". وفي معرض توضيح دوره في هجمات 11 بتمبر الإرهابية، قال الحزناوي "لقد حان الوقت لقتل الأمريكيين في وطنهم، بين أبنائهم، وبالقرب من قواتهم ومخابراتهم".

(XVIII) سعيد الغامدي، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 93 وحطموها في حقل زراعي في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد كشف المحققون عن وجود صلة سابقة بين الغامدي وشبكة القاعدة الإرهابية التي يتزعمها أسامة بن لادن. وقد قام الغامدي كذلك بعدة رحلات إلى الفلبين خلال العامين الأخيرين.

(XIX) أحمد النعمي، مواطن من المملكة العربية السعودية، عرفه مكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آي بأنه أحد الأشخاص الذين اختطفوا طائرة يونايتد إيرلاينز رحلة رقم 93 وحطموها في حقل زراعي في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. لا يتوفر سوى القليل من المعلومات عن النعمي. ويُعتقد أنه سكن في مدينة ديلراي بيتش بولاية فلوريدا.

(XX) زكريا موسوي، المعروف أيضا بأسماء "شاكيل" و "أبو خالد الصحراوي"، ("موسوي") ولد في فرنسا من أصل مغربي يوم 30 مايو (أيار)، 1968. قبل عام 2001، كان مقيما في المملكة المتحدة. وتعتقد حكومة الولايات المتحدة أن موسوي تلقى تدريباً من القاعدة بهدف المشاركة ليكون هو الخاطف رقم 20 يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد اعتُقل لخرقه قوانين الهجرة وكان موجوداً بسجن في مينيسوتا يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001. وقد سافر موسوي في أوكلاهوما مع مروان الشيهي ومحمد عطا خلال الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز)، 2001 والأسبوع الأول من شهر أغسطس (آب)، 2001. وقال شاهد عيان إن الرجال كانوا متوجهين إلى نورمان، أوكلاهوما للاتحاق بمدرسة للطيران. ويواجه موسوي حالياً اتهاماً من محكمة المقاطعات الأمريكية لمنطقة فيرجينيا في الساحل الشرقي، لقيامه، من بين أمور أخرى، بالتآمر لارتكاب

أعمال إرهاب وقتل الأشخاص الذين توفوا. وفي جلسة عقدت يوم 22 أبريل (نيسان)، 2002، أقر موسوي بأنه أراد أن "يحارب قوى شر الحكومة الفيدرالية (الأمريكية)، وقال إنه "صلى من أجل تدمير الولايات المتحدة".

151. درجت القاعدة كثيرا على استخدام أجهزة وعملاء من أمثال الخاطفين للقيام على نحو فعال بأنشطة إرهابية ضد الولايات المتحدة ومواطنيها. وفي إطار ارتكابها تلك الأنشطة الإرهابية، تلقت القاعدة دعما ماليا ولوجيستيا وغير ذلك من الدعم المادي من الدول الأجنبية المدعى عليها.

152. وكمثل الدول الأجنبية المدعى عليها، استخدمت القاعدة وبين لادن الإرهاب كأداة للسياسة، كأداة تستخدم لتحقيق مزيد من المآرب السياسية. وعلى مدى السنين، نفذت القاعدة، بصورة مباشرة عمليات قتل وتفجير وغير ذلك من الأعمال الإرهابية ضد أعدائها. كما قدمت بصورة مباشرة وغير مباشرة دعما لجماعات إرهابية دولية أخرى وتلقت في المقابل دعما، غالبا في شكل أموال، وتدريب، ومأوى، وتوثيق، واستخبارات، وأسلحة وغير ذلك من أشكال المساعدة. وفيما يلي استعراض لتاريخ الأنشطة الإرهابية لشبكة القاعدة.

### خلفية القاعدة

153. في أو حوالي عام 1989، أسس المدعى عليهم أسامة بن لادن، ومحمد عاطف وآخرون جماعة إرهابية دولية أصبحت تعرف باسم "القاعدة". وكان أسامة بن لادن "أمير" القاعدة وكان زعيمها في جميع الأوقات. وأقسم أعضاء القاعدة كافة يمين الولاء (ويعرف باسم "البيعة") لأسامة بن لادن والقاعدة.

154. في الفترة بين عامي 1989 وحوالي عام 1991، اتخذت القاعدة لنفسها مقرا في إمارة أفغانستان الإسلامية وبيشاوور في باكستان. وفي أو حوالي عام 1991، انتقلت قيادة القاعدة، بمن فيها أسامة بن لادن، إلى السودان. وظل مقر قيادة القاعدة في السودان من حوالي 1991 حتى عام 1996 تقريبا غير أنها احتفظت أيضا بوجود لها ومارس (أذارت) أنشطة في مناطق مختلفة من العالم. وفي عام 1996، انتقل أسامة بن لادن وأعضاء آخرون مرة أخرى للإقامة في إمارة أفغانستان الإسلامية.

155. عارض أسامة بن لادن والقاعدة الولايات المتحدة مستخدمين العنف بعدة أسباب. أولا، أن الولايات المتحدة اعتبرت "أمة كافرة" لأنها لا تُحكم بالأسلوب الذي يتسق مع تفسير هذه الجماعة المتطرف للإسلام. ثانيا، لأن الولايات المتحدة اعتبرت الجهة التي تقدم الدعم الأساسي لحكومات ومؤسسات أخرى "كافرة". ثالثا، لأن القاعدة عارضت تدخل القوات الأمريكية المسلحة في حرب الخليج عام 1991 وفي عملية استعادة الأمل في الصومال عامي 1992 و 1993. وعارضت القاعدة، بصفة خاصة، استمرار الوجود العسكري الأمريكي في المملكة العربية السعودية (وفي أي مكان آخر من شبه الجزيرة العربية) في أعقاب حرب الخليج. ورابعا، عارضت القاعدة حكومة الولايات المتحدة بسبب قيامها باحتجاز وإدانة وسجن أشخاص ينتمون للقاعدة أو لجماعات إرهابية تنتسب لها أو لجماعات عملت معها. لهذه الأسباب وغيرها، أعلن بن لادن الجهاد، أي الحرب المقدسة، على الولايات المتحدة، وهو مانفذه من خلال القاعدة أو المنظمات الأخرى المنتسبة لها.

156. في فترات معينة، كانت القاعدة تدير شئونها، سواء بالاعتماد على نفسها أو من خلال منظمات إرهابية كانت تعمل تحت مظلتها، ومنها منظمة الجهاد الإسلامي المصرية، التي كان يقودها المدعى عليه أيمن

الظواهري، والجماعة الإسلامية (المعروفة أيضا باسم "الجماعة")، وعدد من جماعات الجهاد في دول أخرى منها السودان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن، والصومال، وإريتريا، وجيبوتي، وأفغانستان، وباكستان، والبوسنة، وكرواتيا، وألبانيا، والجزائر، وتونس، ولبنان، والفلبين، وطاجيكستان، وأذربيجان، ومنطقة كشمير بالهند، ومنطقة الشيشان في روسيا. وقد احتفظت القاعدة كذلك بخلايا وأعضاء تابعين لها في عدد من الدول لتسهيل أنشطتها، ومنها كينيا، وتنزانيا، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وكندا، وماليزيا، والولايات المتحدة.

157. كان للقاعدة مجلس قيادة وهيكل للتوجيه والسيطرة يشمل "مجلسا للشورى (أو مجلسا للتشاور) يناقش ويجيز المشروعات الكبرى، بما في ذلك العمليات الإرهابية. كان للقاعدة كذلك "لجنة عسكرية" تدرس وتوافق على الأمور "العسكرية".

158. أقام بن لادن والقاعدة أيضا تحالفات مع الجبهة الإسلامية الوطنية في السودان، وممثلين عن حكومة إيران، وجماعة حزب الله الإرهابية المتضامنة معها، وممثلين عن حكومة العراق بهدف العمل معا ضد ما اعتبروه عدوهم المشترك في الغرب، الولايات المتحدة.

159. منذ عام 1989 على الأقل، قام بن لادن والقاعدة برعاية، وإدارة معسكرات التدريب في إمارة أفغانستان الإسلامية و/أو دعمها ماليا. وقد استخدمت تلك المعسكرات في تعليم أعضاء القاعدة وأتباعها وأعضاء الجماعات الإرهابية الأخرى المتضامنة معها استخدام الأسلحة النارية، والمتفجرات، والأسلحة الكيماوية، وغيرها من أسلحة التدمير الشامل. وبالإضافة إلى إتاحة التدريب على استخدام مختلف الأسلحة، كانت هذه المعسكرات تستخدم كذلك في التخطيط لعمليات ضد أهداف تابعة للولايات المتحدة حول العالم وكحقل تجارب على استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. أتاحت هذه المعسكرات كذلك لتدريب آخرين على وسائل الأمن والمخابرات المضادة، كاستخدام الشفرات وكلمات السر، وإرشاد الأعضاء وأتباع القاعدة بما يتعلق بأمور السفر من أجل تنفيذ العمليات. ومن ذلك على سبيل المثال أن القاعدة وجهت أعضاءها وأتباعها أن يرتدوا زيا غربيا وأن يستخدموا أساليب أخرى لكي يتجنبوا الاشتباه فيهم من قبل مسؤولي الأمن.

160. منذ أو حوالي عام 1996، أدار بن لادن وآخرون القاعدة من مركزهم الرئيسي في إمارة أفغانستان الإسلامية. خلال تلك الفترة أقام بن لادن وآخرون علاقات وثيقة مع طالبان ومحمد عمر في إمارة أفغانستان الإسلامية. وأخير بن لادن علانية الأعضاء والأتباع الآخرين في القاعدة خارج أفغانستان بتأييدهم، وتحالفهم مع طالبان ومحمد عمر.

161. كانت إحدى الغايات الأساسية للقاعدة إجبار القوات المسلحة الأمريكية على الخروج بالقوة من العربية السعودية (ومن أي بقعة أخرى من شبه الجزيرة العربية)، ومن الصومال. وتبلورت هذه الغايات في نهاية الأمر في إعلان الجهاد (الحرب المقدسة) على أمريكا والأمريكيين كافة. وأصدر أعضاء القاعدة "فتاوى" (أحكاما اعتمادا على الشريعة الإسلامية) تشير إلى أن الهجوم على الأمريكيين صحيح وضروري.

162. في الأوقات المعنية، تلقت القاعدة دعما ماليا ولوجيستيا ودعما عينيا من الدول الأجنبية المدعى عليها كما هو موضح أدناه. وعملت. وقد عملت

القاعدة بالتنسيق مع الدول الأجنبية المدعى عليها وغيرها في تنفيذها هجمات 11 سبتمبر (أيلول) وقتل الضحايا.

### الدول الأجنبية المدعى عليها جمهورية إيران الإسلامية

163. المدعى عليها جمهورية إيران الإسلامية (ويشار إليها فيما يلي باسم "إيران")، هي دولة أجنبية بحسب تعريف المادة 1391 (f) من القانون 28. وتحفظ إيران بمكتب لرعاية المصالح داخل الولايات المتحدة في سفارة باكستان الكائنة في 2204 Wisconsin Avenue, N.W., Washington, D.C. 20007.
164. اعتبرت إيران على مدى سنوات عديدة دولة أجنبية ترعى الإرهاب بحسب تعريف المادة 2405 (j) من قانون إدارة الصادرات رقم 50 لسنة 1979، والمادة 2371 (b) من قانون المساعدات الأجنبية رقم 22 لسنة 1961. اعتبرت إيران أيضا مسئولة قانونيا كدولة ترعى الإرهاب الدولي بحكم تفسير المادة 1605 (a)(7) من القانون رقم 28، لاسيما فيما يختص بالأفعال التي ارتكبتها الجماعة الإرهابية المسلحة التي ترعاها المعروفة باسم "حزب الله" أو "حزب الله"، في قضايا مختلفة تنظرها هذه المحكمة، منها قضية *أندرسون ضد جمهورية إيران الإسلامية* (90 F. Supp.2d 107 (D.D.C.2000) و *سيسيبينو ضد جمهورية إيران الإسلامية* (18 F. Supp 2d 62 (D.D.C. 1998).
165. منذ أن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية إيران دولة ترعى الإرهاب، تم جمع وتحليل عدد هائل من الأدلة التي تظهر بما لا يدع مجالا للشك أن إيران تعتبر الإرهاب وسيلة من وسائل السياسة الخارجية، شأنها في ذلك شأن الدبلوماسية أو القوة العسكرية. أداة يمكن اللجوء إليها لتحقيق مآرب سياسية. وقد ظهر بالدليل أن إيران قامت بشكل مباشر على مر السنين بتنفيذ عمليات اغتيال وتفجير وغيرها من أعمال الإرهاب ضد أعدائها. وتظهر الأدلة كذلك أن إيران قدمت الدعم المباشر وغير المباشر في شكل أموال، وتدريب، وملاذ، وتوثيق، ومعلومات استخباراتية، وأسلحة وغير ذلك من أشكال المساعدة لجماعات إرهابية دولية، ومنها المدعى عليها القاعدة.
166. ولكي تنفذ سياستها الخاصة بالإرهاب وتدعن الجماعات الإرهابية، قامت إيران بإنشاء وتسخير منظمات حكومية من بينها وزارات المخابرات، والجيش، وجماعات خاصة ومختلف أشكال الأجهزة السرية التي هي جزء من الحكومة والتي ترفع تقاريرها وتتلقى التعليمات مباشرة من النظام الحاكم.

### وكالات وأجهزة إيران

167. كما سبق بيانه أنفا، فقد تصرفت إيران من خلال مسئوليتها، وضباطها، ووكالاتها، وموظفيها، ووكالاتها وأجهزتها في توفير الدعم المادي والموارد للمدعى عليهما القاعدة وبن لادن، ومدعى عليهم آخرين. إن الدعم الذي قدمته إيران إلى بن لادن والقاعدة ساعد وأسهم في تحضير وتنفيذ الخطط التي بلغت ذروتها في عمليات الخطف الإرهابية للطائرات والقتل الجائر للمتوفين.
168. المدعى عليهم المبينون فيما يلي، والمشار إليهم مجتمعين بـ "الأجهزة الإيرانية" كانوا من بين المسؤولين، والضباط، والوكلاء، والموظفين،

والوكالات والأجهزة التي سببت إيران من خلالهم ودعمت وأسهمت في أعمال الإرهاب التي نجم عنها قتل المتوفين:

(أ) الزعيم الأعلى، آية الله علي حسيني-خامينيئي ("خامينيئي")، الرئيس المطلق للحكومة الإيرانية. لقد اعتُبر خامينيئي أحد أجهزة إيران فيما يتعلق بالمسؤولية القانونية والمطالبة بالتعويض عن الضرر وفقاً لقانون حصانات السيادة الأجنبية. انظر على سبيل المثال، *فلاتو ضد جمهورية إيران الإسلامية*، 999 F. Supp. 1 (D.D.C. 1998). يتحمل خامينيئي، باعتباره رئيساً للدولة الإيرانية، مسؤولية صياغة وتنفيذ سياسة الدولة المساندة للإرهاب والجماعات الإرهابية مثل القاعدة. وكوكيل حكومي، فإن لخامينيئي وجوداً داخل الولايات المتحدة من خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة، 360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017، أو من خلال قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان، 2204 Wisconsin Avenue, NW, Washington, DC 20007.

(ب) وزارة المعلومات والأمن الإيرانية ("إم أو أي إس")، هي المنظمة الحكومية الإيرانية المسؤولة عن تنسيق أنشطة إيران الإرهابية. اعتبرت وزارة المعلومات والأمن الإيرانية أحد أجهزة إيران فيما يتعلق بالمسؤولية القانونية والمطالبة بالتعويض عن الضرر وفقاً لقانون حصانات السيادة الأجنبية. انظر على سبيل المثال، *ساثرلاند ضد جمهورية إيران الإسلامية*، 151 F. Supp. 2d 27 (D.D.C. 2001). ومن خلال ميزانية ضخمة وهيكل تنظيمي شامل، تعد وزارة المعلومات والأمن واحدة من أقوى الوزارات في الحكومة الإيرانية. درجت الوزارة على العمل تحت توجيه جهاز ولاية الفقيه التابع للزعيم الأعلى. تختص وزارة المعلومات والأمن بمسؤولية جمع المعلومات الاستخباراتية المستخدمة لدعم العمليات الإرهابية ولأنشطة الاتصال مع الجماعات الإرهابية التي تدعمها كالقاعدة.

(ت) فيالق حرس الثورة الإسلامية ("آي آر جي سي")، بما في ذلك عمالؤها، وقوة القدس، ولجنة المخابرات الأجنبية بالخارج ولجنة تنفيذ الأعمال بالخارج. يتحمل حرس الثورة الإسلامية وعمالؤها مسؤولية العمليات الخارجية، بما في ذلك العمليات الإرهابية. ومن الاهتمامات الرئيسية لقوة القدس تدريب جماعات إرهابية إسلامية. وهي أيضاً مسؤولة عن جمع المعلومات اللازمة لتحديد الأهداف وتخطيط الهجمات. وكوكالة حكومية، فإن لحرس الثورة الإسلامية وجوداً داخل الولايات المتحدة من خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017، أو من خلال قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان، 2204 Wisconsin Avenue, NW, Washington, DC 20007.

(ث) حزب الله، وهو بمثابة وكيل لوزارة الإعلام والأمن الإيرانية، ومن خلاله يتسنى للحكومة الإيرانية تنفيذ الكثير من خططها الإرهابية. الحكومة الإيرانية هي التي تمول حزب الله وتوجهه وتسيطر عليه. ولحزب الله، كوكالة حكومية، وجود داخل الولايات المتحدة من خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017 ، أو من خلال  
قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان 2204 Wisconsin Avenue,  
NW, Washington, DC 20007.  
(ج) وزارة البترول الإيرانية ("إم أو بي")، بما فيها الكيانات المنتسبة  
والتابعة لها، شركة الغاز الإيرانية الوطنية، وشركة البتروكيماويات  
الإيرانية الوطنية، وشركة بترول السواحل الإيرانية. وكوكالة حكومية،  
فإن لوزارة البترول الإيرانية وجودا داخل الولايات المتحدة من خلال  
ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017 ، أو من خلال  
قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان 2204 Wisconsin Avenue,  
NW, Washington, DC 20007. وتدر وزارة البترول الإيرانية، بالاشتراك  
مع أو من خلال هذه الكيانات التابعة، أموالا طائلة تستخدمها الحكومة  
الإيرانية في تمويل أنشطتها الإرهابية، بما في ذلك دعمها للقاعدة.  
(ح) وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية الإيرانية ("أي إم إي إيه إف")،  
وهي وكالة تابعة للحكومة الإيرانية. وكوكالة حكومية، فإن لوزارة  
الشؤون الاقتصادية والمالية الإيرانية وجودا داخل الولايات المتحدة من  
خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017 ، أو من خلال  
قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان 2204 Wisconsin Avenue,  
NW, Washington, DC 20007. وتوجه وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية  
الإيرانية العائدات المالية إلى الحكومة الإيرانية مع معرفتها أن الحكومة  
الإيرانية تستخدم هذه الموارد المالية في دعم أنشطتها الإرهابية  
الخاصة، إضافة إلى الأنشطة الإرهابية التي تقوم بها القاعدة.  
(خ) وزارة التجارة الإيرانية ("أي إم أو سي")، وكالة تابعة للحكومة  
الإيرانية. وكوكالة حكومية، فإن لوزارة التجارة الإيرانية وجودا داخل  
الولايات المتحدة من خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى  
الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017 ، أو من خلال  
قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان 2204 Wisconsin Avenue,  
NW, Washington, DC 20007. وتوجه وزارة التجارة الإيرانية العائدات  
المالية إلى الحكومة الإيرانية مع معرفتها أن الحكومة الإيرانية تستخدم  
هذه الموارد المالية في دعم أنشطتها الإرهابية الخاصة، إضافة إلى  
الأنشطة الإرهابية التي تقوم بها القاعدة.

(د) وزارة الدفاع وعتاد القوات المسلحة الإيرانية ("أي إم دي إيه إف  
إل")، وكالة تابعة للحكومة الإيرانية. وكوكالة حكومية، فإن لوكالة  
الدفاع وعتاد القوات المسلحة الإيرانية وجودا داخل الولايات المتحدة  
من خلال ممثل دائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة،

360 Lexington Avenue, 11<sup>th</sup> Floor, New York, NY 10017 ، أو من خلال  
قسم رعاية المصالح الإيرانية بسفارة باكستان 2204 Wisconsin Avenue,  
NW, Washington, DC 20007. وتوجه وزارة الدفاع وعتاد القوات  
المسلحة الإيرانية العائدات المالية إلى الحكومة الإيرانية مع معرفتها أن  
الحكومة الإيرانية تستخدم هذه الموارد المالية في دعم أنشطتها  
الإرهابية الخاصة، إضافة إلى الأنشطة الإرهابية التي تقوم بها القاعدة.

169. تستخدم إيران الأجهزة الإيرانية في رعاية الأنشطة الإرهابية ضد الولايات المتحدة ومواطنيها. وأحد المقومات الرئيسية في سياسة إيران الإرهابية هو دعمها لأسامة بن لادن وشبكة القاعدة. وخلفية هذا الدعم موضحة فيما يلي:

### **خلفية الدعم الإيراني للقاعدة**

170. في 31 أكتوبر (تشرين أول)، 1991، استضافت إيران المؤتمر الدولي لدعم ثورة الشعب الفلسطيني المسلم، الذي حضرته كل الجماعات الفلسطينية المتطرفة، إسلامية وعلمانية على السواء. وأسس المؤتمر أمانة دائمة، تمولها إيران، لتنسيق الأنشطة الممولة للانتفاضة. وبذلك فإن إيران وطدت علاقاتها بجماعتي حماس الفلسطينية والجهاد الإسلامي المتطرفتين.

171. في عام 1994 أو قبله، شكلت القاعدة تحالفا مع الجبهة الإسلامية الوطنية للسودان وممثلين عن حكومة إيران، وجماعة حزب الله الإرهابية التابعة لها، بهدف العمل معا ضد من يعتبرونهم أعداء مشتركين في الغرب، لاسيما الولايات المتحدة.

172. في فترات مختلفة، في أو حوالي 1992 و 1996، صرح المدعى عليه أسامة بن لادن وغيره من الأعضاء البارزين في القاعدة بأن في أحاديث خاصة مع أعضاء آخرين في القاعدة بأنه يتعين على القاعدة أن تنبذ جانبا خلافاتها مع المنظمات الإرهابية الشيعية، بما في ذلك جمهورية إيران وجماعة حزب الله الإرهابية التابعة لها، كي تتعاون في العمل ضد ما اعتبروه العدو المشترك، الولايات المتحدة.

173. يحصل حزب الله على التمويل من الحكومة الإيرانية. وقد تفاوت على مر السنين حجم المساهمات التي تقدمها الحكومة الإيرانية لحزب الله، وتتراوح بين ما يقدر بـ 15 أو 20 مليون دولار سنويا و ما يصل إلى 100 أو 120 مليون دولار سنويا. وقد أعلن الشيخ صبحي التوفيلي، أول زعيم لحزب الله ما يلي:

174. "إن إنكار علاقة إيران بحزب الله اللبناني هو بمثابة إنكار أن الشمس تمد الأرض بالضياء. من يستطيع أن ينكر شيئا كهذا؟ يقول بيان حزب الله، كما أعلنه المتحدث باسم حزب الله الشيخ إبراهيم الأمين:

نحن، أبناء أمة حزب الله في لبنان، الذين منحهم الله النصر في إيران والذين أسسوا نواة الدولة الإسلامية المركزية في العالم، نلتزم بأوامر قيادة حكيمة وعادلة تتجس حاليا في المثل العليا لأية الله خوميني.

انطلاقا من هذه الأساس، فإننا في لبنان لسنا حزبا هيكليا تنظيميا مغلقا، ولسنا بنية سياسية ضيقة، بل نحن أمة نتواصل مع مسلمي العالم كافة. يربطنا رباط أيديولوجي وسياسي وثيق - هو الإسلام.

من هنا، فإن ما يصيب المسلمين في أفغانستان، والعراق، والفلبين أو أي مكان آخر يتألم له حقا على جسد أمتنا الإسلامية التي نحن جزء لا يتجزأ منها، ويتحرك لمواجهته استنادا إلى التزامنا الشرعي الأساسي في ضوء النظرة السياسية التي حددها إمامنا ولأية الفقيه [آية الله خوميني].

175. في فترات مختلفة من أو حوالي عامي 1992 و 1996، أرسلت القاعدة ومنظمة الجهاد الإسلامي المتضامنة معها، أعضاءهما إلى لبنان لتلقي تدريب من حزب الله.
176. أقر علي محمد، المتهم بالضلوع في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في أفريقيا عام 1996، أثناء شهادته التي أقر فيها بالذنب، بما يلي:  
كنت أدرك أن هناك بعض الاتصالات بين القاعدة ومنظمة الجهاد، من جانب، وبين إيران وحزب الله من جانب آخر. وقد رتبت إجراءات الأمن لعقد لقاء بين مغنية، زعيم حزب الله، وبين لادن. ووفر حزب الله تدريباً على استخدام المتفجرات للقاعدة والجهاد. وأمدت إيران الجهاد المصري بالأسلحة. واستخدمت إيران أيضاً حزب الله لتوفير متفجرات مموهة لتبدو وكأنها حجارة.
177. بحلول منتصف عام 1995، التقى الدكتور مهدي شميران سافيهي، وهو مسئول حكومي إيراني اتهم بتنسيق عمليات إرهابية ضد الغرب، بمسؤولين كبار في حزب الله من لبنان لتنسيق التدريب والتحضير للعمليات.
178. في فترات مختلفة من أو حوالي عامي 1992 أو 1996، التقى ممدوح محمود سالم، وهو عضو في مجلس الشورى (مجلس استشاري) التابع للقاعدة بمسؤول ديني إيراني في الخرطوم، بالسودان كجانب من جهد شامل للترتيب لاتفاق ثلاثي الأطراف بين القاعدة، والجمهورية الإسلامية الوطنية في السودان، وحكومة إيران للعمل معاً ضد الولايات المتحدة وإسرائيل ودول غربية أخرى.
179. في أو حوالي عام 1996، أعادت إيران تنظيم جهاز مخابراتها بإنشاء المجلس الأعلى لشئون المخابرات ويخضع مباشرة للرئيس على أكبر هاشمي رافسانجاني.
180. كنتيجة لإعادة التنظيم في عام 1996، أنشأت إيران دائرتين رئيسيتين لتلقي كم هائل من الأموال والأصول هما: الأمن الداخلي، وتصدير الثورة الإسلامية، وهما بالأساس استخبارات أجنبية ورعاية للإرهاب.
181. كان أحد الأوجه المحورية لعملية الإصلاح تلك تعيين الدكتور مهدي شميران سافيهي رئيساً للمخابرات الخارجية، المسؤولة عن شبكة الإرهاب الدولي بأسرها، بما في ذلك قوات القدس.
182. كانت لإيران صلة مباشرة بتفجير الخبر عام 1996. وقد جاء في قرار الاتهام ضد أحمد المغسل وآخرين ما يلي:  
بدءاً من فترة ما في الثمانينات وحتى تاريخ قرار الاتهام هذا، كان حزب الله هو الاسم الذي يستخدمه عدد من المنظمات الإرهابية ذات الصلة العاملة في المملكة العربية السعودية، ولبنان، والكويت، والبحرين، ومناطق أخرى. وكانت عناصر في الحكومة الإيرانية تقوم بتحريض منظمات حزب الله تلك ودعمها وتوجيهها. كان حزب الله السعودي (الحجاز) منظمة إرهابية تمارس (آذار) أنشطتها أساساً داخل المملكة السعودية، وقد روجت، من بين أمور أخرى لاستخدام العنف ضد مواطني وممتلكات الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية. ونظراً لأن حزب الله السعودي كان منظمة خارجية عن القانون في المملكة السعودية، فإن أعضاءها كثيراً ما كانوا يلقون ويتدربون في لبنان، وسوريا، أو إيران.

183. وفقا لوزارة العدل الأمريكية، فقد توفرت معلومات لمسؤولين إيرانيين عن التخطيط لعملية الخبر من جانب حزب الله السعودي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضابطا في الجيش الإيراني وجه المتآمريين لمراقبة مواقع للهجوم على الأمريكيين، وأكد زعيم حزب الله السعودي وجود علاقات وثيقة بينه وبين المسؤولين الإيرانيين الذين كانوا يقدمون لجماعته الدعم المالي.
184. في 7 يونيو (حزيران)، 1996، أعلن الزعيم الروحي لإيران، آية الله على خامنئي أن حزب الله ينبغي أن يصل إلى "جميع القارات وكل الدول".
185. في أوائل يونيو (حزيران) عام 1996، نظمت إيران قمة إسلامية شاملة كان الهدف الأساسي من عقدها هو تأسيس لجنة تنسيق دولية لمتابعة التصعيد المرتقب في العداء. وبرز آية الله أحمد جتائي، وهو مساعد مقرب من آية الله خامنئي، كمتحدث رسمي لمجموعة العمل. وقد تم تنظيم الاجتماع بشكل مشترك بين المجلس الأعلى لشئون المخابرات والقيادة العليا لقوات الحرس الثوري الإيراني. وحضر مجموعة العمل الأشخاص الآتية أسماءهم: رمضان شلح (زعيم الجهاد الفلسطيني الفلسطينية)؛ أحمد صلاح، المعروف أيضا باسم ممدوح محمود سالم (الجهاد الإسلامي المصرية)؛ عماد مُعنية (حزب الله)؛ محمد علي أحمد (ممثل القاعدة وأسامة بن لادن)؛ أحمد جبريل (رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة)؛ عماد العلمي ومصطفى الليدّاوي (حماس)؛ وعبد الله أوتشلان (حزب الشعب الكردي). ووافق المشاركون في القمة على توحيد النظم الخاصة بهم في التمويل والتدريب.
186. في أو حوالى يوليو (تموز) 1996، التقى أسامة بن لادن مع مسئول من المخابرات الإيرانية في أفغانستان.
187. في أوائل أكتوبر (تشرين أول) 1996، زار أسامة بن لادن طهران لإجراء مشاورات. وكان من بين القضايا التي بُحثت، توحيد مختلف المنظمات الإرهابية المصرية. وقد رأس وزير المخابرات الإيرانية على فلاحيان الاجتماع مع مسئولين من وزارة الداخلية الإيرانية، ووزارة الإرشاد الإسلامي، ووزارة الخارجية. ومن بين المصريين الذين حضروا الاجتماع كمال عجيبة، المقيم في طهران وهو مساعد المدعى عليه أيمن الظواهري، ومصطفى حمزة. وبحث الإيرانيون خططا محددة طويلة الأمد للعمليات وشرحا للحاضرين المصريين أن درجة الدعم المادي تعتمد على مدى وحدتهم. ووافق الحاضرون المصريون على تشكيل قيادة موحدة مع أسامة بن لادن لأغراض العمليات.
188. في أو حوالى منتصف سبتمبر (أيلول) عام 1997، اجتمعت القيادة الإيرانية لبحث اتخاذ مسار جديد في النضال ضد الولايات المتحدة. وكان من بين المشاركين الزعيم الروحي الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي. كما حضر أيضا الرئيس المنتخب حديثا آنذاك محمد خاتمي، والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رافسانجاني، ووزير المخابرات قربان علي داري نجف أبادي. وكان من بين المشاركين أيضا في ذلك المؤتمر: الجنرال رحيم سافافي (قائد قوات حرس الثورة الإيرانية)؛ الجنرال محسن رضاي (رئيس قائد قوات حرس الثورة الإيرانية السابق، والمسئول الآن عن إعادة تنظيم أجهزة الأمن الإيرانية وشبكاتها)؛ علي فلاحيان (وزير المخابرات السابق)؛ محمد محمدي رايشهري

- (وزير المخابرات السابق، وحاليا مستشار خاص لخامينيئي لشئون الاستخبارات)؛ حسين شيخ الإسلام (النائب السابق لوزير خارجية إيران ومرة أخرى مدير مكتب حركات التحرير)؛ علي أكبر محتشمي؛ الجنرال ضياء سيفي (قائد قوات حرس الثورة الإيرانية في لبنان)؛ أعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي؛ ومسؤولون كبار في قوات حرس الثورة الإيرانية والمخابرات.
189. في أو حوالي الفترة من 20 إلى 23 سبتمبر (أيلول) 1997، نظمت المخابرات الإيرانية مؤتمرا موسعا لقيادات الإرهاب من جميع أنحاء العالم. وكان من بين المشاركين في المؤتمر: عماد مغنية و عبد الهادي حمادي (حزب الله)؛ أيمن الظواهري (منظمة الجهاد الإسلامي المصرية)؛ أحمد جبريل (رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة)؛ أسامة أبو حمدان و عماد العلمي (حماس)؛ رمضان الشلاح (رئيس منظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية)؛ وثلاثة قادة يمثلون أفرع حزب الله في دول الخليج.
190. ناقش المشاركون في القمة قدرة الإسلاميين على تصعيد العنف ضد الولايات المتحدة والغرب. وألقى عدد من كبار المسؤولين كلمات في تلك القمة وأمروا زعماء الإرهابيين بأن يستعدوا لشن حملة إرهابية دولية غير مسبقة.
191. في أو حوالي أواخر سبتمبر (أيلول) 1997، اجتمعت القيادة الإيرانية مرة أخرى لبحث مسار الهجوم الإرهابي القادم في ضوء قرارات ونتائج القمة الإرهابية الدولية الأخيرة.
192. في أو حوالي أوائل أكتوبر (تشرين أول) 1997، بدأت استعدادات رئيسية في أفغانستان وباكستان لتصعيد الإرهاب الإسلامي في أنحاء العالم.
193. عقد أسامة بن لادن مجلس حرب في أواخر عام 1997 في قندهار مع كبار القادة الإسلاميين من أنحاء العالم لمناقشة العمليات القادمة من أجل تقويض الوجود والنفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط. وقد شارك أيمن الظواهري في المؤتمر. واتفق المشاركون في المؤتمر على التركيز على ضرب الأهداف الأمريكية حيثما وجدت.
194. في أو حوالي أواخر أكتوبر (تشرين أول) 1997، أصدرت منظمة طليعة الفتح وجماعة الجهاد الإسلامي المصرية، وكلاهما تحت قيادة أيمن الظواهري، بيانا رئيسيا أعلن الجهاد القادم بالقول:
- "إن الجهاد الإسلامي ضد الهيمنة الأمريكية العالمية، والنفوذ الدولي لليهود، والاحتلال الأمريكي لأراضي المسلمين سوف يستمر... إن الولايات المتحدة تدرك أن عدوها الحقيقي، كما أعلنت هي مرات عديدة، هو التطرف الإسلامي، جهاد الأمة الإسلامية بأسرها ضد الهيمنة العالمية لأمريكا، والنفوذ الدولي لليهود، والاحتلال الأمريكي لأراضي المسلمين. والجهاد الإسلامي هو ضد الهيمنة الأمريكية العالمية، والنفوذ الدولي لليهود، والاحتلال الأمريكي لأراضي المسلمين. الجهاد الإسلامي ضد نهب ثروات الأمة الإسلامية، هذه السرقة المثيرة للاشمئزاز، التي لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل. نعم إن عدو أمريكا هو التطرف الإسلامي، الذي يعني الجهاد الإسلامي ضد التفوق الأمريكي... الجهاد الإسلامي الذي يقف ضد التوسع اليهودي.

195. وصفت وزارة الخارجية الأمريكية إيران بأنها "الأكثر نشاطا في الإرهاب الذي ترعاه الدولة خلال عام 1997"، حيث أقيمت على عملائها مسئولية ثلاث عشرة عملية اغتيال على الأقل، نفذت أساسا ضد أعضاء في الحزب الديمقراطي الكردي لإيران ومنظمة مجاهدين خلق، وكلاهما يتخذ مقرا له في كردستان العراقية.
196. في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) عام 1997، عقد آية الله خاميني اجتماعا مع الجنرال رحيم سافافي وأحمد فاهيدي، القائد السابق لقوات القدس، لبحث تأسيس قوة إرهابية خاصة جديدة كي تنفذ عمليات ضخمة، ولكن يمكن إنكارها، هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة والغرب.
197. تم تحليل فواتير المكالمات الهاتفية الدولية للقاعدة بين عامي 1996 و 1998 عن طريق المحققين الأمريكيين، وأظهرت أن نحو 10% من المكالمات الخارجية من أفغانستان كانت لإيران.
198. وفقا لما ورد في تقرير أنماط الإرهاب الدولي لعام 2000، الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، ظلت إيران أكثر الدول التي ترعى الإرهاب نشاطا في عام 2000. قدمت إيران دعما متزايدا لمنظمات إرهابية عديدة، منها حزب الله، وحماس، والجهاد الإسلامي الفلسطيني، التي تسعى لتقويض مفاوضات السلام في الشرق الأوسط من خلال استخدام الإرهاب.
199. أشار تقرير أنماط الإرهاب الدولي 2000 كذلك إلى استمرار تورط قوات حرس الثورة الإيرانية (أي آر جي سي) ووزارة المخابرات والأمن (إم أو أي إس) في التخطيط لعمليات إرهابية وتنفيذها، وإلى استمرارهما في دعم الجماعات التي تستخدم الإرهاب وسيلة لتحقيق غاياتها.
200. في 3 فبراير (شباط)، 2002، قال وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، "إن لدينا كمًا هائلًا من التقارير التي تفيد بأن إيران سمحت وأجازت للقاعدة عبور أراضيها." وفي 4 فبراير (شباط)، 2002، أوضح رامسفيلد قائلا: "إن لدينا كمية ضخمة من المعلومات ومنها أن القاعدة وطالبان اتخذتا ملجأ هناك في حين استخدمها آخرون كنقطة عبور. ولا يوجد لدينا أي دليل على أن إيران حاولت وقف هؤلاء أو تسليمهم إلى الولايات المتحدة أو إلى أي دولة أخرى أو أنها قامت باحتجاز هؤلاء المنتمين للقاعدة، تلك الشبكة الإرهابية.
201. في 10 مارس (آذار)، 2002، صرحت مستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس في البرنامج التلفزيوني *Meet the Press* بأنه تم اعتقال أحد عشر إيرانيا أثناء "عملية أناكوندا". ويُعتقد أن هؤلاء المعتقلين أعضاء في قوات القدس الإيرانية.
202. التصريحات التالية أدلى بها مسئول في وزارة الدفاع الأمريكية خلال إفادة لإعطاء خلفية عن الموقف يوم 19 فبراير (شباط)، 2002:
- سؤال: يقال إن القاعدة انتقلت إلى إيران عبر الحدود. فهل لك أن تلقي أي ضوء على أعدادها ونوعية الدعم الذي تتلقاه من الحكومة الإيرانية؟
- جواب: لا أستطيع الخوض في الأعداد. والأعداد ليست أمرا جيدا على كل حال لأنها لا تكون دقيقة على الإطلاق. وما أستطيع أن أقوله -وأعتقد أن وزير الدفاع قاله - هو أننا نعتقد أن الإيرانيين لم يساعدوا أعضاء القاعدة في الدخول - من أفغانستان إلى إيران. أعتقد أنني مازلت عند هذا الرأي.
- سؤال: الإيرانيين - أتعني الحكومة الإيرانية؟

جواب: نعم.  
 سؤال: على أي مستوى؟  
 جواب: ... لا أستطيع الخوض في ذلك حالياً.  
 سؤال: هل تعني أجهزة مخابراتهم، أو حراس ثورتهم...  
 جواب: حسن، هناك كيانات محددة متورطة في الدعم الإيراني للإرهاب.  
 تعلمون، هناك كيانات محددة داخل الحكومة الإيرانية - وزير  
 المخابرات والأمن، قوات حراس الثورة الإسلامية، قوة القدس - هذه  
 هي الكيانات الرئيسية المتورطة تاريخياً في دعم الجماعات الإرهابية  
 بشكل عام. وبالتالي فإن هذه هي الكيانات التي سيكون لها، كما تعلمون،  
 دور ما في هذا النوع من النشاط.

203. إن إيران لاتزال المساند الفعال للقاعدة. وعلى سبيل المثال، فإن  
 قوات الأمن وفرت في طهران ملاذاً آمناً وحمايةً لأبو مصعب الزرقاوي، أحد  
 كبار قيادات القاعدة الذي فر من مدينة حيرات في غرب أفغانستان بعد بدء  
 الحملة العسكرية بقيادة الولايات المتحدة.

### جمهورية العراق

204. المدعى عليه، جمهورية العراق (يشار إليها لاحقاً باسم  
 "العراق")، وهي دولة أجنبية حسب تعريف المادة 1391 (f) من القانون 28.  
 ويحتفظ العراق لنفسه داخل الولايات المتحدة بقسم لرعاية المصالح في السفارة  
 الجزائرية الكائنة في 1801 P Street, NW, Washington, DC 20036.

205. اعتبر العراق على مدى سنوات عديدة دولة أجنبية ترعى  
 الإرهاب بحسب تعريف المادة 2405 (j) من قانون إدارة الصادرات رقم 50  
 لسنة 1979، والمادة 2371 (b) من قانون المساعدات الأجنبية رقم 22 لسنة  
 1961. اعتبر العراق أيضاً مسئولاً قانوناً كدولة ترعى الإرهاب الدولي بحكم  
 تفسير المادة 1605 (a)(7) من القانون رقم 28، في قضايا مختلفة تنظرها هذه  
 المحكمة، منها القضية الأحدث هيل ضد جمهورية العراق 175 F. Supp.2d 36  
 (D.D.C. 2001).

206. كما سبقت الإشارة أعلاه، فإن العراق اعتبر من قبل وزارة  
 الخارجية الأمريكية دولة راعية للإرهاب منذ سنوات عديدة. وخلال الفترة التي  
 حدد فيها العراق بهذه الصفة، توفرت أدلة كثيرة أظهرت بعد تحليلها بما لا يدع  
 مجالاً للشك أن العراق يعتبر الإرهاب وسيلة أداة من أدوات سياسة الدولة، شأنه  
 في ذلك شأن الوسائل الدبلوماسية أو القوة العسكرية - أداة تستخدم لتحقيق  
 الأهداف السياسية. وتظهر الأدلة أن العراق قام، على مدى سنوات، بتنفيذ  
 عمليات اغتيال وتفجيرات وغيرها من أعمال الإرهاب ضد أعدائه. كما ثبت  
 بالأدلة أيضاً أن العراق قدم دعماً بصورة مباشرة أو غير مباشرة للجماعات  
 الإرهابية الدولية، بما في ذلك القاعدة، في شكل أموال، وتدريب، وملاذ،  
 وتوثيق، واستخبارات، وأسلحة، وأشكال أخرى من المساعدات.

207. لكي ينفذ سياسته الإرهابية ودعمه للجماعات الإرهابية،  
 استحدث العراق واستخدم منظمات حكومية من بينها وزارات المخابرات،  
 والجيش، وجماعات خاصة وشتى أنواع الكيانات السرية التي هي جزء من  
 الحكومة تخضع مباشرة وتنتقل التعليمات من النظام الموجود في السلطة.

### وكالات وأجهزة العراق

208. كما سبق بيانه، فقد تصرف العراق من خلال مسؤوليه،

وضباطه، ووكلائه، وموظفيه وأجهزته لتوفير الدعم المادي والموارد للمدعى عليهم شبكة القاعدة، وبن لادن ومدعين آخرين. وقد ساعد الدعم الذي قدمه العراق إلى بن لادن والقاعدة أو أسهم في إعداد وتنفيذ الخطط التي أفضت إلى الاختطاف الإرهابي للطائرات والقتل غير المشروع للمتوفين.

209. المدعى عليهم الآتية أسماؤهم، والذين يشار إليهم مجتمعين

باصطلاح "الأجهزة العراقية"، كانوا من بين المسؤولين، والضباط، والوكلاء، والموظفين، والوكالات، والأجهزة التي تمكن العراق من خلالها أن يدعم ويساهم في الأعمال الإرهابية التي أسفرت عن مقتل المتوفين:

(I) صدام حسين، رئيس / ديكتاتور

العراق، وقد اعتُبر أحد أجهزة العراق فيما يتعلق بالمسئولية القانونية والمطالبة بالتعويض عن الضرر وفقاً لقانون حصانات السيادة الأجنبية. انظر *هيل ضد جمهورية العراق* 175 F. Supp.2d 36 (D.D.C. 2001). وكرئيس للدولة العراقية، فإن صدام حسين مسئول عن صياغة وتنفيذ سياسة الأمة الداعمة للإرهاب والجماعات الإرهابية، كشبكة القاعدة. وكوكيل حكومي، فإن لصدام حسين وجوداً داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036.

(II) وزارة الدفاع العراقية ("أي إم أو

دي")، وهي وكالة تابعة للحكومة العراقية. وكوكالة حكومية، فإن لوزارة الدفاع العراقية وجوداً داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036 . توجه وزارة الدفاع العراقية مخصصات للحكومة العراقية مع علمها أن الحكومة العراقية تستخدم هذه المخصصات في دعم أنشطتها الإرهابية بالإضافة إلى أنشطة القاعدة.

(III) وزارة المالية العراقية ("أي إم أو

إف")، وهي وكالة تابعة للحكومة العراقية. وكوكالة حكومية، فإن لوزارة المالية العراقية وجوداً داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036 . توجه وزارة المالية العراقية مخصصات للحكومة العراقية مع علمها أن الحكومة العراقية تستخدم هذه المخصصات في دعم أنشطتها الإرهابية بالإضافة إلى أنشطة القاعدة.

(IV) وزارة النفط العراقية ("أي إم أو")،

وهي وكالة تابعة للحكومة العراقية. وكوكالة حكومية، فإن لوزارة

المالية العراقية وجودا داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036. توجه وزارة المالية العراقية مخصصات للحكومة العراقية مع علمها أن الحكومة العراقية تستخدم هذه المخصصات في دعم أنشطتها الإرهابية بالإضافة إلى أنشطة القاعدة.

(V) إدارة المخابرات العراقية ("آي آي إس")، المعروفة أيضا باسم "مخابرات"، وهي وكالة تابعة للحكومة العراقية. وكوكالة حكومية، فإن لإدارة المخابرات العراقية وجودا داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036. توجه إدارة المخابرات العراقية مخصصات للحكومة العراقية مع علمها أن الحكومة العراقية تستخدم هذه المخصصات في دعم أنشطتها الإرهابية بالإضافة إلى أنشطة القاعدة. تقدم إدارة المخابرات العراقية كذلك التدريب والدعم الاستخباري للقاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية.

(VI) قصي حسين ("قصي")، الابن الثاني لصادق حسين، قائد الحرس الجمهوري العراقي، وقائد عمليات الأمن الخاصة. وكرئيس لقوات الأمن، قدم قصي تدريبا ودعما استخباريا لأفراد من أعضاء القاعدة وغيرها من المنظمات الإرهابية الأخرى. وكوكيل حكومي، فإن لقصي وجودا داخل الولايات المتحدة من خلال الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، 14 East 79<sup>th</sup> Street, New York, NY 10021 ، أو من خلال قسم رعاية المصالح بسفارة الجزائر، 1801 P. Street, NW, Washington, DC 20036.

210. استخدم العراق الأجهزة العراقية في رعاية الأنشطة الإرهابية ضد الولايات المتحدة ومواطنيها على نحو فعال. والجوهر الأساسي في سياسة العراق الإرهابية هو دعمه لأسامة بن لادن وشبكة القاعدة. وخلفية هذا الدعم موضحة فيما يلي:

#### **خلفية الدعم العراقي للقاعدة**

211. لسنوات عديدة، خطط العراق ونفذ هجمات إرهابية دولية، كما دعم عددا من الجماعات التي تستخدم الإرهاب لتحقيق أغراضها. وقدم العراق المال، والتدريب، والملاذ الأمن، والسلاح لمختلف الجماعات الإرهابية، بما فيها القاعدة.

212. في عام 1992، استضاف صدام حسين أحد كبار زعماء القاعدة، وذلك وفقا لمدير جهاز المخابرات بحزب الاتحاد الوطني الكردي.

213. بين عامي 1993 و 1996، وبينما كان أسامة بن لادن في السودان، ظلت الاتصالات قائمة بينه وبين العراق عن طريق جماعة مجاهدين خلق إرهابية إيرانية.

214 بدأ أسامة بن لادن علاقته بالمخابرات العراقية في عام 1993. ولعب أسامة بن لادن دوراً في إعداد وإدارة العمليات الإسلامية في الصومال. وشملت هذه العمليات عملاء القاعدة الذين تدربوا على أيدي ضباط استخبارات القوات الخاصة العراقية. في أو حوالى يونيو (حزيران) عام 1994، التقى أسامة بن لادن وهو في الخرطوم مع فاروق الحجازي، مدير إحدى مديريات المخابرات العراقية آنذاك، والذي أصبح فيما بعد رئيس جهاز المخابرات العراقي برمته.

215 فيما يلي ملخص بالأدلة التي تدعم تورط العراق المباشر في التفجير الذي وقع بمركز التجارة العالمي عام 1993:

(I) أجرى محمد سلامة، وهو إرهابي أدين لدوره في التفجير الذي وقع بمركز التجارة العالمي عام 1993، ستاً وأربعين مكالمة هاتفية للعراق. وقد جرت معظم تلك المكالمات مع عمه في بغداد، وهو إرهابي مدان وموظف بالحكومة العراقية قضى ثمانية عشر عاماً بسجن إسرائيلي. ومعظم المكالمات الهاتفية تتم مراقبتها عن طريق المخابرات العراقية.

(II) بعد المكالمات الهاتفية التي أجراها محمد سلامة مع عمه في العراق، سافر عبد الرحمن ياسين، وهو مقيم عراقي في بغداد، إلى الأردن، حيث حصل على جواز سفر أمريكي. وبعد التفجير الذي وقع في مركز التجارة العالمي، عاد عبد الرحمن ياسين، وهو أحد المتهمين الرئيسيين، إلى العراق، ومنذ ذلك الحين وهو يختبئ في العراق.

(III) دخل رمزي يوسف الولايات المتحدة بجواز سفر عراقي في سبتمبر (أيلول) عام 1992 وتوجه على الفور إلى مركز الكفاح للاجئين في بروكلين، بنيويورك. في مركز الكفاح، التقى رمزي يوسف مع محمود أبو حليلة، الصديق الذي كان قد التقى به في أفغانستان عام 1998 عندما كانا يقاتلان السوفييت. وقدم محمود أبو حليلة رمزي يوسف للشيخ عمر عبد الرحمن، وهو إرهابي أدين عام 1993 بالتآمر لتفجير أنفاق لنكون وهو لاند. قدم محمود أبو حليلة رمزي يوسف كذلك إلى محمد سلامة. وبمساعدة من سلامة، تمكن رمزي يوسف لاحقاً من تنظيم جماعة من المتشددین الإسلاميين الذين كانوا موالين للشيخ عبد الرحمن، ومعا وضعوا تصور خطة لتفجير مركز التجارة العالمي. وقد سعد المؤامرة من خطة منخفضة المستوى لتفجير قنابل أنبوبية إلى هجوم على مركز التجارة العالمي باستخدام أكبر أداة تفجيرية مبتكرة في تاريخ عمليات التفجير الجنائية.

216 أعقب المقدمات الدبلوماسية في أوائل عام 1998 بين إيران والعراق زيارة لظهران قام بها محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية العراق. واقتراح العراق استعداده للالتزام رسمياً بعلاقة جديدة مع إيران. وعندها وقع وزيراً خارجية العراق وإيران مذكرة تفاهم.

217 ذكرت صحيفة صندي تايمز (الصادرة في لندن) يوم 30 سبتمبر (أيلول) عام 2001، أن أسامة بن لادن زار بغداد عام 1988 للتشاور مع مسؤولي الحكومة العراقية.

- 218 في أوائل عام 1998، بدأ مسئولون كبار في المخابرات والأمن من كل من العراق وإيران في عقد اجتماعات لمناقشة الجوانب العملية في التحالف الجديد بينهما ضد الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط. وفي مطلع شهر فبراير (شباط)، أوفد صدام حسين ابنه قصي حسين، المسئول عن قسم من جهاز المخابرات العراقي، كي يمثله في اجتماع مع كبار المسئولين الإيرانيين. وفي 5 فبراير (شباط)، وصل قصي حسين ورافع دهام التكريتي، رئيس المخابرات العامة العراقية إلى الشالامجا على الجانب العراقي من الحدود الإيرانية العراقية. وقد التقيا مع وزير المخابرات الإيراني، قربان علي داري نجف آبادي، ومسئولين إيرانيين كبار.
219. في أو حوالى الفترة من 25 أبريل (نيسان) إلى الأول من مايو (أيار)، 1998، زار بغداد للتشاور مع المخابرات العراقية، اثنان من كبار القادة العسكريين لابن لادن، هما محمد أبو إسلام وعبد الله قاسم. والتقى مع ابن صدام حسين، قصي حسين.
220. في أو حوالى منتصف يوليو (تموز) عام 1998، سافر إلى العراق أحد قادة القاعدة المدعى عليهم، أيمن الظواهري. والتقى مع كبار المسئولين العراقيين بمن فيهم طه ياسين رمضان، لمناقشة الوسائل العملية لإقامة مركز للقاعدة في العراق، وتوسيع نطاق تدريب مجاهديه، ووضع استراتيجية مشتركة للجهاد ضد الولايات المتحدة في سائر أرجاء العالم العربي وشمال أفريقيا.
221. في رحلة تمت منتصف يوليو (تموز) عام 1998، تولى المدعى عليه أيمن الظواهري مسئولية معسكر تدريب في صحراء الناصرية أنشأته المخابرات العراقية في أو حوالى عام 1997 لإرهابيين من العربية السعودية ودول الخليج.
222. في أو حوالى عام 1998، التقى مسئول كبير في المخابرات العراقية، عين حديثا سفيرا لبلاده لدى تركيا، هو فاروق الحجازي، مع أسامة بن لادن في قندهار لمناقشة مستقبل الضربات الإرهابية ضد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وعرض فاروق الحجازي تقديم مأوى واستضافه لأسامة بن لادن والقاعدة. كما اقترح كذلك أهدافا لأسامة بن لادن كي يوجه لها عملياته الإرهابية. ووافق أسامة بن لادن على أن ينطلق في حملته الانتقامية ضد الغرب بما يتماشى مع ما جاء في الاتفاق بشأن الخطط العملية والعمليات الإرهابية المقترحة.
223. ولتأكيد التزام بغداد بالتعاون مع أسامة بن لادن، أعطى فاروق الحجازي أسامة بن لادن رزمة من جوازات سفر دبلوماسية يمنية جديدة تلقته المخابرات العراقية من نظرائهم في اليمن.
224. وصل ضباط من الاستخبارات العسكرية العراقية إلى أفغانستان عبر باكستان للمساعدة في تدريب متقدم وإعداد للإرهابيين الإسلاميين. وكان الأمر الأكثر أهمية هو أفراد عسكريون من "الوحدة 999" بالاستخبارات العراقية. فقد اختاروا أربع فرق في أوائل يناير (كانون ثاني) عام 1999، يتألف كل فريق من اثني عشر إرهابيا مخضرمًا، للقيام بتدريبات متقدمة ومكثفة في أساليب التخريب والتسلل ضمن عمليات تجرى في الغرب.
225. أفادت مصادر المخابرات التشيكية بأن محمد عطا، زعيم خاطفي القاعدة، سافر كذلك إلى براغ والتقى مع أحمد خليل سمير العاني، وهو

قنصل وسكرتير ثان في السفارة العراقية، في يونيو (حزيران) عام 2000. زار محمد عطا براغ ثلاث مرات على الأقل. ووفقا لمصادر الأمن الإيطالية، فقد التقى محمد عطا بالجنرال العراقي، حبيب فارس عبد الله المعموري، الذي كان يعمل في سفارة العراق في روما. التقى عطا والجنرال المعموري في روما، وهامبورج وبراغ.

226. في تقرير إذاعي بثته يوم 28 سبتمبر (أيلول)، 2000 إذاعة أوروبا الحرة / راديو ليبرتي، ورد مايلي:

ظهرت حديثا في كردستان العراقية جماعة من مرتزقة بن لادن تعرف باسم "جند الله"، تحت قيادة أمير الإسلام واسمه أبو عبد الله الشافعي، وهو عربي أفغاني، يشاع أنه من أصل مصري أو سوري... وتقوم الجماعة بدور الطابور الخامس بالنيابة عن النظام العراقي من خلال أنشطتها المثيرة للفوضى. ويقال إن الجماعة تضم ما يتراوح بين 400 و 500 شخص مسلح يقودهم الشافعي ونخبة من العرب الأفغان يتولون أعمال التدريب، والتمويل، والدعاية، من وراء الكواليس. ومهمة العرب الأفغان هي تعيين، وتدريب، وتوجيه المرتزقة الإسلاميين وتلقينهم أصول الإرهاب التي تعلموها داخل معسكرات بن لادن بالقرب من قندهار، بأفغانستان... ووفقا لمعلومات استخبارية تم اعتراضها في كردستان، فإن جماعة بن لادن تعمل بالتنسيق مع أجهزة المخابرات العراقية - المخابرات.

227. في 12 سبتمبر (أيلول)، 2001، قال صدام حسين، إن "على

الولايات المتحدة أن تلوم نفسها فحسب على هجمات البنتاجون ومركز التجارة العالمي" وإن "الولايات المتحدة تصدّر الشر، والفساد، والجريمة وهاهي الآن تحصد الشوك الذي زرعه حكامها". وجاء في تعليق بثه تليفزيون بغداد يوم 11 سبتمبر (أيلول) أن "التجبيرات الكاسحة في مراكز القوة بأمريكا، لاسيما البنتاجون، صفة مؤلمة على وجه رجال السياسة في الولايات المتحدة كي يوقفوا هيمنتهم ومحاوالاتهم غير المشروعة فرض وصاية على الشعوب. وليس من قبيل المصادفة أن ينهار مركز التجارة العالمي في عمليات انتحارية تقوم بها طائرتان اخترقتا جميع حواجز الأمن الأمريكي كي تنما عملية القرن وتعربا عن رفض السياسة الأمريكية الطائشة".

228. في 10 فبراير (شباط)، 2002، أشاد عدي صدام حسين،

الابن الأكبر لصدام حسين بهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وفقا لما ورد في الشرق الأوسط. ووصف عدي حسين هجمات 11 سبتمبر (أيلول) بأنها "عمليات جسورة نفذها تسعة عشر شابا عربيا مسلما، فاستعادوا الاحترام للعرب والمسلمين".

229. في يوم 20 ديسمبر (كانون أول) أوضح الرئيس السابق

لوكاله الاستخبارات المركزية الأمريكية جيمس وولزي، جزئيا الدليل على تورط العراق في علاقات مع القاعدة وتقديم المساعدة لها:

هناك أولا اللقاء أو اللقاءات بين محمد عطا و(محمد) العاني [العقيد محمد خليل إبراهيم العاني] من المخابرات العراقية في براغ كما ذكرت الحكومة التشيكية. وثانيا، التقارير الصحفية في بريطانيا التي تفيد بأن اثنين من بين الخاطفين الرئيسيين الآخرين التقيا مع المخابرات العراقية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ثالثا، (كانت هناك) اجتماعات كثيرة

بين المخابرات العراقية والقاعدة في أواخر التسعينات في العراق وأفغانستان، بما في ذلك زيارة رئيس المخابرات العراقية (فاروق) حجازي. رابعاً، (هناك) خمسة شهود عيان - ثلاثة منهم خرجوا عن الجماعة وأمريكيان اثنان من مفتشي الأمم المتحدة - أفادوا بمعلومات عن مختلف عمليات التدريب التي جرت على مدى سنوات في منطقة سلمان باك عند الطرف الجنوبي من بغداد. جرت التدريبات للعراقيين وغير العراقيين كل فريق على حدة للتدريب على كيفية اختطاف باستخدام سكاكين. ويمكن مشاهدة طائرة بوينج قديمة من طراز 707 استخدمتها إدارة المخابرات العراقية في هذا التدريب من خلال قمر استطلاع صناعي متاح على المستوى التجاري.

230

أكد تشارلز ديلفر، وهو مسئول سابق بوزارة الخارجية الأمريكية عمل رئيساً لفريق مفتشي الأمم المتحدة في العراق، أنه زار منطقة سلمان باك وشاهد البوينج 707 التي استخدمت في هذه التدريبات.

231

تلقت أنصار الإسلام، وهي جماعة إرهابية مقرها العراق مخصصات مالية من القاعدة مباشرة. ويتقاسم العراق والقاعدة توجيه جماعة أنصار الإسلام.

232

الملاحظات التالية وردت خلال إفادة لمسئول في وزارة

الدفاع الأمريكية يوم 19 فبراير (شباط)، 2002:

سؤال: ... فيما يتعلق بالصلة بين القاعدة والعراق - هل هناك أي حديث عنها؟

جواب: أعتقد أن للقاعدة اتصالات مع العديد من الجماعات والدول بدرجات متفاوتة، والعراق واحد منها. لكن مدى هذه العلاقات أمر لا أستطيع حقا الخوض فيه الآن. ...

سؤال: ولكن مرة أخرى، وسؤال مماثل لسؤال جيف، هل نحن نتحدث عن

صدام حسين؟ أم الحديث عن جهاز المخابرات، هل نتحدث عن ...

جواب: عندما تنظر مرة أخرى إلى العراق، شأنها شأن إيران، أو بعض الدول

الأخرى الراحية، نجد أن الكيانات التي تتعامل مع هذه الجماعات، هذه

المنظمات الاستخباراتية، تميل إلى التعامل من خلال أجهزة مخابراتها،

عسكريين متخفين. ومرة أخرى فإن قوة القدس التابعة لحرس الثورة

الإسلامية الإيرانية واحدة منها. ومن ثم فإن المبادرة تكون في العادة

عن طريق تلك الأجهزة، ولا يكون التعامل في هذه الأحوال عادة على

المستوى الحكومي، أو على مستوى رئيس لرئيس. فرئيس دولة، كما

تعلمون، للآن يجتمع مع إرهابي بارز ويتناول معه العشاء ويتحدث معه

بشأن خطط ومؤامرات.

سؤال: ولكن - ولكي نوجه السؤال بصورة أكثر دقة، هل تقول إنك تعتقد أن

لقيادة القاعدة اتصال بأجهزة المخابرات العراقية أو العملاء العسكريين

أو -

جواب: حسن، مرة أخرى، أعتقد - وقد قالها رئيس المخابرات المركزية في

بيانه الافتتاحي. إن القاعدة كان لها اتصالات مع كيانات عراقية، تماماً

كما كان لها اتصالات مع كيانات إيرانية.

(برامج المعلومات الدولية، وزارة الخارجية الأمريكية)

.233

أدلى جورج جيه. تينيت بشهادته أمام لجنة الخدمات المسلحة

بمجلس الشيوخ في 19 مارس (آذار)، 2000 وجاء فيها:

كما ذكرت سلفاً، فقد وصلنا مراقبة تورط العراق في العمليات الإرهابية. ولبغداد تاريخ طويل في دعم الإرهاب، مع تغيير أهدافها بما يعكس التغير الذي يطرأ على أولوياتها وغاياتها. كما كان للعراق أيضاً اتصالات بالقاعدة. وربما يحد من العلاقات بين الجانبين الاختلاف الأيديولوجي بينهما، غير أن لدى كل منهما كراهية للولايات المتحدة والأسرة الملكية السعودية بما يرجح بإمكان وجود تعاون تكتيكي بينهما - رغم إدراك صدام أن مثل هذه الأنشطة قد تتبعها عواقب وخيمة.

(تهديد عالمي - مخاطر مجتمعة في عالم ما بعد 9/11، شهادة شهادة مدير المخابرات المركزية، جورج جيه. تينيت أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ، 19 مارس/آذار، 2002).

### أنصار للإرهابيين غير مدعى عليهم

.234

في الفترات الموضحة هنا، ارتكب أسامة بن لادن والقاعدة وهددوا بارتكاب أعمال عنف وإرهاب ضد الولايات المتحدة ومواطنيها. وقامت طالبان، التي كانت تدير إمارة أفغانستان الإسلامية، الدولة الأجنبية المدعى عليها، بمساعدة تلك المخططات الإرهابية، من خلال السماح، بين أمور أخرى، باستخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم كملاذ آمن وقاعدة لعمليات أسامة بن لادن ومنظمة القاعدة. في عام 1999، أقرت الولايات المتحدة بأن هذه الأنشطة تشكل تهديداً استثنائياً غير عادي لأمن البلاد والسياسة الخارجية. وأصدر الرئيس كلينتون الأمر الرئاسي رقم 13129، معلناً فيه حالة طوارئ قومية لمواجهة ذلك التهديد. وعرض الأمر الرئاسي، الذي صدر بموجب سلطة قانون القوى الاقتصادية الطارئة الدولية القانون 50 U.S.C. 1701-1706 (IEEPA)، وقانون الطوارئ القومية (50 U.S.C. 1601 et seq.) و 301 من Title 3، القانون الأمريكي، فرض تجميداً على أرصدة طالبان. وقد استمر التجميد بالتالي عن طريق الرئيس بوش من خلال الأمر الرئاسي الصادر يوم 2 يوليو (تموز)، 2001.

.235

المدعى عليهم أسامة بن لادن، والقاعدة، وطالبان، وإيران والعراق حددهم رئيس الولايات المتحدة بالاسم وعن عمد، ككيانات ترتكب، وتهد بارتكاب، أو تدعم الإرهاب، بما في ذلك خاصة تلك الأعمال التي أسفرت عن قتل الضحايا في 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 نتيجة عمليات الاختطاف الإرهابية لطائرات الركاب. هؤلاء المدعى عليهم تأمروا فيما بينهم، ومع كافة المدعى عليهم الآخرين للتخطيط وارتكاب جرائم ضد الولايات المتحدة، بمن فيهم الضحايا المتوفين، وآخرين، وممتلكاتهم عبر حدود الولايات والحدود القومية. وبناء على ذلك، فإن المدعى عليهم جميعاً عرضة للمسئولية القانونية بموجب هذه الدعوى.

.236

في يوم 24 سبتمبر (أيلول)، 2001، أصدر الرئيس بوش الأمر الرئاسي رقم 13224، يأمر فيه وزير الخارجية بالتشاور مع وزير المالية ووزير العدل، تحديد أسماء جميع الأشخاص أو الكيانات التي "ساعدت في، أو رعت، أو وفرت دعماً مالياً أو مادياً أو تكنولوجياً من أجل، أو خدمات مالية وغيرها من أجل، أو دعماً لأعمال الإرهاب وتجميد أرصدة وأصول

أولئك الأشخاص والكيانات. وبناء على هذا الأمر الرئاسي، حددت وزارة الخارجية هوية عدد من الأشخاص والكيانات على أنهم "إرهابيين عالميين من تصنيف خاص" ("SDGT's").

### المشتبه فيهم وفقا للأمر الرئاسي

237 كنتيجة لمشاركتهم المشبوهة وإسهامهم في أعمال الإرهاب التي وقعت يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، حددت وزارة الخارجية ووزارة المالية ووزارة العدل الأمريكية الأشخاص والمنظمات الآتية أسماؤهم كإرهابيين عالميين من تصنيف خاص (وفيما يلي "المشتبه فيهم وفقا للأمر الرئاسي"):

- (1) جماعة أبو سياف (المعروفة أيضا باسم الحركة الإسلامية)؛
- (2) حركة المجاهدين (إتش يو إم)، (المعروفة أيضا باسم حركة المجاهدين؛ المعروفة أيضا باسم حركة الأنصار؛ المعروفة أيضا باسم إتش يو إيه؛ المعروفة أيضا باسم إتش يو إم)؛
- (3) الجهاد (المعروفة أيضا باسم الجهاد المصرية؛ المعروفة أيضا باسم جماعة الجهاد، المعروفة أيضا باسم الجهاد الجديدة؛ المعروفة أيضا باسم الجهاد الإسلامي المصرية)؛
- (4) جيش عدن الإسلامي؛
- (5) مكتب الخدمات / الكفاح؛
- (6) منظمة وفا الإنسانية؛
- (7) الراشد تراس (للائتمان)
- (8) شركة مأمون داركازانلي للاستيراد والتصدير؛
- (9) عبد الله أحمد عبد الله؛
- (10) الحاج عبد المنان أغا؛
- (11) مخابز الهاماتي للحلويات؛
- (12) محمد الهاماتي؛
- (13) أمين الحق؛
- (14) صقر الجاداوي؛
- (15) أحمد سعيد القدر؛
- (16) أنس الليبي؛
- (17) محلات النور لمنتجات عسل النحل؛
- (18) ياسين القاضي؛
- (19) سعد ال شريف؛
- (20) الشفاء للصناعة والتجارة لمنتجات عسل النحل؛
- (21) سعد الشريف؛
- (22) بلال بن مروان؛
- (23) أيادي شفيق بن محمد؛
- (24) مأمون داركازانلي؛

- (25) جيش محمد؛
- (26) جمعية التعاون الإسلامية؛
- (27) عماد فايز مغنية؛
- (28) الرابطة تراس؛
- (29) عمر محمود عثمان؛
- (30) عبد الرحمن ياسين؛
- (31) محمد ضياء؛
- (32) شركة آران لخدمات تحويل الأموال
- برقيا
- (33) عدي عبد العزيز علي؛
- (34) عبد الرزاق عدن؛
- (35) البركة للصرافة إل إل سي؛
- (36) شركة التقوى المحدودة للتجارة،  
والعقارات، والصناعة (المعروفة سابقا باسم التقوى للتجارة،  
والعقارات، والصناعة؛ المعروفة سابقا باسم مؤسسة التقوى للتجارة  
، والعقارات والصناعة؛ المعروفة سابقا باسم مؤسسة همّت)؛
- (37) البركات (موقاديشيو)؛
- (38) بنك البركات (موقاديشيو)؛
- (39) بنك البركات الصومالي (المعروف  
أيضا باسم بنك بركات الصومالي؛ المعروف أيضا باسم بي بي  
إس)؛
- (40) مجموعة شركات البركات الصومالية  
المحدودة (المعروف أيضا باسم شركة البركات المالية)؛
- (41) مجموعة البركات للتمويل؛
- (42) شركة البركات المهيمنة؛
- (43) البركات للاتصالات اللاسلكية العالمية  
(المعروفة أيضا باسم شركة بركات جلوبيتل)؛
- (44) البركات لخدمات التحويل البرقي  
(الولايات المتحدة الأمريكية)؛
- (45) البركات إنترناشيونال (المعروفة باسم  
شركة براكو)؛
- (46) البركات للاستثمارات؛
- (47) ألبرت فرديريك أرماند هابر  
(المعروف أيضا باسم أحمد هابر)؛
- (48) علي غالب همّت؛
- (49) أسات تراس الإقليمية؛
- (50) بنك التقوى المحدود (المعروف أيضا  
باسم التقوى بنك ؛ المعروف أيضا باسم بنك التقوى)؛
- (51) شركة بركة التجارية؛
- (52) بركات بوسطن (الولايات المتحدة  
الأمريكية)؛
- (53) شركة بركات للإنشاءات؛

- (54) مؤسسة بركات إنتربرايز (الولايات المتحدة الأمريكية)؛
- (55) مجموعة شركات بركات؛
- (56) بركات إنترناشيونال (السويد)
- (57) شركات بركات انترناشيونال (بي آي سي أو)؛
- (58) مؤسسة بركات إنترناشيونال؛
- (59) شركة بركات إنترناشيونال؛
- (60) شركة بركات لشمال أمريكا "نورث أمريكا" (كندا والولايات المتحدة)؛
- (61) بركات البحر الأحمر للاتصالات اللاسلكية؛
- (62) شركة بركات للاتصالات اللاسلكية، الصومال، المحدودة؛
- (63) شركة بركات للاتصالات اللاسلكية المحدودة (بي تي إي إل سي أو)؛
- (64) بركات للأعمال البنكية والحوالات؛
- (65) بركات لاستشارات الكمبيوتر (بي سي سي)؛
- (66) مجموعة بركات الاستشارية (بي سي جي)؛
- (67) شركة بركات العالمية للهاتف؛
- (68) بركات بوست إكسبرس للبريد العاجل (بي بي إي)؛
- (69) شركة بركات للمنعشات؛
- (70) شركة بركات للتحويل البرقي (الولايات المتحدة الأمريكية)؛
- (71) شركة باراكو التجارية إل إل سي؛
- (72) ضاهر عبيد الله عويس؛
- (73) جراد جاما (المعروف أيضا باسم جراد ك. نور؛ المعروف أيضا باسم فارتيون أحمد واسرسامه)؛
- (74) الخدمات الدولية العالمية (الولايات المتحدة الأمريكية)؛
- (75) الحياة العليا؛
- (76) حسين محمود عبد القادر؛
- (77) لبيان حسين؛
- (78) محمد منصور (المعروف أيضا باسم دكتور محمد المنصور)؛
- (79) منظمة ندا للإدارة إس إيه (المعروفة سابقا باسم منظمة التقوى للإدارة إس إيه)؛
- (80) شركة باركا التجارية؛

- (81) شركة بركات البحر الأحمر المحدودة؛
- (82) منظمة الإغاثة الدولية الصومالية (الولايات المتحدة الأمريكية)؛
- (83) شركة الإنترنت الصومالية؛
- (84) الشبكة الصومالية إيه بي (المعروفة أيضا باسم إس أو إم نت إيه بي)؛
- (85) يوسف م. ندا؛
- (86) يوسف م. ندا وشركاه جزي لثافت إم. بي. إتش؛
- (87) يوسف ندا (المعروف أيضا باسم يوسف م. ندا؛ المعروف أيضا باسم يوسف مصطفى ندا)؛
- (88) يوسف أحمد علي؛
- (89) زينب منصور فتوح؛
- (90) الأشقر الطيبة (المعروفة أيضا باسم جيش السبيل القويم؛ المعروف أيضا باسم لاشقر طويبة؛ المعروفة أيضا باسم لاشقر إي طيبة)؛
- (91) سلطان بشير الدين محمود (المعروف أيضا باسم سلطان بشير الدين محمود؛ المعروف أيضا باسم دكتور بشير الدين محمود؛ المعروف أيضا باسم سلطان بشير الدين ميكود)؛
- (92) عبد المجيد (المعروف أيضا باسم تشودري عبد المجيد؛ المعروف أيضا باسم عبد المجيد)؛
- (93) محمد طفيل (المعروف أيضا باسم س. م. طفيل؛ المعروف أيضا باسم الشيخ محمد طفيل)؛
- (94) أمة تعمير الناو (يوتي إن) المعروفة أيضا باسم مؤسسة البناء؛ المعروفة أيضا باسم بناء الأمة؛ المعروفة أيضا باسم مؤسسة إعادة البناء؛ المعروفة أيضا باسم إعادة بناء المجتمع الإسلامي؛ المعروفة أيضا باسم إعادة بناء الأمة الإسلامية؛ المعروفة أيضا باسم أمة تعمير إي-ناو؛ المعروفة أيضا باسم أمه تعمير إي-ناو؛ المعروفة أيضا باسم أمة تعمير إي-ناو؛ المعروفة أيضا باسم أمة تعمير الناو)؛
- (95) لجنة الدعم الأفغانية (إيه إس سي) (المعروفة أيضا باسم أحياء التراس؛ المعروفة أيضا باسم جمعية التراث الإسلامي؛ المعروفة أيضا باسم جمعية إحياء التراث الإسلامية؛ المعروفة أيضا باسم لجنة المساعدات الأفغانية)؛
- (96) أبو بكر الجزيري
- (97) عبد المحسن اللبيبي (المعروف أيضا باسم إبراهيم علي محمد أبو بكر)
- (98) جمعية إحياء التراث الإسلامي (آر آي إتش إس) (المعروفة أيضا باسم جمعية إحياء التراث؛ المعروفة أيضا باسم جمعية إحياء التراث الإسلامية؛ المعروفة أيضا باسم

- إحياء تراث المجتمع الإسلامي في القارة الأفريقية [باكستان  
وأفغانستان] (مكتب في الكويت غير مصنف)  
(99) مؤسسة الخير الدولية؛  
(100) منظمة الإغاثة العالمية؛ و  
(101) مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة  
والتنمية.

238. بناء على المعلومات والاعتقاد الراسخ، تواصل الحكومة الأمريكية والمدعون التحريات حول الإرهابيين الذين يشملهم الأمر الرئاسي وعلاقتهم بالهجمات الإرهابية التي وقعت في 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

### جمهورية السودان

239. جمهورية السودان (ويشار إليها فيما يلي باسم "السودان")، هي دولة أجنبية حسب تعريف المادة 1391 (f) من القانون 28. وللسودان سفارة داخل الولايات المتحدة عنوانها 2210 Massachusetts Avenue N.W., Washington, D.C. 20008-2831.

240. اعتُبر السودان على مدى سنوات عديدة دولة أجنبية ترعى الإرهاب بحسب تعريف المادة 2405 (j) من قانون إدارة الصادرات رقم 50 لسنة 1979، والمادة 2371 (b) من قانون المساعدات الأجنبية رقم 22 لسنة 1961. قدم السودان الدعم لجماعات مختلفة تستخدم الإرهاب لتحقيق غاياتها. ووفر السودان للجماعات الإرهابية الأموال، والتدريب، والملاد الآمن، والأسلحة.

241. في عام 1991، طُرد أسامة بن لادن من المملكة العربية السعودية. وفي أو حوالي عام 1991، سمح السودان من خلال حسن الترابي، زعيم حزب الجبهة الإسلامية القومية الحاكم ("إن أي إف") لأسامة بن لادن بدخول السودان. خلال تلك الفترة تغاضى السودان عن متطلبات الحصول على تأشيرة للعرب والعناصر الإسلامية المسلحة النشطة وسمح لهم بالعيش داخل حدوده. ومع نهاية عام 1991، كان هناك ما يتراوح بين 1000 و 2000 عضو من أعضاء القاعدة في السودان.

242. في أعقاب انتقال القاعدة إلى السودان في أو حوالي عام 1991، أقام بن لادن مركز قيادة في منطقة الرياض بالخرطوم.

243. استطاع أسامة بن لادن أن يرسي لنفسه وجودا عسكريا وسياسيا قويا في السودان في أوائل سني التسعينات، بالاعتماد على مجموعة متنوعة من مشروعات الأعمال لتمويل أنشطته.

244. أقام أسامة بن لادن تحالفات في مجال مشروعات الأعمال خلال مطلع التسعينات مع أثرياء السودان. واستثمر أمواله مع الأعضاء البارزين في حزب الجبهة الإسلامية القومية في بنك الشمال الإسلامي بالخرطوم. استثمر أسامة بن لادن مبلغ 50 مليون دولار من ثروته الخاصة في بنك الشمال الإسلامي. وبالتعاون مع أعضاء بارزين آخرين في حزب الجبهة الإسلامية القومية، أسس وادي العقيق، وهي شركة تجارية سمحت لها الحكومة السودانية بالقيام بأعمال غير مقيدة في مجال النقل البحري، وشركة استثمارات طابا المحدودة. ووفقا لوزارة الخارجية الأمريكية، "استطاعت شركة

استثمارات طابا أن تضمن وضعا شبه احتكاري على معظم الصادرات الزراعية الرئيسية للسودان من منتجات اللبان (العلك)، والذرة، وعباد الشمس، والسسم". ومن بين المشروعات الأخرى التي بدأها أسامة بن لادن، شركة لادن إنترناشيونال والهجرة للبناء والتشييد. وكانت الشركة العربية للبان، ملكية مشتركة بين بن لادن والحكومة السودانية. وكان لابن لادن أسهم في الثمار، وهي شركة زراعية كانت توظف 4000 شخص يعملون في مزارعها التي تنتشر على مساحة مليون إيكرو وتسمى مزارع الدّمازين. كذلك كان لأسامة بن لادن أسهم في شركتي الفواكه المباركة والإخلاص، وكلتاهما معنية بإنتاج عسل النحل، والفاكهة، والخضراوات. أسس أسامة بن لادن كذلك شركة الفُدرات (شركة شاحنات)، والخرطوم للدباغة (شركة جلود)، ومخبز، وشركة للأثاث. هذه الشركات كانت تدر دخلا وتمثل دعما للقاعدة.

245. خلال سنوات منفى بن لادن في السودان، تطورت القاعدة من

مجرد عملية تعتمد أساسا على شخص واحد إلى منظمة معقدة البناء. وقد صورتها الشهادات التي أدلى بها أعضاؤها في المحاكمات التي جرت فيما بعد ، بمن في ذلك أحد المسؤولين عن صرف الرواتب، على أنها مؤسسة متعددة الجنسيات، ذات لجنة مالية، واستثمارات وحسابات سرية في أرجاء العالم.

246. نظم أسامة بن لادن صفوف القاعدة في معسكرات بأحاء

السودان. وكان المعسكر الرئيسي يقع على مساحة 20 إيكرو بالقرب من سوبا، على بعد عشرة كيلومترات جنوبي الخرطوم. وكان الإيرانيون الذين تمركزوا من قبل في سهل البقاع بلبنان من بين الإرهابيين الذين تولوا التدريب في معسكر سوبا.

247. سُمح لأسامة بن لادن بأن يعمل بحرية في السودان. واشترت

القاعدة معدات اتصالات، وأجهزة لاسلكي، وبنادق للجبهة الإسلامية القومية، بينما ردت الحكومة السودانية الجميل بتوفير 200 جواز سفر للجماعة حتى يستطيع أعضاؤها السفر بهويات جديدة.

248. في أو حوالي أوائل التسعينات، توجه جمال الفضل إلى حجة

كوكو، إحدى ضواحي الخرطوم، حيث التقى مع ممثلين من القاعدة والجيش السوداني لبحث التصنيع المشترك للأسلحة الكيماوية. وتعاونت القاعدة والجيش السوداني لتحميل عناصر كيماوية على قذائف المدفعية. وبدأت القاعدة أيضا في إلك الوقت، إجراء تجارب على كلاب حُقنت أو سممت عن طريق الغاز بمادة السيانييد.

249. بين عامي 1990 و 1993، اضطلع أعضاء القاعدة في

السودان بمهمة كتابة موسوعة الجهاد الأفغاني. وبالإضافة إلى ذلك، وُضع كتاب عن الإرهاب بعنوان، دراسات عسكرية في الجهاد ضد الطغاة.

250. في فترات مختلفة بين عامي 1992 و 1996، التقى أسامة

بن لادن وممدوح محمود سالم مع مسئولين إيرانيين في الخرطوم كجانب من مسعى شامل للترتيب لاتفاق ثلاثي بين القاعدة، والجبهة الإسلامية القومية، وعناصر في حكومة إيران للعمل معا ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، ودول غربية أخرى.

251. في فترات مختلفة بين أو حوالي 1992 و 1996، عمل

أسامة بن لادن وممدوح محمود سالم معا مع مسئول كبير من الجبهة الإسلامية القومية للحصول على معدات اتصال بالنيابة عن إدارة المخابرات السودانية.

252. في مناسبتين على الأقل خلال الفترة من أو حوالي 1992 حتى 1995، نقل أعضاء القاعدة أسلحة ومتفجرات من الخرطوم إلى مدينة بورسودان الساحلية لشحنها إلى السعودية بالجزيرة العربية ، باستخدام مركبات تابعة لشركات أسامة بن لادن.
253. في عام 1993، دفعت القاعدة مبلغ 210000 دولار في طائرة في طوسون، بولاية أريزونا، طارت بعدها إلى الخرطوم. وكان القصد من هذه الطائرة خو نقل صواريخ ستينجر الأمريكية المضادة للطائرات من باكستان إلى السودان. ولكن عملية نقل الصواريخ لم تتم.
254. صرح أسامة بن لادن لشبكة سي إن إن بأن أحد أكبر إنجازاته التي يفخر بها خلال الفترة التي اتخذت فيها القاعدة السودان مقرا بها، هو دور القاعدة في قتل أكثر من عشرة جنود أمريكيين في الصومال عام 1993. وقد شنت القاعدة وحلفاؤها عمليات في الصومال لإثارة هجمات، والمشاركة فيها أيضا، ضد القوات البريطانية والأمريكية المشاركة في عملية استعادة الأمل في الصومال.
255. أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية السودان أولا على قائمة الدول التي ترعى الإرهاب في عام 1993، كنتيجة رئيسية لإقامة أسامة بن لادن وأنشطته.
256. في عام 1995، نظم حسن الترابي مؤتمرا للشعوب الإسلامية استطاع بن لادن الالتقاء فيه بجماعات مسلحة من باكستان والجزائر وتونس، إضافة إلى الجهاد الإسلامي الفلسطينية وحماس. وخلال الفترة التي استقرت فيها القاعدة في السودان، شكلت تحالفات مع الجماعات الإسلامية المصرية وجماعات الجهاد.
257. في عام 1994، نزعت المملكة العربية السعودية الجنسية عن أسامة بن لادن. وفي عام 1996، توجه مبعوثان سعوديان إلى الخرطوم وحذروا حسن الترابي من أنه ما لم تسحب السودان دعمها لأسامة بن لادن، فإن السعودية ستتصرف.
258. فيما يلي ما قاله كينيث كاتزمان، المحلل السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، والذي يعمل حاليا خبيرا في الإرهاب لدى هيئة أبحاث الكونجرس:
- تأثر أسامة بن لادن برؤية الترابي الشاملة؛ وهو يعتبر نفسه مساويا له. والترابي حاصل على شهادات في الدراسات الإسلامية لم يحصل بن لادن مطلقا على مثيلاتها. هما شريكان تجمعهما صلة وثيقة. وهما شريكان في مجال مشروعات الأعمال. وأسامة بن لادن هو صديق الترابي الموثوق، قائده العسكري في ميدان القتال، ورئيس عملياته.
259. مع ذلك، فإن حسن الترابي لم يجد أمامه خيارا تحت الضغط الأمريكي والمصري والسعودي المتصاعد، فقام السودان في عام 1996 بطرد بن لادن، لكنها سمحت له بالانتقال إلى أفغانستان.
260. لايزال السودان واحدا من بين سبع حكومات حددها وزير الخارجية الأمريكي دولا راعية للإرهاب الدولي. ووفقا لأنماط الإرهاب العالمي عام 2000 الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية فإن "السودان لايزال يمثل الملاذ الآمن للقاعدة، وحزب الله اللبناني، والجماعة الإسلامية،

والجهاد الإسلامي المصرية، والجهاد الإسلامي الفلسطينية، وحماس، لكنها تشارك منذ منتصف عام 2000 في حوار مع الولايات المتحدة حول مناهضة الإرهاب. ... ولا تزال الخرطوم أيضا غير ملتزمة تماما بقرارات الأمم المتحدة أرقام 1044 و 1045 و 1070 الصادرة عام 1996- التي تطالب السودان بإنهاء جميع دعمها للإرهابيين. وتطالب أيضا الخرطوم بتسليم ثلاثة من الهاربين من أعضاء الجماعة المصرية لصلتهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في إثيوبيا. وقد واصل المسؤولون السودانيون إنكار أي دور لهم في هذا الهجوم".

### إرهابيون غير محددى الهوية مدعى عليهم

261. الإرهابيون غير محددى الهوية المدعى عليهم 1 - 500 (الـ) "إرهابيون غير محددى الهوية) هم أشخاص آخرون، ومنظمات و/ أو كيانات أخرى دعمت وساعدت وحرضت وقدمت إسهامات لأسامة بن لادن، والقاعدة أو لمدعى عليهم آخرين عززت من قدراتهم الرامية إلى قتل مواطنين أمريكيين وارتكاب أعمال إرهاب أخرى.

262. على وجه الخصوص، قام الإرهابيون غير محددى الهوية بتصرفات ساعدت ماليا ولوجستيا المدعى عليهم المسميين في أنشطتهم الإرهابية، بما في ذلك استخدام الطائرات المختطفة إرهابيا يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لارتكاب عملية قتل الضحايا المتوفين. ويتحمل هؤلاء الإرهابيون غير محددى الهوية مسئولية التعويض عن الضرر الناجم عن هذه الأنشطة الإرهابية.

263. الإرهابيون غير محددى الهوية يشملون وكالات وأجهزة الدول الأجنبية المدعى عليها ومسئولياتها وموظفيها ووكلاءها الذين لا تُعرف هوياتهم على نحو تام في الوقت الحاضر لدى الدعوى القضائية العامة المرفوعة.

264. بناء على مزيد من التحريات من جانب حكومة الولايات المتحدة، فإن الإرهابيين غير محددى الهوية قد يشملون المشتبه فيهم بمقتضى الأمر الرئاسي الذين وُجد أنهم قد شاركوا أو أسهموا في الأنشطة الإرهابية للمدعى عليهم المسميين.

265. بناء على ما توفر من معلومات، وثبت من اعتقاد، فإن الإرهابيين غير محددى الهوية قد يشملون كذلك مواطنين معينين من المملكة العربية السعودية وفروا مواد ودعما لوجستيا وماليا لأسامة بن لادن، والقاعدة والمدعى عليهم الآخرين، وذلك بتوفير الوسائل التي استخدمها المدعى عليهم في تنفيذ هجوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 على أمريكا وهو ما نجم عنه مقتل المتوفين. 3.

ينوي المدعون تقديم التماس للمحكمة للسماح بإضافة هؤلاء الإرهابيين غير محددى الهوية كمدعى عليهم مسميين في هذه الدعوى حال التعرف على هوياتهم و / أو بيان مدى تورطهم في هجمات 11 سبتمبر (أيلول).

### حقائق

#### **جميع المدعى عليهم**

266. جميع المدعى عليهم أُرشدوا، ودربوا، ووجهوا ومولوا أو دعموا، أو ساعدوا أو تأمروا في إرشاد، وتدريب، وتوجيه، وتمويل، أو دعم القاعدة فيما يتصل بخططها الإرهابية. ولتنفيذ هذه الخطط، قام الخاطفون عمدا باختطاف الطائرات بشكل إرهابي وجعلوها تصطدم ببرجي مركز التجارة العالمي، ومبنى البنناجون، وحقل في شانكسفيل، بنسلفانيا. وفي جميع الأوقات ذات الصلة، كان الخاطفون يتصرفون في إطار سياق ونطاق سلطتهم نيابة عن المدعى عليهم كافة والتأمر معهم. وبناء عليه، يتحمل جميع المدعى عليهم المسؤولية القانونية قبل الدعوى القضائية العامة بشأن أعمال الخاطفين.
267. جُمدت أصول وأرصدة مدعى عليهم معينين بحكم الأوامر الرئاسية المذكورة آنفا أو بتطبيق الجزء 106 من القانون الأمريكي الوطني لعام 2001، 56 Pub.L. 107 (26 أكتوبر، 2001). يطالب المدعون باستعادة هذه الأصول والأرصدة المجمدة وغيرها من مصادر التعويض الأخرى للخسائر والأضرار التي نجمت عن القتل الإرهابي الذي حدث يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.

#### **هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية**

268. في يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، قام خمسة خاطفين هم محمد عطا، وعبد العزيز العمري، ووائل الشهري، ووليد الشهري، وسطام السقامي باختطاف طائرة أمريكيان إيرلاينز الرحلة رقم 11 وعلى متنها 92 شخصا، المتجهة من بوسطن إلى لوس أنجيلوس، وإجبارها على الاصطدام بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي في نيويورك في حوالي الساعة 8:46 صباحا. (في هذه الدعوى القضائية العامة المنقحة سيُعرف كل من المدعى عليهم برقم رحلة الطائرة التي اختطفها).
269. في يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، قام خمسة خاطفين هم مروان الشبيحي، وفايز أحمد، المعروف أيضا باسم "بني حماد فايز"، وأحمد الغامدي، وحمزة الغامدي، ومهند الشهري، باختطاف طائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 175 وعلى متنها 65 شخصا، المتجهة من بوسطن إلى لوس أنجيلوس، وإجبارها على الاصطدام بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي في نيويورك في حوالي الساعة 9:02 صباحا.
270. في يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، قام خمسة خاطفين، هم خالد المحضار، نواف الحزمي، وهاني حنجر، وسالم الحزمي، وماجد مقيد باختطاف طائرة أمريكيان إيرلاينز الرحلة رقم 77 وعلى متنها 64 شخصا، المتجهة من فيرجينا إلى لوس أنجيلوس، وإجبارها على الاصطدام بمبنى البنناجون بمقاطعة أرلنجتون في حوالي الساعة 9:37 صباحا.
271. في يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، قام أربعة خاطفين، هم زياد جره، وأحمد الحزنوي، وسعيد الغامدي، وأحمد النعمي باختطاف طائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 93 وعلى متنها 44 شخصا، المتجهة من نيو أرك

- إلى سان فرانسيسكو، والتسبب في تحطمها بحقل بالقرب من بلدة شانكسفيل،  
بولاية بنسلفانيا في حوالي الساعة 10:10 صباحاً.
272. في حوالي الساعة 9:50 انهار البرج الجنوبي من مركز  
التجارة العالمي؛ في حوالي الساعة 10:29 انهار البرج الشمالي من مركز  
التجارة العالمي؛ وحدثت وفاة آلاف الأشخاص الأبرياء بسبب أفعال الإرهابيين  
الشريرة ونتيجة لانهدام برج مركز التجارة العالمي.
273. أسفرت الهجمات وعمليات الاختطاف الإرهابية يوم 11  
سبتمبر (أيلول) المشار إليها أعلاه عن قتل 3029 شخصاً.
274. تمثل الهجمات وعمليات الاختطاف الإرهابية يوم 11 سبتمبر  
(أيلول) المشار إليها أنفاً ذروة تأمر بين جميع المدعى عليهم لقتل مواطنين  
أمريكيين. وخلفية هذه المؤامرة واضحة أدناه.

### المؤامرة

275. منذ حوالي عام 1989 وحتى الآن، قام جميع المدعى عليهم  
المسميين وغير محدد الهوية، مجتمعين عن عمد ودراية، بالتآمر والتحالف  
والاتفاق على قتل وإيذاء أشخاص داخل الولايات المتحدة، وإحداث خطر هائل  
تمثل في إصابات جسيمة خطيرة لأخرين عن طريق تدمير وتخريب مبان  
وغيرها من الأصول والممتلكات الشخصية داخل الولايات المتحدة. وتعزيزاً  
لهذه المؤامرة، استخدم المدعى عليهم تسهيلات للتجارة الأجنبية وفيما بين  
الولايات، وبوسائل غير مشروعة غالباً. وكان الضحايا المقصودين في هذه  
المؤامرة، مواطني الولايات المتحدة، وحكومة الولايات المتحدة، وممتلكات  
الولايات المتحدة ومواطنيها. وأسفرت المؤامرة عن وفاة القتلى يوم 11 سبتمبر  
(أيلول)، عام 2001.
276. تعزيزاً لتنفيذ المؤامرة، وتحقيق أهدافها، ارتكب المدعى  
عليهم المسمون وغير محدد الهوية الأفعال التالية بيانها:
- (I) في أوقات مختلفة منذ عام 1989 على  
الأقل، أتاحت طالبان/إمارة أفغانستان الإسلامية، وأسامة بن لادن  
وأخرون معروفون ومجهولون، معسكرات تدريب وبيوت ضيافة  
في إمارة أفغانستان الإسلامية، بما في ذلك معسكرات تعرف باسم  
خالددين، و دريونتا، و خوست، و صديق، و جهاد وال، كي  
تستخدمها القاعدة والجماعات المتضامنة معها.
- (II) في أوقات مختلفة منذ عام 1990 على  
الأقل، أتاح المدعى عليهم وشركاء لهم في التآمر مجهولو الهوية  
تدريبات عسكرية واستخبارية في مناطق مختلفة، منها إمارة  
أفغانستان الإسلامية، والعراق، وإيران، وباكستان، والسودان، كي  
كي تستخدمها القاعدة والجماعات المتضامنة معها.
- (III) في أوقات مختلفة منذ عام 1989  
على الأقل، قام المدعى عليهم وغيرهم من المعروفين والمجهولين،  
بمعاملات مالية وتجارية بالنيابة عن القاعدة، بما في ذلك، وليس  
قصر على، شراء أراضٍ لإقامة معسكرات تدريب؛ وشراء  
مستودعات لتخزين مواد، منها المتفجرات؛ وشراء أجهزة  
اتصالات ومعدات إلكترونية؛ وتحويل أموال بين حسابات مصرفية

لشركات؛ ونقل عملة وأسلحة لأعضاء القاعدة والمنظمات الإرهابية المتضامنة معها في دول عديدة بأنحاء العالم.

(IV) في أوقات مختلفة منذ عام 1990

على الأقل، قدمت إيران دعماً مادياً لأسامه بن لادن والقاعدة، وغالباً من خلال حزب الله، المنظمة الإرهابية التي ترعاها الدولة. وكما هو موضح أعلاه، فإن هذا الدعم اشتمل على تقديم النصح والمساعدة في التخطيط لهجمات ضد أهداف أمريكية. وغالباً ما تقاسمت وتبادلت القاعدة وإيران المعلومات فيما بينهما، كما هو ثابت بالدليل فيما يلي:

سنوات

عديدة، أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية إيران في قائمة "الدول التي ترعى الإرهاب". وبالطبع وصفت وزارة الخارجية الأمريكية، مراراً في السنوات الأخيرة، إيران بأنها "الأكثر نشاطاً" بين الدول الراحية للإرهاب. ودور إيران موثق جيداً في تأسيس، وإبقاء، ودعم حزب الله، المنظمة اللبنانية الشيعية ذات التاريخ الموثق جيداً في أعمال الإرهاب.

في أكتوبر

(تشرين أول)، 2001، اعترف على محمد، عميل بن لادن، في محكمة مقاطعة فيدرالية في نيويورك بأنه وكبار عملاء بن لادن التقوا مع رئيس أمن حزب الله عماد مغنية الذي يُعتقد أنه منفذ عملية تفجير السفارة الأمريكية في بيروت وتكنات مشاة البحرية عام 1983.

في يونيو

(حزيران)، 1996، استضافت وزارة المعلومات والأمن الإيرانية اجتماعات لقادة الإرهابيين في طهران كان من بينهم مغنية وكبار مساعدي بن لادن. وقد التقى كبار مساعدي بن لادن ومغنية فيما بعد في مناسبات عديدة.

يعتقد أن

مغنية قام بعدة رحلات إلى ألمانيا بهدف الاجتماع ببعض الخاطفين الذين أقاموا في ألمانيا قبل سفرهم إلى الولايات المتحدة.

بناء على

الأدلة التي توفرت فيما يتعلق الحرب في أفغانستان، فإن بعض مسؤولي الحكومة الأمريكية، بمن فيهم وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، يعتقدون أن أعضاء تابعين للقاعدة وطالبان لجأوا إلى إيران.

قال وزير

الدفاع دونالد رامسفيلد إن هناك رابطة مباشرة بين دولتي إيران والعراق الراجيتين للإرهاب وبين

منظمات من بينها القاعدة؛ وقد أعلن رئيس الولايات المتحدة جورج دبليو بوش كلا من إيران والعراق من دول (محور الشر) التي تدعم الجماعات الإرهابية بما فيها القاعدة.

في 13

فبراير (شباط)، 2002، ذكر ديك تشيني، نائب الرئيس، أثناء خطابه أمام مجلس العلاقات الخارجية، أن العراق وإيران كانا خصمين خطرين للشعب الأمريكي. قال تشيني، نائب الرئيس: "لقد رأينا جميعاً أمثلة كثيرة للغاية على دعمها (إيران والعراق) للنشط للإرهاب".

(7)

(V) في أوقات مختلفة، قدم المدعى عليه العراق كذلك، دعماً مادياً لابن لادن والقاعدة، غالباً ما تم من خلال إدارة المخابرات التي تديرها الدولة. اشتمل هذا الدعم على تقديم النصح والمساعدة في تخطيط هجمات ضد أهداف أمريكية، والتدريب والتعليم لتنفيذ مثل هذه الهجمات. وغالباً ما تقاسمت القاعدة والعراق وتبادلت المعلومات فيما بينهما، كما هو ثابت بالدليل فيما يلي:

تطورت

العلاقة بين القاعدة والعراق في أوائل التسعينات. بعد حرب الخليج، توجه وكلاء (عملاء) عراقيون إلى السودان للمشاركة في تدريبات مع قوات بن لادن. فيما بين عامي 1991 و 1996، كانت هناك تعاملات مكثفة بين القاعدة وضباط المخابرات العراقية.

(1)

في ربيع عام

1998 التقى في بغداد اثنان من كبار قادة بن لادن العسكريين مع قصي حسين. وترتب على تلك اللقاءات كما ذكر، أن وافق العراق على إمداد القاعدة بالتدريب، والاستخبارات، والأسلحة وغير ذلك من أشكال الدعم. وفقاً لمستوى

(2)

المخابرات في جمهورية التشيك، التقى الخاطف الرئيسي محمد عطا مع ضابط المخابرات العراقي محمد العاني في براغ في يونيو (حزيران) عام 2000. ويستشهد رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابق جيمس وولزي بهذا اللقاء كدليل على دعم العراق وتورطه في هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية.

(3)

وبالإضافة

إلى محمد عطا، فقد التقى اثنان آخران من الخاطفين مع المخابرات العراقية في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل سفرهما إلى الولايات المتحدة.

(4)

- (5) أبلغ مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق وولزي وغيره من مسؤولي المخابرات السابقين والحاليين عن اجتماعات كثيرة بين ضباط المخابرات العراقية والقاعدة خلال أواخر سنوات التسعينات في العراق وإمارة أفغانستان الإسلامية. ووفقاً لهذه التقارير، درب نخبة من ضباط المخابرات العراقية عملاء القاعدة على أساليب متقدمة في أعمال التخريب والتسلل.
- (6) أشار المدير وولزي إضافة إلى ذلك، إلى التدريب الذي أبلغ عدة شهود أنه جرى في العراق. تركز التدريب على وسائل اختطاف طائرة باستخدام سكاكين. وكان موقع التدريب طائرة قديمة من طراز بوينج 707 في مطار خارج بغداد.
- (7) ذكر وزير الخارجية كولن باول علناً يوم 13 فبراير (شباط)، 2002، أن حكومة الرئيس بوش "ملتزمة بتغيير النظام" لتورطه مع منظمات إرهابية. وفي يوم 14 فبراير (شباط)، 2002، أعلن الرئيس بوش جهراً أنه قد يأخذ بعين الاعتبار مجموعة واسعة من الخيارات لإبعاد صدام حسين من السلطة بسبب أنشطته الإرهابية بما في ذلك دعمه للقاعدة. وأمر الرئيس حكومته بتدارس جميع الخيارات بشأن العراق، بما في ذلك الخيار العسكري، لأن القادة العراقيين "عليهم أن يدركوا أنني جاد". وفي خطابه أمام مجلس العلاقات الخارجية يوم 15 فبراير (شباط)، 2002، ذكر نائب الرئيس ديك تشيني أن العراق يرعى الإرهاب. "إن الأمر بوضوح يتعلق بدولة واحدة تركز عليها [العراق]؛ فقد كان له [صدام حسين] في الماضي بعض التعاملات مع الإرهابيين، الأمر واضح".

#### إعداد الخاطفين

277. بدءاً من وفي حوالي عام 1998، أسس رمزي بن الشيخ، ومحمد عطا (#11)، ومروان الشحي (#175)، وزيا جره (#93)، وغيرهم خلية إرهابية تابعة للقاعدة في ألمانيا وعملوا على إبقائها. وكانت هيه هي الفترة أن جرت فيها اللقاءات مع ممثلين عن إيران والعراق.
278. في أو حوالي 15 يناير (كانون ثاني)، 2000، سافر خالد المحضار (#77) ونواف الحزمي (#77) من بانكوك، تايلاند إلى لوس أنجيلوس، كاليفورنيا.
279. في أو حوالي 3 يونيو (حزيران)، 2000، سافر محمد عطا (#11) إلى الولايات المتحدة قادماً من براغ، جمهورية التشيك. وفي أو حوالي أوائل يوليو (تموز)، 2000، زار محمد عطا (#11) ومروان الشحي

- (#175) مدرسة إيرمان فلايت في نورمان، أو كلاهوما. انتظما في نهاية الأمر في فصول تدريب على الطيران في مدرسة هوفمان آفيشن للملاحة الجوية في فينيس، فلوريدا في الفترة ما بين يوليو (تموز) و ديسمبر (كانون أول) عام 2000.
280. في أو حوالي 29 سبتمبر (أيلول)، 2000، اتصل زكريا موسوي بمدرسة إيرمان فلايت في نورمان، أو كلاهوما مستخدما عنوانا إلكترونيا استحدثه يوم 6 سبتمبر (أيلول)، 2000، من خلال شركة لخدمات شبكات الكمبيوتر في ماليزيا.
281. في أو حوالي 5 نوفمبر (تشرين ثاني)، 2000، اشترى محمد عطا (#11) شرائط فيديو لجسم طائرة بوينج 747 موديل 200، وبوينج 757 موديل 200، وأشياء أخرى من متجر لمعدات الطيران في أوهايو ("أوهايو بايلوت ستور"). وبعد هذا التاريخ بشهر، اشترى شرائط فيديو تصور جسمي طائرة بوينج 767 موديل 300ER وطائرة إيرباص A320 موديل 200 من متجر أوهايو بايلوت ستور.
282. فيما بين أو حوالي يناير (كانون ثاني)، 2001 و مارس (آذار)، 2001، انتظم هاني حنجور (#77) في فصول تدريب على الطيران في فينيكس، أريزونا من بينها دورات بأكاديمية بان أم إنترناشيونال فلايت.
283. فيما بين أو حوالي 1 فبراير (شباط)، 2001، و أو حوالي 15 فبراير (شباط)، 2001، قام محمد عطا (#11) ومروان الشحي (#175) برحلة طيران تفقدية من مطار بريسكو (بريسكو فيلد)، لورانسفيل، جورجيا.
284. فيما بين أو حوالي 26 فبراير (شباط)، 2001، و أو حوالي 29 مايو (آيار)، 2001، انتظم زكريا موسوي في مدرسة إيرمان فلايت في نورمان، أو كلاهوما.
285. في أو حوالي 19 مارس (آذار)، 2001، اشترى نواف الحزمي (#77) شرائط فيديو تصور جسم طائرة بوينج 747 موديل 400، وبوينج 747 موديل 200، وبوينج 777 موديل 200، وشريط فيديو آخر من متجر أوهايو بايلوت ستور.
286. فيما بين أو حوالي 23 أبريل (نيسان)، 2001 و أو حوالي 29 يونيو (حزيران)، 2001، سافر سطاتم السقامي (#11)، ووليد الشهري (#11)، وأحمد الغامدي (#175)، وماجد مقيد (#77)، ومروان الشحي (#175)، ومحمد عطا (#11)، وأحمد النعمي (#93)، وحمزة الغامدي (#175)، ومهند الشهري (#175)، ووائل الشهري (#11)، وأحمد الحزناوي (#93)، وفايز بني حماد (#175)، وسالم الحزمي (#77) من جهات مختلفة في العالم إلى الولايات المتحدة.
287. في أو حوالي 23 مايو (آيار)، 2001، اتصل زكريا موسوي بمكتب أكاديمية بان أم إنترناشيونال فلايت في ميامي، فلوريدا بالبريد الإلكتروني.
288. في أو حوالي 20 يونيو (حزيران)، 2001، اشترى زكريا موسوي شرائط فيديو تصور جسم طائرة بوينج 747 موديل 400 و بوينج 747 موديل 200 من متجر أوهايو بايلوت ستور.
289. في أو حوالي 8 يوليو (تموز)، 2001، اشترى محمد عطا سكينا من زيورخ، سويسرا.

290. في أو حوالي 10 يوليو (تموز) و 11 يوليو (تموز)، 2001 دفع زكريا موسوي باستخدام بطاقة ائتمان (كريديت كارد) لأكاديمية بان أم إنترناشيونال فلايت لدورة في التدريب على الطيران التجاري.
291. في أو حوالي 25 يوليو (تموز)، 2001، سافر زياد جرة (#93) من الولايات المتحدة إلى ألمانيا. وفي 4 أغسطس (آب)، 2001 سافر زياد جرة (#93) من ألمانيا إلى الولايات المتحدة.
292. في أو حوالي 3 أغسطس (آب)، 2001، اشترى زكريا موسوي سكينين اثنين من أو كلاهما سيتي، أو كلاهما.
293. بين 13 و 15 أغسطس (آب)، 2001، انتظم زكريا موسوي في أكاديمية بان أم إنترناشيونال فلايت في مينيابوليس، مينيسوتا، للتدريب المحاكي على طائرة من طراز بوينج 747 موديل 400.
294. في أو حوالي 17 أغسطس (آب)، 2001، وخلال استجوابه بواسطة وكلاء فيدراليين في مينيابوليس، حاول زكريا موسوي تبرير سبب وجوده في الولايات المتحدة بالادعاء الزائف أنه ببساطة مهتم بتعلم الطيران.
295. في أو حوالي 17 أغسطس (آب)، 2001، قام زياد جرة (#93) ب (طلعة طيران تقديية) في مدرسة طيران في فورت لودرديل، فلوريدا.
296. خلال هذه الفترة التي سبقت هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، كان الخاطفون يتلقون أموالا ودعما من المدعى عليهم الآخرين المعروفين وغير المعروفين. وتشمل الأدلة المحددة التي تثبت هذا الدعم المالي ما يلي:
- (I) في أو حوالي 19 يونيو (حزيران)، 2000، حُوّل برقيا مبلغ 4790 دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة ("يو إيه إي") إلى مروان الشهري (#175) في منهاتن.
- (II) في أو حوالي 19 يوليو (تموز)، 2001، حُوّل برقيا مبلغ 9985 دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى حساب في بنك صن تراست بفلوريدا باسمي محمد عطا (#11) و مروان الشبحي (#175).
- (III) في أو حوالي 26 يوليو (تموز)، 2000، حول رمزي بن الشبح برقيا أموالا من ألمانيا إلى مروان الشبحي (#175) في فلوريدا.
- (IV) في أو حوالي 7 أغسطس (آب)، 2000 حُوّل برقيا مبلغ 9485 دولار من الإمارات العربية المتحدة إلى حساب في بنك صن تراست في فلوريدا باسمي محمد عطا (#11) و مروان الشبحي (#175).
- (V) في أو حوالي 30 أغسطس (آب)، 2000، حُوّل برقيا مبلغ 19985 دولار من الإمارات العربية المتحدة إلى حساب في بنك صن تراست بفلوريدا باسمي محمد عطا (#11) و مروان الشبحي (#175).
- (VI) في أو حوالي 18 سبتمبر (أيلول)، 2000، حول برقيا مبلغ 69985 دولار من الإمارات

- (VII) العربية المتحدة إلى حساب في بنك صن تراست بفلوريدا باسمي باسمي محمد عطا (#11) و مروان الشبحي (#175). في أو حوالي 23 فبراير (شباط)، 2001، سافر زكريا موسوي من لندن، بريطانيا إلى شيكاغو، إلينوي، مسجلا في بيانه الجمركي أن في حوزته مبلغ 35000 دولار على الأقل، ثم توجه بعدها من شيكاغو إلى أوكلاهوما سيتي، أوكلاهوما.
- (VIII) في أو حوالي 26 فبراير (شباط)، 2001، فتح زكريا موسوي حسابا مصرفيا في نورمان، أوكلاهوما، مودعا حوالي 32000 دولار نقدا.
- (IX) في أو حوالي 14 أغسطس (آب)، 2000، قام رمزي بن الشبح في اليمن بإجراءات تحويل مبالغ مالية برقيا من حسابه المصرفي في ألمانيا إلى حساب مدرسة للتدريب على الطيران في فلوريدا.
- (X) في أو حوالي 25 سبتمبر (أيلول)، 2000، أرسل رمزي بن الشبح من هامبورج، ألمانيا، مبالغ مالية بتحويلها برقيا إلى مروان الشبحي (#175) في فلوريدا.
- (XI) في صيف عام 2001، فتح كل من فايز بني حماد (#175) وسعيد الغامدي (#93)، ووليد الشهري (#11)، وزياد جره (#93)، وسطام السقامي (#11)، ومهند الشهري (#175)، وأحمد الغامدي (#93)، وأحمد الحزناوي (#93)، فتح كل واحد منهم حسابا مصرفيا في بنك صن تراست بفلوريدا وذلك بوديعة نقدية.
- (XII) في يوم 25 يونيو (حزيران)، 2001، استخدم مصطفى أحمد الحوسوي وديعة نقدية لفتح حساب جاري في فرع بنك ستاندارد تشارترد في دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- (XIII) في يوم 25 يونيو (حزيران)، 2001، وفي نفس فرع بنك ستاندارد تشارترد في دبي، استخدم فايز بني حماد (#175) وديعة نقدية لفتح حساب ادخار وأيضا حساب جاري.
- (XIV) في 18 يوليو (تموز)، 2001، وكّل فايز أحمد (#175) مصطفى أحمد الحوسوي سلطة التصرف في حسابي فايز بني حماد المصرفيين في بنك ستاندارد تشارترد بالإمارات العربية المتحدة. وبموجب هذا التوكيل، تسلم الحوسوي بطاقة انتمان (فيزا كارد) وبطاقة السحب الآلي (إيه تي إم) الخاصتين بفايز بني حماد في الإمارات العربية المتحدة.
- (XV) فيما بين الفترة من 18 يوليو (تموز) و 1 أغسطس (آب)، 2001، طلب مصطفى أحمد الحوسوي إرسال البطاقتين فيزا و إيه تي إم من الإمارات

- (XVI) العربية المتحدة إلى فايز بني حماد في فلوريدا. (ثم استخدمت بطاقة الفيزا لأول مرة يوم 1 أغسطس عام 2001 في فلوريدا). في أو حوالي 30 و 31 يوليو (تموز)، 2001، تسلم رمزي بن الشبح، في هامبورج بألمانيا، مستخدماً اسم "أحد ثابت" تحويلين برقيين قيمتهما مجتمعتين تصل إلى حوالي 15000 دولار، من "هائشم عبد الرحمن" في الإمارات العربية المتحدة.
- (XVII) في أو حوالي 1 و 3 أغسطس (آب)، 2001، حول رمزي بن الشبح برقياً مستخدماً اسم "أحد ثابت" مبلغ 14000 دولار تقريباً في صورة حوالات نقدية إلى زكريا موسوي في أو كلاهما من محطات للسكك الحديدية في دوسلدورف وهامبورج بألمانيا.
297. في أو حوالي 22 أغسطس (آب)، 2001، استخدم فايز أحمد (#175) بطاقة فيزا كاردينال الخاصة به في فلوريدا للحصول على حوالي 4900 دولار نقداً، وهو المبلغ الذي أودع في حسابه ببنك ستاندارد تشارترد بالإمارات العربية المتحدة في اليوم السابق.
298. في أو حوالي 22 أغسطس (آب)، 2001، في ميامي، فلوريدا، اشترى زياد جره (#93) هوائياً خاصاً بنظام عالمي لتحديد المواقع (جي بي إس)، ومعدات أخرى لازمة للنظام جي بي إس، ومخططات لرسم بيانية لأجهزة كابينة قيادة الطائرة 757. (يتيح نظام جي بي إس للشخص أن يتوجه إلى أي موقع باستخدام نظائر مبرمجة سلفاً في وحدة الجهاز).
299. في أو حوالي 25 أغسطس (آب)، 2001، اشترى خالد المحضار وماجد مقيد نقداً تذاكر سفر على طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 77 المتجهة من فيرجينيا إلى لوس أنجيلوس بكاليفورنيا، المقررة يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
300. في أو حوالي 26 أغسطس (آب)، 2001، قام وليد الشهري ووائل الشهري بالحجز على طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 11 المتجهة من بوسطن، ماساتشوسيتس إلى لوس أنجيلوس، كاليفورنيا، المقررة يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
301. في أو حوالي 27 أغسطس (آب)، 2001، أجري إلكترونياً حجز تذكرتيّ ذهاب فقط لفايز بني حماد ومهند الشهري، على طائرة يونايتد إيرلاينز إيرلاينز الرحلة رقم 175 المتجهة من بوسطن، ماساتشوسيتس إلى لوس أنجيلوس، كاليفورنيا، المقررة يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
302. في أو حوالي 27 أغسطس (آب)، 2001، حجز نواف الحزمي وسالم الحزمي على طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 77.
303. في أو حوالي 28 أغسطس (آب)، 2001، اشترى سطاتم السقامي نقداً تذكرة طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 11.
304. في أو حوالي 28 أغسطس (آب)، 2001، حجز محمد عطا وعبد العزيز العمري مقعدين على طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 11.
305. في أو حوالي 29 أغسطس (آب)، 2001، حجز أحمد الغامدي وحمزة الغامدي إلكترونياً تذكرتيّ ذهاب فقط على طائرة أمريكان إيرلاينز الرحلة رقم 175.

306. في أو حوالي 29 أغسطس (آب)، 2001، اشترى أحمد الحزناوي تذكرة على طائرة أمريكيان إيرلاينز الرحلة رقم 93 المتجهة من نيويورك، نيو جيرسي إلى سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، المقررة يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001.
307. في أو حوالي 30 أغسطس (آب)، 2001، اشترى محمد عطا (#11) أداة متعددة الاستخدامات تشتمل على سكين.
308. في أو حوالي 6 سبتمبر (أيلول)، 2001، سافر جواً سطاتم السقامي (#11) وعبد العزيز العمري (#11) من ولاية فلوريدا إلى ولاية ولاية بوسطن.

### تنفيذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية

309. في يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، اختطف محمد عطا، وعبد العزيز العمري وسطاتم السقامي، ووليد الشهري، ووائل الشهري طائرة أمريكيان إيرلاينز الرحلة رقم 11، بوينج 767 التي كانت قد أقلعت من بوسطن في حوالي الساعة 7:59 صباحاً. وصدموا الطائرة الرحلة رقم 11 بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي في منهاتن في حوالي الساعة 8:45 صباحاً، مما نجم عنه انهيار البرج ومقتل آلاف المتوفين. [في 15 أبريل (نيسان)، 2002 كان هناك 2614 شخصاً قتيلاً أو مفقوداً في برج مركز التجارة العالمي].
310. في يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، اختطف حمزة الغامدي، وفايز بني حماد، ومهند الشهري، وأحمد الغامدي، ومروان الشحي طائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 175، بوينج 767 التي كانت قد أقلعت من بوسطن في حوالي الساعة 8:15 صباحاً. وعقب اختطاف رحلة يونايتد رقم 175، قام الخاطفون بقتل قائد الطائرة فيكتور جيه. ساراتشيني، ثم صدموا الطائرة الرحلة رقم 145 بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي في منهاتن في حوالي الساعة 9:03 صباحاً، مما نجم عنه انهيار البرج ومقتل آلاف المتوفين.
311. في يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، اختطف خالد المحضار، وماجد مقيد، ونواف الحزمي، وسالم الحزمي، وهاني حنجر طائرة أمريكيان إيرلاينز الرحلة رقم 77، بوينج 757، التي كانت قد أقلعت من فيرجينيا متجهة إلى لوس أنجلوس حوالي الساعة 8:10 صباحاً. وصدموا الطائرة الرحلة رقم 77 بمبنى البننتاجون حوالي الساعة 9:37 صباحاً، مما نجم عنه مقتل 184 شخصاً أصبحوا في عداد المتوفين.
312. في أو حوالي يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، اختطف سعيد الغامدي، وأحمد النعمي، وأحمد الحزناوي، وزياد جره طائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة رقم 93، بوينج 757، التي كانت قد أقلعت من البوابة رقم 17 في الساعة 8:01 صباحاً وغادرت نيولآرك، نيو جيرسي متجهة إلى سان فرانسيسكو في حوالي 8:42 صباحاً. وبعد مقاومة من ركاب الطائرة، تحطمت الرحلة رقم 93 في سانكسفيل، مقاطعة سومرست، بولاية بنسلفانيا في حوالي الساعة 10:06 صباحاً، مما نجم عنه مقتل 40 متوفياً. وبعد تلقي معلومات من ذويهم حول الهجمات الإرهابية التي وقعت في نيويورك، قام ركاب الرحلة رقم 93 وطاقم الطائرة ببناء على هذه المعلومات وحالوا دون وقوع كارثة أخرى

- على حساب أرواحهم. وكان المتوفى توماس إي. بيرنيت، جيه آر، واحدا ممن تزعّموا هذا الهجوم البطولي المضاد لهجوم الخاطفين.
313. كما هو موضح أعلاه، فإن الخاطفين استخدموا آلات حادة من تلك التي تستخدم في فتح الصناديق وسكاكين لتنفيذ عملية القرصنة الجوية والقتل نيابة عن أسامة بن لادن، وطالبان، ومحمد عمر، والقاعدة، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية العراق، وجميع المدعى عليهم الآخرين.
314. في يوم 11 سبتمبر (أيلول)، كانت الهجمات ذروة تأمر بين جميع المدعى عليهم لتخطيط، وتمويل، ودعم، وارتكاب قتل إرهابي. وفي قرار الاتهام الفيدرالي الذي وجه لذكريا موسوي، وصف مفصل بالحقائق لتخطيط وتنفيذ هذه الهجمات الإرهابية.
315. كنتيجة مباشرة ومرتتبة على الأعمال الطائشة المتهورة التي ارتكبتها المدعى عليهم عمدا وقصدا، فقد مُني جميع أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة بإصابات شخصية، وأضرار، وخسائر جسيمة ودائمة، بما في ذلك ما يلي:
- (I) مشاعر الخوف من الموت التي داهمت المتوفين قبل الاصطدام وانهيار برجى مركز التجارة العالمي، والاصطدام بمبنى البنناجون، وتحطم طائرة يوناييتد إيرلاينز الرحلة رقم 93.
- (II) الكرب النفسي الشديد الذي يعانیه جميع أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة.
- (III) الألم والمعاناة الشديدة التي عاناها المتوفون وأعضاء الدعوى القضائية العامة.
- (IV) عجز جميع المتوفين عن أداء أنشطتهم المعتادة في محيط الأسرة وعلى المستوى الشخصي، وهي الأنشطة التي كانوا سيواصلون أداءها على مدى ما تبقى من سنوات عمرهم الطبيعي الافتراضي.
- (V) خسارة المتوفين لما يحققون من دخول وكسب مادي محتمل مستقبلا.
- (VI) خسارة المتوفين لحياتهم ومباهج الحياة.
- (VII) فقدان محبة شريك الحياة و/أو العشرة.
- (VIII) التكاليف المتعلقة بإدارة ممتلكات جميع المتوفين ؛ و
- (IX) موت المتوفين بطريق القتل كنتيجة لسلوك المدعى عليهم ومن تأمروا معهم.

316. القتل والإصابات الشخصية والخسائر الموضحة أدناه التي عاناها المتضررون في هذه الدعوى القضائية العامة والمتوفون حدثت بسبب أعمال شنيعة متعمدة، وبسبب الطيش والتهور وعدم المبالاة من جانب جميع المدعى عليهم، سواء تصرفوا بشكل فردي أو بالتنسيق الجماعي، بالإضافة إلى متآمرين آخرين لم تُحدّد بعد هوياتهم، ووكلائهم، وخداميهم، وموظفيهم،

ووكالاتهم، وأجهزتهم، متصرفين في إطار وخلال فترة ونطاق وظيفتهم وسلطتهم أو سلطتهم الظاهرة.

## الدعوى

### الالتهام الأول

#### قانون حصانات السيادة الأجنبية

317. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات 1-316 كما هو موضح تفصيلاً.
318. أفعال الدولتين الأجنبيتين المدعى عليهما، إيران والعراق، والأفعال التي ارتكبتها وكالاتهما وأجهزتهما كما سبق وصفه آنفاً، انتهكت نصوص قانون حصانات السيادة الأجنبية رقم 28 U.S.C. المادة 1605(a)(7).
319. استناداً للمادة 1605 (a)(7) من القانون 28 U.S.C. والقانون العام 104-208، الجزء A، الفصل I، المادة (c) 101، و 110 Stat. 3009-172 (المعاد طبعه في القانون 28 U.S.C. المادة 1605 مذكرة (West Supp))، فإن جميع المدعى عليهم من مسئولين، وموظفين، وكلاء للدول الأجنبية المدعى عليها يتحملون فرادى المسؤولية القانونية قبل هذه الدعوى على الأضرار التي نجمت عن أفعالهم وأفضت إلى موت المتوفين.
320. نتيجة لتصرفات الدول الأجنبية المدعى عليها ووكالاتها، وأجهزتها، ومسئولياتها، وموظفيها، ووكلائها التي انتهكت القوانين الفيدرالية المشار إليها آنفاً، فإن جميع أطراف الدعوى القضائية العامة تكبدوا أضراراً كما هو موضح تفصيلاً في الفقرات السابقة والمتضمنة في هذه الوثيقة بالإحالة. **من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم من دول أجنبية، الأجهزة الإيرانية والأجهزة العراقية، وكل من مسئولياتها، وموظفيها، ووكلائها، مجتمعين، و منفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرات المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسباً لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الالتهام الثاني

#### قانون حماية ضحايا التعذيب

321. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
322. عرضت أفعال المدعى عليهم المبينة أعلاه، المتوفين إلى التعذيب والقتل غير المشروع بحسب تعريف قانون حماية ضحايا التعذيب، والقانون 28 U.S.C.A Pub.L. 102-256, 106 Stat. 73 (المعاد طبعه في القانون 1350 مذكرة (West 1993)).
323. عند تنفيذ عمليات التعذيب والقتل غير المشروعة ضد المتوفين، جاءت تصرفات كل من المدعى عليهم وفق سلطة فعلية أو ظاهرية،

أو وفق ذريعة قانونية، من جانب الدول الأجنبية، إمارة أفغانستان الإسلامية، وإيران والعراق.

324. نتيجة لانتهاك المدعى عليهم قانون حماية ضحايا التعذيب، فإن جميع أطراف الدعوى القضائية العامة تكبدوا أضراراً كما هو موضح تفصيلاً في الفقرات السابقة والمتضمنة في هذه الوثيقة بالإحالة.
- من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، و منفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبة لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الالتزام الثالث

#### قانون دعاوى الضرر للأجانب

325. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
326. كما هو موضح أعلاه، فقد تسبب المدعى عليهم، مجتمعين وفرادى في موت كل من المتوفين من خلال ونتيجة أعمال إرهاب دولي. وتشكل هذه الأنشطة الإرهابية انتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك المبادئ القانونية الدولية التي تحرم التعذيب، والإبادة الجماعية، والقرصنة الجوية والإرهاب والقتل الجمعي.
327. نتيجة لانتهاك المدعى عليهم القانون الدولي، فإن جميع أطراف الدعوى القضائية العامة تكبدوا أضراراً كما هو موضح تفصيلاً في الفقرات السابقة والمتضمنة في هذه الوثيقة بالإحالة.
328. وفقاً للمادة 1350 من القانون U.S.C. 28، فإن تركت، وأقارب، وورثة المتوفين الذين كانوا أجانب وقت حدوث الوفاة، مخولون حق المطالبة بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة أفعال المدعى عليهم.
- من أجل ذلك**، يطالب المدعون، وهم تركت، وأقارب، وورثة المتوفين الأجانب بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبة لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الالتزام الرابع

#### وفاة غير شرعية

329. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
330. بقي على قيد الحياة بعد موت المتوفين أفراد أسرهم. وهؤلاء الأفراد من بين أعضاء الدعوى القضائية العامة مخولون حق التعويض عن

الأضرار بما يعد تعويضاً مشروعاً عادلاً ومنصفاً عن الخسائر الناجمة عن موت المتوفين.

331. الخسائر والأضرار التي لحقت بأعضاء هذه الدعوى القضائية العامة بسبب موت المتوفين، وما يترتب عليها من عواقب، إنما حدثت مباشرة نتيجة الأفعال المتعمدة والطائشة، واللامبالاة، وغير ذلك من السلوك الملتوي لجميع المدعى عليهم كما هو مبين في هذه الوثيقة.
332. كنتيجة مباشرة وتالية لوفاة المتوفين، فقد حُرِمَ ورثتهم من المساعدة، والعون، والخدمات، والراحة، والدعم المالي مستقبلاً.
333. كنتيجة مباشرة وتالية لأعمال القتل الخسيس، الهمجي، والوحشي، فإن ورثة المتوفين سيظلون إلى الأبد يشعرون بالحزن والأسى على موتاهم.
334. كنتيجة أخرى للأفعال المتعمدة والطائشة، واللامبالاة، وغير ذلك من السلوك الملتوي للمدعى عليهم، فقد تكبد أعضاء الدعوى القضائية العامة مبالغ مالية متفاوتة لإدارة تركات المتوفين كما تحملوا مصاريف أخرى يحق لهم المطالبة بالتعويض عنها.
- من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسباً لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

## الالتهام الخامس

### البقاء على قيد الحياة

335. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
336. تطالب هذه الدعوى القضائية العامة بالتعويض عن الضرر الذي تترتب على موت المتوفين الناجم عن سلوك المدعى عليهم. كنتيجة للأفعال المتعمدة غير المبالية من جانب المدعى عليهم وكما سبق بيانه أعلاه، فقد وُضِعَ المتوفون رهن اتصال جسدي هجومي مؤذ (هجوم)، وعانوا احتكاكاً جسدياً هجوماً ومؤذياً (اعتداء) وقاسوا أشد حالات الخوف والهلع، والقلق، والكرب المعنوي والنفسي (إلحاق الألم المعنوي مع الإهمال والتعمد)، وتعرضوا للإيذاء الذهني والجسماني، وحوصروا، وسُجِنُوا زوراً (سجن غير قانوني) قبيل وفاتهم.
337. كنتيجة لسلوك القتل المدعى عليهم، قاسى المتوفون أضراراً اشتملت على الألم، والمعاناة، والإحساس بالصدمة، والكرب المعنوي، وفقدان الحياة ومباهج الحياة، وخسارة الكسب المادي والقدرة على الكسب، وخسارة تنمية ممتلكاتهم وغير ذلك من الأضرار الموضحة أعلاه في الفقرات المذكورة آنفاً والمتضمنة هنا بالإحالة.

**من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه

المحكمة الموقرة مناسبة لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الاتهام السادس

#### إلحاق الألم المعنوي مع الإهمال و/أو التعمد

338. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
339. كان جميع المدعى عليهم يعلمون أن الاختطاف المتعمد والطيران الانتحاري يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، سيؤدي مواطنين أمريكيين أبرياء في أماكن عملهم، ويترك أفراد أسرهم في حيرة وأسى لفقدانهم.
340. أفعال المدعى عليهم فيما يتعلق باستخدام الاختطاف المتعمد والطيران الانتحاري يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، لقتل المتوفين تمت بعدم أكثر من متعمد بحقوق وحيات المتوفين وأعضاء هذه الدعوى القضائية العامة. كنتيجة مباشرة ومرتبة على تصرف المدعى عليهم، عانى أفراد هذه الدعوى القضائية العامة وسوف يعانون إلى الأبد مستقبلاً أشد الحالات المستديمة من الاضطرابات النفسية والكرب المعنوي والحُصار النفسي، والألم النفسي الدائم والإعاقة الذهنية المستديمة بما يكلفهم نفقات الرعاية والاستشارات الطبية.
341. سلوك المدعى عليهم تم على نحو متعمد لقتل مواطنين أمريكيين. وقد بلغت جهودهم ذروتها بقتل المتوفين وإحداث معاناة نفسية قائمة ومستديمة لأفراد أسر المتوفين وورثتهم.
342. بارتكاب المدعى عليهم هذا السلوك غير القانوني، فقد تسببوا مع الإهمال و/أو التعمد في إحداث ألم معنوي لأفراد الدعوى القضائية العامة.
343. **من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرات المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبة لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001، الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الاتهام السابع

#### التآمر

344. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
345. كما هو موضح أعلاه بمزيد من التفاصيل، فإن المدعى عليهم كافة، المعروفين وغير المعروفين، تأمروا، وتحالفوا، واتفقوا ضمناً و/أو تجسيدا، بشكل غير قانوني، وعن علم وعمد من جانبهم مجتمعين، على قتل المتوفين وأشخاص آخرين داخل الولايات المتحدة.

346. كما هو موضح أعلاه، فإن المدعى عليهم كافة تأمروا واتفقوا على توفير الدعم المادي والموارد للقاعدة وبين لادن والخاطفين من أجل تعزيز الغاية النهائية للمدعى عليهم وهي قتل مواطنين أمريكيين وأشخاص آخرين يقيمون داخل الولايات المتحدة.
347. كما هو موضح أعلاه، فإن المدعى عليهم اشتركوا في جهود وأنشطة منسقة استهدفت الهجوم على الولايات المتحدة وإلحاق الضرر بمواطنين أمريكيين وممتلكات أمريكية.
348. أسفر تأمر المدعى عليهم عن وقوع هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية التي أدت إلى قتل المتوفين.
349. كنتيجة لتأمر المدعى عليهم، عانى أفراد الدعوى القضائية العامة الأضرار كما هو موضح تفصيلاً أعلاه في الفقرات المذكورة آنفاً والمتضمنة هنا بالإحالة.
- من أجل ذلك،** يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسباً لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الاتهام الثامن

#### المادة رقم 2333 من القانون الأمريكي رقم 18 تعويض ثلاثي الأضعاف للمواطنين الأمريكيين

350. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
351. كما هو موضح أعلاه، فإن المدعى عليهم، تسببوا، مجتمعين وفرادى، في موت كل من المتوفين من خلال وبسبب أعمال إرهاب دولي.
352. كنتيجة لأعمال الإرهاب الدولي التي اقترفها المدعى عليهم، فقد عانى أفراد هذه الدعوى القضائية العامة الأضرار كما هو موضح تفصيلاً في الفقرات المذكورة آنفاً والمتضمنة هنا بالإحالة.
353. وفقاً للمادة 2333 من القانون الأمريكي رقم 18، فإن تركات، وأفراد أسر المتوفين الباقين على قيد الحياة، وورثتهم الذين هم مواطنون أمريكيون يحق لهم التعويض بمقدار ثلاثة أضعاف الضرر الذي لحق بهم وتعويض مصاريف القضية، بما في ذلك أتعاب المحامين.
- من أجل ذلك،** يطالب المدعون من مواطني الولايات المتحدة بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ عشرة بلايين دولار (\$10,000,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسباً لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### الاتهام التاسع

## تعويض عقابي

354. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
355. أفعال المدعى عليهم كافة، التي اقترفوها على نحو منسق لتنفيذ غاياتهم غير المشروعة، كانت خبيثة، وحشية، متعمدة، جائرة ومستخفة على نحو طائش بحقوق جميع أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة والمتوفين. وقد توفرت لدى المدعى عليهم، فرادى أو مجتمعين، النية في تنفيذ أفعال من شأنها إنهاء حياة المتوفين.
356. كنتيجة لتصرفهم المتعمد، الخبيث، الوحشي، المقصود والجائر، فإن المدعى عليهم يتحملون مجتمعين وفرادى المسؤولية القانونية قبل أعضاء الدعوى القضائية العامة بشأن التعويضات العقابية.
- من أجل ذلك،** يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد المدعى عليهم كافة، مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ مائة مليون دولار (\$100,000,000) بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرات المادية والاستحقاقات المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبة لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.
- الاتهام العاشر**  
**التعويضات العقابية - الدول الأجنبية المدعى عليها**  
**ووكالاتها وأجهزتها**

357. المدعون متضامنون في هذه الوثيقة بالإحالة إلى الإثباتات الواردة في الفقرات من 1-316 وكما هو موضح تفصيلاً.
358. كل من الدول الأجنبية المدعى عليها وكل من الوكالات والأجهزة المدعى عليها سببت، وأسهمت، ودعت، وساعدت وحرضت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على ارتكاب أعمال الإرهاب التي نجم عنها موت المتوفين على النحو الذي سبق بيانه آنفاً.
359. تصرفات الدول الأجنبية المدعى عليها والوكالات والأجهزة المدعى عليها، متصرفة على نحو فردي أو مشترك لتنفيذ غاياتها غير المشروعة كانت خبيثة، وحشية، متعمدة، جائرة ومستخفة على نحو طائش بحقوق جميع أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة والمتوفين. هذه الوكالات والأجهزة المدعى عليها، متصرفة على نحو منفرد أو مشترك، بيئت بشكل محدد النية لتنفيذ أفعال من شأنها إنهاء حياة المتوفين.
360. استناداً للمادة 1606 من القانون الأمريكي رقم 28، الذي يجيز على وجه الخصوص الحق في المطالبة بالتعويض العقابي عن الأضرار الناشئة عن أعمال الإرهاب التي ترعاها دول أجنبية وبموجب المادة 1605 (7)(a) من القانون رقم 28، وللأسباب الموضحة أعلاه، فإن الوكالات والأجهزة المدعى عليها تتحمل مجتمعة ومنفردة المسؤولية القانونية قبل أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة للمطالبة بالتعويض العقابي عن الضرر الواقع.

361

استنادا للمادة 172-3009, 110 Stat. (c) 101 من القانون العام  
 Pub.L. 104-208، قسم A، فصل I، (المعاد طبعها ضمن المذكرة (West Supp.)  
 في المادة 1605 من القانون 28 U.S.C.)، فإن جميع المدعى عليهم من  
 مسؤولين، وموظفين ووكلاء عن الدول الأجنبية المدعى عليها، وأجهزة  
 الحكومة الإيرانية و/أو أجهزة الحكومة العراقية يتحملون أيضا بصفة فردية  
 المسؤولية القانونية قبل هذه الدعوى القضائية العامة بالتعويض العقابي عن  
 الأضرار الناجمة عن أفعالهم التي أدت إلى موت المتوفين.

**من أجل ذلك**، يطالب المدعون بالحكم لصالحهم ضد الدول الأجنبية المدعى عليها،  
 الأجهزة الإيرانية، والأجهزة العراقية، وكل من مسؤوليها، وموظفيها أو وكلائها،  
 مجتمعين، ومنفصلين، و/أو فرادى، بمبلغ مائة بليون دولار (\$100,000,000,000)  
 بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرات المادية والاستحقاقات المنصفة  
 حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبا لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11 سبتمبر  
 (أيلول)، 2001، الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

### ادعاءات الدعوى القضائية العامة

362

تعريف الدعوى العامة: يقيم المدعون المسمون هذه الدعوى  
 استنادا إلى الحكم (3)(b)23 من الأحكام الفيدرالية للإجراءات المدنية، نيابة عن  
 أنفسهم وعن جميع الأطراف الأخرى ممن هم في موقف مماثل، كما عرفهم  
 أعضاء هذه الدعوى العامة المقترحة على الوجه التالي:

الأشخاص التاليون سيكونون أعضاء في هذه الدعوى العامة: (1)  
 جميع أزواج وزوجات، أبناء وبنات، آباء وأمهات أو أخوة وأخوات  
 وأقارب أي شخص توفي في مركز التجارة العالمي في نيويورك،  
 بولاية نيويورك، ومبنى البنتاجون في مقاطعة أرلنجتون، بولاية  
 فيرجينيا أو في حادث تحطم طائرة الركاب في شانكسفيل، بولاية  
 بنسلفانيا نتيجة للهجمات الإرهابية التي وقعت يوم 11 سبتمبر  
 (أيلول)، 2001؛ و (2) جميع الممثلين القانونيين (بمن فيهم  
 الأوصياء ومديرو التركات والأمناء) ممن يخول لهم حق رفع دعوى  
 قضائية بالنيابة عن أي من الأشخاص الذين توفوا نتيجة الهجمات  
 الإرهابية يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001؛ ولكن يستثنى (3) جميع  
 الأفراد، وجميع أزواج وزوجات، وأبناء وبنات، وآباء وأمهات، أو  
 أخوة وأخوات وأقارب أو الممثلين القانونيين للأفراد، الذين حددتهم  
 وزير العدل الأمريكي أو ثبت أنهم ارتكبوا، أو ساعدوا، أو حرضوا، أو  
 تأمروا فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية يوم 11 سبتمبر (أيلول)،  
 2001 أو دعموها.

363

العددية: أعضاء هذه الدعوى القضائية العامة كثيرون عدديا  
 بدرجة يتعذر معها من الناحية العملية إقامة دعاوى قضائية منفردة وذلك من  
 حيث:

(I) أن الدعوى العامة تشمل ممثلين  
 قانونيين وأسر أكثر من 3000 شخص قتلوا على أيدي المدعى

عليهم يوم 11 سبتمبر (أيلول)، 2001 في نيويورك وفيرجينيا  
وبنسلفانيا؛

- (II) سيكون من غير العملي للغاية ومن  
دواعي إهدار الموارد القضائية لكل من المتوفين الذين يصل عددهم  
إلى نحو 3029 شخصا ولذويهم من أعضاء الدعوى أن يمثل كل  
منهم بشكل فردي في دعاوى منفصلة أو دعوى منفردة؛ و  
(III) يطالب كل من الأعضاء المفترضين  
في الدعوى القضائية العامة بالتعويض عن الأضرار تأسيسا على  
السلوك المشترك للمدعى عليهم.

364. عمومية التساؤلات الحقائقية والقانونية: التساؤلات الشائعة  
المتعلقة بالقانون والحقيقة قائمة بالنسبة لجميع أعضاء الدعوى العامة وتشمل  
هذه التساؤلات الشائعة القانونية والحقيقية، ولكنها لا تقتصر على، ما يلي:

(I) ما إذا كان الضرر الذي تدعيه  
الدعوى القضائية العامة قد حدث كنتيجة مباشرة لسلوك المدعى  
عليهم؛

(II) ما إذا كان المدعى عليهم يتحملون  
المسئولية القانونية قبل الدعوى العامة للتعويض عن الضرر بسبب  
القتل غير المشروع، وتيتيم أسر، وإصابة أفرادها بألم معنوي.

(III) ما إذا كان المدعى عليهم يتحملون  
المسئولية القانونية قبل الدعوى العامة للتعويض عن الضرر استنادا  
إلى قانون حصانات السيادة الأجنبية، وقانون ضرر الأجانب و/أو  
قانون حماية ضحايا التعذيب؛

(IV) ما إذا كان المدعى عليهم يتحملون  
المسئولية القانونية قبل الدعوى العامة للتعويض العقابي عن  
الضرر؛

(V) ما هي الوسيلة الملائمة لحساب قيمة  
الأضرار التي مني بها أعضاء الدعوى العامة؛

(VI) ما إذا كان في مقدور أعضاء الدعوى  
العامة الوصول إلى أرصدة وأصول هؤلاء المدعى عليهم التي تم  
تجميدها بواسطة وزارة المالية الأمريكية للوفاء بالحكم الذي  
سيصدره القضاء؛ و

(VII) ما إذا كان أعضاء هذه الدعوى  
يستطيعون الوصول إلى أصول هؤلاء المدعى عليهم التي جمدها  
دول أخرى للوفاء بالحكم الذي سيصدره القضاء.  
365. التطابق: تتطابق دعاوى ممثلي الدعوى العامة مع دعاوى  
جميع أعضاء الدعوى العامة من حيث:

- (I) أن ممثلي الدعوى العامة وجميع  
الأعضاء الآخرين في الدعوى العامة عانوا من الأضرار الناجمة  
عن السلوك المشترك والأفعال المشتركة للمدعى عليهم؛  
(II) استخدم المدعى عليهم أدوات ووسائل  
وخططا متطابقة لإلحاق الأذى بممثلي الدعوى وجميع أعضاء  
الدعوى الآخرين؛

(III) سيتمثل الأسلوب المستخدم في

حساب قيمة التعويض عن الأضرار بالنسبة للمدعين المسمين  
وجميع أعضاء الدعوى العامة الآخرين؛ و

(IV) ينبغي أن تُصرف التعويضات العقابية

عن الأضرار ضد المدعى عليهم عن الأفعال التي اقترفوها بصفة  
فردية والتي أثرت على ممثلي الدعوى العامة وجميع أعضاء  
الدعوى العامة الآخرين.

366. كفاية ممثلي الدعوى العامة: المدعون المسمون هم ممثلون

كافون في هذه الدعوى القضائية العامة من حيث:

(I) أن ممثلي الدعوى العامة وجميع  
أعضاء الدعوى الآخرين متحدون في مصلحتهم إقامة هذه الدعوى  
ضد المدعى عليهم؛

(II) اتخذ ممثل الدعوى القضائية التدابير

الاحتياطية لتوفير الموارد المالية اللازمة لرفع وسير هذه الدعوى  
القضائية لضمان عدم تعرض مصالح أعضاء الدعوى للضرر؛ و

(III) يقوم ممثلو الدعوى القضائية العامة

ومستشارهم القانوني (محاميهم) المتمرسون في إقامة دعاوى

قضائية عامة بتمثيل أعضاء الدعوى القضائية العامة على نحو تام.

367. سيادة المسائل المشتركة وفعالية معاملة الدعوى القضائية

العامة: تسود المسائل المشتركة المتعلقة بالحقيقة والقانون المدرجة في تسلسل  
رقمي أعلاه، على أي مسائل حقائقية أو قانونية فردية، وتمثل الدعوى القضائية  
العامة طريقة ممتازة للغاية من أجل إصدار حكم قضائي عادل وفعال في هذه  
الأمر من حيث:

(I) أن رفع دعاوى فردية أمام القضاء

يمثل إمكانية لصدور أحكام متضاربة أو متناقضة كما يزيد العبء  
والمصاريف على كاهل جميع الأطراف وعلى النظام القضائي؛ و

(II) على النقيض من ذلك، فإن أسلوب

التقاضي عن طريق الدعوى القضائية العامة يشتمل على عدد أقل

من الصعوبات الإدارية كما يتيح مزايا صدور حكم واحد، ويوفر

في نفقات التقاضي، ويتيح الإشراف الشامل من قبل محكمة واحدة؛

و

(III) دعاوى ممثلي الدعوى العامة وكل

مدع في الدعوى العامة كما سبق بيانه أنفا ستنتظر إما بمقتضى

القانون الفيدرالي أو قانون الولاية المتمثل معه جوهريا.

**من أجل ذلك،** يطالب المدعون هيئة المحكمة الموقرة بإجازة هذه القضية كدعوى

قضائية عامة ومنح المدعين تعويضات عن كل من موجبات الدعوى القضائية المذكورة

أعلاه بالإضافة إلى الفوائد، والمصاريف وغيرها من النثرية المادية والاستحقاقات

المنصفة حسبما تراه المحكمة الموقرة مناسبا لمنع المدعى عليهم من ارتكاب أعمال 11

سبتمبر (أيلول)، 2001 الإرهابية مرة أخرى أو أعمال مماثلة على الإطلاق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مقدمه

/اس/ جاكوب إيه. ستاين

جاكوب إيه. ستاين، (واشنطن دي. سي. نقابة المحامين رقم 052233)

جيرارد إي. ميتشل، (واشنطن دي. سي. نقابة المحامين رقم 157479)  
روبرت إف. موسيه، (واشنطن دي. سي. نقابة المحامين رقم 166868)  
باتريك إيه. مالون، (واشنطن دي. سي. نقابة المحامين رقم 397142)

STEIN, MITCHELL MEZINES  
1100 Connecticut Avenue, N.W., Suite 1100  
Washington, D.C. 20036  
Telephone: (202) 737-7777

إس/ توماس إي. ميلون، جيه آر.  
توماس إي. ميلون، جيه آر.، (بنسلفانيا نقابة المحامين رقم 16767)  
جون إيه. كور، (بنسلفانيا نقابة المحامين رقم 52820)  
ستيفن إيه. كور، (بنسلفانيا نقابة المحامين رقم 65266)

MELLON, WEBSTER & SHELLY  
87 North Broad Street  
Doylestown, PA 18901  
Telephone: (215) 348-7700  
**Admitted Pro Hac Vice**

إس/رونالد إل. موتلي  
رونالد إل. موتلي، (ساوث كارولينا نقابة المحامين رقم 4123)  
جودي ويسبروك فلاورز، (ساوث كارولينا نقابة المحامين رقم 66300)  
آن ماكجينيس كيرس، (ساوث كارولينا نقابة المحامين رقم 15642)

NESS, MOTLEY, P.A.  
28 Bridgeside Boulevard, P.O. Box 1792  
Mount Pleasant, South Carolina 29465  
Telephone: 843-216-9000

إس/ إدوارد إتش. روبنستون  
إدوارد إتش. روبنستون، (بنسلفانيا نقابة المحامين رقم 16542)  
مارسيل إل. جرون، (بنسلفانيا نقابة المحامين رقم 12572)

GROEN, LAMM, GOLDBERG &  
RUBENSTONE, LLC  
Four Greenwood Square, Suite #200  
Bensalem, PA  
Telephone: 215-638-9330

إس/ جيه. دي. لي  
جيه. دي. لي، (تينيسي نقابة المحامين رقم 2030)  
ديفيد سي. لي، (تينيسي نقابة المحامين رقم 015217)

LEE, LEE & LEE  
422 South Gay Street  
Knoxville, TN  
Telephone: 865-544-0101

إس/ ويليام إن. رايلي  
ويليام إن. رايلي، (إنديانا نقابة المحامين رقم 49-4941)  
آر. دوجلاس هيلي، (إنديانا نقابة المحامين رقم 49-7375)  
مارك كيه. داللي، (إنديانا نقابة المحامين رقم 49-15418)  
إيمي فيكلين ديبروتا، (إنديانا نقابة المحامين رقم 49-17294)  
ماري بيث ريمي، (إنديانا نقابة المحامين رقم 49-5876)

Ramey, Hailey & Riley  
3815 River Crossing Parkway  
Suite 340

Indianapolis, Indiana 46240  
(317) 848-7939

اس/ دونالد جيه. ويندر  
دونالد جيه. ويندر، (يوتا نقابة المحامين رقم 3519)  
جون وارين ماي، (يوتا نقابة المحامين 7412)

WINDER & HASLAM, P.C.  
175 West 200 South, Suite 4000  
P.O. BOX 2668  
Salt Lake City, UT 84110-2668  
Telephone: 801-322-2222

اس/ ريتشارد دي. بيربيدج  
ريتشارد دي. بيربيدج، (يوتا نقابة المحامين رقم 0492)  
ستيفن بي. ميتشل، (يوتا نقابة المحامين رقم 2278)  
جيفرسون دبليو. جروس، (يوتا نقابة المحامين رقم 8339)

BURBIDGE AND MITCHELL  
139 East South Temple, Suite 2001  
Salt Lake City, UT 84111  
Telephone: 801-355-6677

محامو المدعين

تحريرا في: 3 مايو (أيار)، 2002

